رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اعتراف
طهران - ٢ - انصات واع . اعترفت اذاعة طهران بقصف الطائرات العراقية لمدينتي ديزفول و كرج .
واشارت الاذاعة في نشرتها باللغة الفارسية مساء اليوم الى ان الطائرات العراقية هاجمت عصر اليوم المدينتين المذكورتين .

١٢ صفحة
الخميس - ٣ اذار ١٩٨٨ - ١٥ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٩١
ATH - THAWRA, Thursday, 3, March, 1988, No. 6491
٧٥ فلساً

عراق صدّام حسين .. قوة وتفوق ساحق على المعتدين

بصواريخ الحسين .. نواصل دك أوكار الدجالين

لليوم الثالث .. القوة الصاروخية العراقية الجبارة تنفذ المزيد من الضربات المدمرة

انزال العقاب الصارم بالمشعوذين في طهران وقم

طائراتنا تمزق أهدافها في مدينتي ديزفول وكرج

عليهم ان يتحملوا بشكل متواصل وزر الخطيئة التي ارتكبوها



النظام الايراني وحده يتحمل مسؤولية حرب المدن وتأجيجها من جديد

المجرمون يطلقون صاروخين على الاحياء السكنية في بغداد ويقصفون البصرة والزبير وقلعة دزة

اجمل بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر الليلة الماضية برقم (٣٠٤٤) الضربات الصاروخية الموجعة التي وجهت الى نظام الدجالين في ايران خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من ليلة امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٤٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

نجمل لمواطنينا الكرام ولقواتنا المسلحة الباسلة ولامتنا العربية الضربات الموجعة التي وجهناها الى نظام الدجالين منذ الساعة الثامنة من الليلة الماضية وحتى الساعة الثامنة من هذه الليلة والتي اعلنا عنها في تصريحات الناطق العسكري ..

١ - تم وفي الساعة التاسعة والدقيقة التاسعة من الليلة الماضية توجيه احد صواريخ الحسين الى مدينة طهران .

٢ - وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة بعد منتصف الليلة الماضية تم توجيه صاروخ ثان الى مدينة طهران من صواريخ الحسين .

٣ - وفي الساعة الثانية والدقيقة السادسة والخمسين بعد منتصف الليل تم توجيه صاروخ ثالث من صواريخ الحسين الى مدينة طهران .

٤ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم تم توجيه صاروخ الى مدينة قم مركز الدجل والشعوذة الخمينية .

٥ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة بعد ظهر اليوم تم توجيه صاروخ ثان الى مدينة قم .

٦ - وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين بعد ظهر اليوم تم توجيه ضربة رابعة الى مدينة

البقية ص١١

صواريخنا تدك مقرات خميني وموسوي وخامنئي

واشنطن - ٢ - ي ب . واع : اكدت وكالة يونايتد بريس ان عدة صواريخ عراقية سقطت يوم امس بالقرب من الضاحية الشمالية من طهران حيث مقر خميني .

وذكرت الوكالة نقلا عن دبلوماسيين غربيين قولهم ان احد الصواريخ العراقية سقط امس بالقرب من مكتب رئيس وزراء النظام الايراني مير حسين موسوي ومقر رئيس النظام علي خامنئي .

فعل صواريخ الحسين

يوم المحنة في ايران

شلل تام في طهران والقصف الصاروخي يعزلها عن العالم

- انقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية ووقف الرحلات الجوية
- هجرة جماعية للايرانيين والاجانب واشد الضربات في مركز المدينة

طهران - العواصم - ٢ - الوكالات : عاشت العاصمة الايرانية طهران وبقية مدن ايران يوما عصيبا امس وصفه بعض الدبلوماسيين الغربيين بانه يوم المحنة . فقد اختلط الدمار مع حالة الرعب والهيجان التي انتابت السكان حيث قضى اغلبهم ليلهم في الشوارع خوفا من تهدم المباني على رؤوسهم فيما شهدت طهران حركة نزوح وهروب جماعي هربا من الصواريخ العراقية وانفجاراتها الشديدة في وقت انقطعت فيه كافة الاتصالات الخارجية مع العالم .

وفي محاولة ايرانية مكشوفة لتخفيف حالة الذعر خرج الدجال خميني باكذوبة قوبلت بسخرية واضحة حيث بثت اذاعة طهران قوله بان ايران لاتخاف من الصواريخ العراقية . وعلق احد الصحفيين الاجانب على هذه الحشرجة الخمينية بقوله . ان اغلب سكان طهران قد سمعوا كلام خميني وطهران خلف ظهورهم هاربين الى اي مكان امن خارج العاصمة . .

واعترف النظام الايراني بالقصف العراقي على مدينة قم مركز الدجل والشعوذة ولكنه احجم عن ذكر الخسائر التي سببها القصف واضافت وكالة الصحافة الفرنسية طبقا لنبأ التقطته في باريس عن وكالة انباء النظام . ان الاعتراف الايراني بالقصف الصاروخي العراقي يدل على الخسائر الجسيمة التي لحقت بمدينة قم مما جعل النظام الايراني غير قادر على تجاهل او اخفاء الضربة العراقية ..

اما العاصمة طهران فقد اصابها الشلل التام . وقد ذكرت صحيفة العرب القطرية وفقا لتقرير من داخل طهران ان التوتر الشديد قد اصاب الكثير من سكان العاصمة امس نتيجة الانفجارات الصاروخية التي هزت طهران . وقالت الصحيفة ان اعدادا كبيرة من الايرانيين ورجال الاعمال والاجانب قد توجهوا بطريق البر نحو الحدود التركية هربا من الانفجارات الصاروخية العراقية .

وقالت وكالة رويتر في نشرتها باللغة الانكليزية ان الاتصالات مع طهران قد انقطت مع اول ضربة صاروخية عراقية يوم امس الاول وحتى الان .

واضافت الوكالة نقلا عن مواطنين في منطقة الخليج العربي ان التلكس والاتصالات الهاتفية انقطعت بين دولة الامارات العربية وطهران .

البقية ص١١

ذراعا الصقر

سيد نصار ● القاهرة ●

لانهم فشلوا حتى الان في الهجوم الذي وعدوا به شعوبهم خلال هذا الشتاء والذي ينهي كل المعارك لصالح طهران كما تدعي قلم حكام ايران باطلاق صواريخهم على بغداد وقصفوا البصرة ومدنا عراقية اخرى .

ولانهم طاشوا العقل والتفكير فان صواريخهم قد اصابت المدنيين ولم تحقق اهدافها العسكرية اللهم الا اذا عددنا ان هدفهم كان ضرب الاحياء السكنية وقتل المدنيين .

العراق منذ بدات معركته مع ايران اعتاد ان تكون له الضربة الثانية وهكذا وحتى كتابة هذه السطور وجه العراق ردا على طهران وعدوانها عبر ضربات صاروخية مدمرة على اهداف ستراتيجية اصابها بدقة ادهشت بعض المراقبين العسكريين المتواجدين في العاصمة الايرانية طهران .

الفرق كبير بين صواريخ بغداد وصواريخ طهران . صواريخ العراق هي صناعة عراقية بايد عراقية انتجها الفكر والعقل العراقي الذي صقلته المعركة على مدى السنوات السبع والنصف الماضية .. ولنا ان نتصور ان الصاروخ العراقي لكي يصيب العاصمة الايرانية طهران فان مداه يجب ان لايقل عن ٦٥٠ كيلومترا وصاروخ هذا مداه لابد وان يكون ذا راس ضخم يحمل قوة تدميرية

البقية ص١١

دبلوماسيون وخبراء

العراق يوجه صواريخه بدقة متناهية

البحرين - ٢ - رويتر : قال دبلوماسيون وخبراء عسكريون اليوم ان العراقيين يتفوقون على الايرانيين بقوة نيران متواصلة اطول مدى .

البقية ص١١

الصواريخ تمطر على طهران

باريس - ٢ - اف ب : اكد اجانب مقيمون في طهران ان الايرانيين غادروا طهران ولجاوا الى الريف بعد القصف الصاروخي العراقي المتواصل .

واشاروا في اتصال هاتفي اجري معهم من باريس ان انفجارين جديدين ناتجين عن

البقية ص١١

انفجار شديد في قم

نيقوسيا - ٢ - رويتر : قال سكان في مدينة قم انهم سمعوا صوت انفجار شديد سببه سقوط صاروخ عراقي .

واضافوا ان الانفجار ادى الى اهتزاز البيوت وقلع النوافذ واحداث خسائر جسيمة .

FOREIGN NEWS
Iraq's newly-developed missiles in deadly attacks on Iranian capital

الديلي تلغراف

الموت والدمار يخيمان على طهران

القيادة العراقية اثبتت كفاءة فريدة في ستراتيجيتها الحربية

لندن - خاص :

«الموت والدمار يخيمان على العاصمة طهران» .. تحت هذا العنوان علقت صحيفة الديلي تلغراف في صدر طبعتها اليومية على تصعيد حرب المدن بين العراق وايران الذي ادى الى حرب العواصم الصاروخية اثر الكشف لاول مرة عن وجود صواريخ بعيدة المدى ارض - ارض يمتلكها العراق اطلق منها خلال ٢٤ ساعة ١٤ صاروخا على العاصمة طهران ملحقا الخراب والدمار باجزاء عديدة منها .

البقية ص١١

قصف المدن يؤكد اهمية العمل على وقف الحرب نهائيا

مجلس الامن ودي كويلار يدعوان الى تسوية للنزاع وفقا للقرار ٥٩٨

الولايات المتحدة - ٢ - الوكالات : اكدت الامم المتحدة ومجلس الامن ان الجولة الجديدة من حرب المدن التي بداتها ايران تؤكد ضرورة انهاء الحرب المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات ..

ورغم القلق الذي اعرب عنه السيد خافيير بيريز دي كويلار من

البقية ص١١

ميلر :

مجلس الامن يدرس الحظر

لندن - ٢ - واع : اكد ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنويلث اليوم ضرورة فرض ضغوط جديدة لتنفيذ حظر تسليحي ضد ايران .

وقال الوزير البريطاني في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية بي . بي . سي ان اجراء اخر ضد ايران هو قيد الدراسة في مجلس الامن الدولي من شانه ان يؤدي الى اتخاذ قرار الحظر التسليحي ضدها .

لضربات الردع العراقية ص٣

عاجزون عن مطاولة الاقتدار العراقي

منذ صدور قرار مجلس الامن (٥٩٨) في العشرين من تموز الماضي وهو القرار الذي جسد اجماع المجتمع الدولي على انهاء الحرب واحلال السلام الشامل والعادل والدائم . لم يكتف النظام الايراني برفض القرار قولا وفعلا . وانما عمد الى تصعيد عدوانه وممارساته الاجرامية ضد شعبنا وبلادنا . وتوسيع رقعة الحرب لتشمل دولا عربية اخرى في المنطقة . وتطول المصالح الدولية المشروعة في الخليج العربي .

ولقد كان واضحا تماما ان التصعيد الايراني المتعمد للموقف في اعقاب صدور قرار مجلس الامن يجسد بوضوح كامل اصرار نظام خميني الدجال على تحدي الارادة الدولية المتمثلة بالقرار (٥٩٨) والتنصل من تطبيقه . كما ان هذا التصعيد يمثل اكمل تعبير عن استهانة نظام طهران بالمجتمع الدولي وقوانينه واعرافه . واستخفافه بالراي العام العالمي .

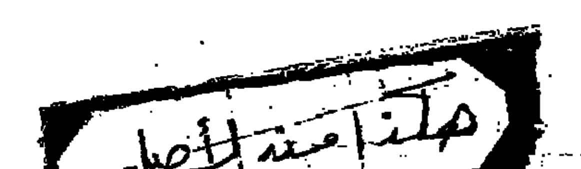
وعندما شعر النظام الايراني الخارج على القوانين الدولية بان الارادة الدولية مصممة على تطبيق القرار (٥٩٨) وايقن ان المنظمة الدولية عازمة على الانتقال الى الصفحة الثانية من قرارها الملزم . وانها بصدد فرض العقوبات عليه طبقا للميثاق الدولي . لجا الى تصعيد ممارساته الاجرامية اكثر فاكثر ضد مدننا ومواطنينا المدنيين . فوجه صواريخه ومدفعيته وراجماته الى عاصمتنا ومدننا الاخرى لقتل النساء والاطفال .. في اطار محاولة مكشوفة ويائسة لاشغال المجتمع الدولي وتحويل اهتمامه عن متابعة تنفيذ القرار (٥٩٨) .. وليس ادل على هذه الحقيقة من مطالبته المنظمة الدولية بالتدخل لايقاف (حرب المدن) فقط في الوقت الذي كان هو البادىء في اشعال فتيلها وتاجيج نيرانها .

وهكذا توهم الدجالون المشعوذون انهم قادرون على تضليل المجتمع الدولي وايقاف المساعي والتحركات الهادفة الى تطبيق القرار (٥٩٨) بذريعة العمل من اجل ايقاف (حرب المدن) .. ولكن المجتمع الدولي كله اصبح على يقين راسخ بان المهمة الاساسية والملحة اكثر من اي وقت مضى . هي التحرك الجدي والفعال لتطبيق القرار (٥٩٨) وانهاء الحرب واحلال السلام الشامل والعادل .. بل ان المجتمع الدولي بات يعي جيدا ان تطبيق القرار هو الكفيل بحل وانهاء جميع المشكلات والنتائج المتفرعة عن استمرار الحرب ومن بينها حرب المدن .

انها مفارقة تدعو للسخرية بحق في منطق نظام طهران وتعامله مع المجتمع الدولي بشان حربه العدوانية ضد شعبنا

البقية ص١١

الثورة




العالم يتناقل انباء واصداء الفعل العراقي المقدس للاقتصاص من دعاة الحرب

العراق هو الاقوى ويمارس حقه المشروع في ردع العدوان الايراني المستمر

العواصم ـ ٢ ـ واع : تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية المختلفة ولليوم الثالث على التوالي اهتمامها الكبير باستمرار الضربات الصاروخية العراقية ضد طهران عاصمة نظام الدجل والشعوذة ..

واكدت ان جوا من الرعب والتوتر الشديدين يسيطر على طهران جراء الانفجارات التي تحدثها الصواريخ العراقية المتتالية .. ووصفت الرد العراقي بانه حاسم ..

وابرزت الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية تاكيد العراق بانه يمارس حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وسيادته وحياة مواطنيه وامنهم ودعوته للنظام الايراني الى التخلي عن سياسة العدوان والقبول بالسلام بموجب قرار مجلس الامن الدولي ووفق تسلسل فقراته .

واجمعت بان استمرار القصف الصاروخي العراقي ياتي ردا على اجراء النظام الايراني بمواصلة اعتداءاته ضد المناطق السكنية في بغداد والمدن العراقية الاخرى ..

فقالت وكالة رويتر ان العراق يواصل اطلاق المزيد من الصواريخ على العاصمة الايرانية .

● لاخيار غير السلام

وابرزت الوكالة تاكيد الناطق العسكري العراقي من ان القوة الصاروخية العراقية ستستمر في ضرب طهران الى ان تقبل ايران بالسلام تمشيا مع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ..

اما وكالة اسوشيتدبريس فقالت ان العراق امطر بصواريخه بعيدة المدى العاصمة الايرانية واضافت ان هذا القصف الصاروخي ياتي ردا على قيام النظام الايراني بضرب بغداد بالصواريخ وقصف المدن العراقية الاخرى ..

● حق مشروع للعراق

وقالت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء وتحت عنوان (العراق يرد بعنف على الاعتداءات الايرانية) ان الصولات الجريئة لصقور العراق الشجعان والضربات الصاروخية على مدينة طهران تاتي ممارسة لحق العراق المشروع في الدفاع عن سيادته وامن مواطنيه ووضع حد للاعتداءات الايرانية بضرب المناطق السكانية العراقية الصرف .

واوردت اذاعة وتلفزيون صنعاء ضمن نشراتها الاخبارية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات مطولة من تصريحات الناطق العسكري العراقي مركزة على ان فعاليات القوة الصاروخية العراقية في العمق الايراني تاتي ردا على اصرار حكام ايران على الاستمرار في الحرب ورفض ارادة المجتمع الدولي الداعي الى السلام .

● الصواريخ عراقية الصنع

واوردت وكالات انباء الخليج والقطرية والكويتية والشرق الاوسط وبشكل موسع تفاصيل انباء ضربات قوتنا الصاروخية لطهران اليوم .

واكدت ان القوة الصاروخية العراقية تواصل تنفيذ ضرباتها بصواريخ الحسين العراقية الصنع وابرزت تشديد العراق على ضرورة تخلي ايران عن سياستها العدوانية وقبولها بقرار مجلس الامن الدولي الاخير والخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة ..

● اعداد قياسية من الصواريخ

وتصدرت انباء ضربات الصواريخ العراقية لطهران عاصمة دعاة الحرب الصفحات الاول للصحف الاردنية فقالت الدستور ان العراقيين امطروا طهران باعداد قياسية من صواريخ ارض ـ ارض العراقية الصنع ..

واضافت ان الضربات العراقية اظهرت مرة اخرى ان العراق هو الجانب الاقوى والاكثر قدرة على النصر ..

واكدت صحيفة الدستور ان ماقام به العراق هو تاكيد على انه يستطيع ان يرد على كل صاروخ ايراني بعشر صواريخ وان طهران ليست بعيدة على الصواريخ العراقية .

وقالت صحيفة (الراي) ان القوة الصاروخية العراقية واصلت دك طهران ردا على اصرار حكامها على قصف اهداف مدنية في العراق ..

● عجز ايراني

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان استئناف النظام الايراني لقصفه الاحياء السكنية في بغداد والمدن العراقية الاخرى يكشف عن عجزه على جبهات القتال وعن ياسه من امكانية تحقيق اي نتيجة لصالحه واصراره على مواصلة حربه العدوانية ..

وشددت الصحيفة على ان حكام ايران جربوا حظهم سنة بعد اخرى ولم يحققوا مايرمون اليه وبقي عليهم ان يستجيبوا لنداءات ودعوات السلام قبل فوات الاوان ..

● درس عراقي شهير

وفي الرياض . قالت صحيفة اليوم السعودية ان جند العراق البواسل الذين يدافعون عن ارضهم وكرامتهم استطاعوا ان يلقنوا زعماء الجريمة في طهران واحدا من الدروس العراقية الشهيرة ..

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم بعنوان حتى يفهموا ان العراقيين اثبتوا انهم قادرون على الوصول حتى الى مخادع الارهابيين الايرانيين بعد ان تمكنوا بشجاعة فائقة من ايقاف جحافل التتار التي كانت ترغب التهام ارض العراق كانما ليس اهله العراقيون ..

واوضحت ان العراق مهما فعل برؤوس الشر والفتنة فان موقفه صحيح وسليم لانه في حالة دفاع عن النفس ضد جحافل التتار الجدد الذين لايرعون لله حرمة ولا احتراما للانسان ولايقدرون قيمة لحياة الاخرين ..

كاس الموت والالام

واكدت الصحيفة ان حكام طهران لايفهمون تعبيرات واصطلاحات مثل حقوق الانسان وسيادة الشعوب والمناشدات الدولية .. وقالت ان القوة وحدها هي الكفيلة باخضاع الدمويين في طهران الى ارادة الحق والسلام ولايمكن ان يترك المجرمون يعبثون بحياة الناس ومقدرات الشعوب .

واضافت لابد ان يشرب حكام طهران من الكاس نفسها التي يسقون بها المسلمين الالام والموت .

وتساءلت الصحيفة في ختام مقالها هل يفهم طغاة ايران انهم الخاسرون وقالت ان لعنة الحرب سوف تلاحقهم بالطائرة والصاروخ والمدفع ..

لعنة الحرب ستلاحق طغاة ايران بالطائرة والصاروخ والمدفع

● صواريخ العراق شرف العرب

وفي الرباط قالت صحيفة (الحركة) المغربية الاسبوعية ان فشل حكام طهران الذريع في حربهم العدوانية ضد العراق دفعهم الى الجنون والاقدام على جريمة ضرب المدن العراقية .. .

واضافت الصحيفة في مقال تحت عنوان (صواريخ العراق شرف العرب) ان ايران لجات تحت دافع انكسارها وفشلها الذريع امام صلابة القوات العراقية المدافعة عن سيادة العراق وشرف العرب الى ضرب المدن لتغطية انكساراتها من جهة وللتعبير عن حقدها على الانسانية ..

واضافت الصحيفة تقول (لكن حكام ايران واجهوا هذه المرة قوة صاروخية عراقية رادعة) .

وقالت ان هذا القطر العربي الذي يعيش حربا مفروضة عليه قد رد على العدوان الايراني بصواريخ من صنعه اصابت اهدافها بدقة متناهية معطيا اعداء الامة العربية درسا في ان باستطاعة العقل العربي ان يصنع المعجزات ..

● الصواريخ تنهمر على طهران

وفي لندن تابعت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تغطية انباء الضربات الصاروخية العراقية المستمرة لطهران وبقية الاهداف فاوردت محطات التلفزيون في نشراتها الاخبارية طوال امس واليوم نبا قصف مدينة طهران بالصواريخ ..

واوردت الصحف البريطانية تايمز وغارديان وانديبندنت وديلي تلغراف وفايننشال تايمز تقارير عن استمرار الضربات الصاروخية العراقية لطهران وقالت صحيفة (الانديبندنت) تحت عنوان (الصواريخ العراقية تنهمر على طهران) ان الصواريخ التي اطلقها العراق جاءت تاكيدا لما كان قد اعلنه العراق في الصيف الماضي حول امتلاكه صواريخ قادرة على ضرب العاصمة الايرانية ..

● قسم العراق

واوردت وكالة يونايتدبريس تفاصيل استمرار قوتنا الصاروخية بضرب طهران وقالت ان العراق اقسم بان صواريخه ستستمر في امطار العاصمة الايرانية حتى يقبل حكامها بانهاء الحرب .

وابرزت الوكالة اعلان العراق اليوم عن ضرب مدينة قم الايرانية بصاروخ عراقي بعيد المدى ..

● تخبط ايراني

وقالت الوطن ان حكام طهران يتخبطون اليوم ولايدركون مايصنعون بانفسهم وبشعوبهم بعد ماانصبت الصواريخ العراقية على طهران لتؤكد بان حكام ايران يغامرون مغامرة الموت الاكيد ويغامرون بالحاضر دون انتظار لمستقبل حيث لامستقبل لهم .

واضافت لن يلام العراقيون وهم يردعون المعتدين ليردوا على ضربات الحاقدين الصاع بعشرة .

وقالت صحيفة السياسة ان على ايران ان تتحمل مسؤولية عنادها .. والشعب العراقي لايستطيع ان يرى شهداءه دون رد فعل او انتقام ..

● غضبة العراق

وخرجت الصحف الكويتية الصادرة اليوم وهي تحمل عناوين .. بارزة على صدر صفحاتها الاول تتحدث عن الاقتدار العراقي في دك طهران على رؤوس حكامها .. واكدت السياسة والقبس والوطن والراي العام بان الرد العراقي كان حاسما وان النظام الايراني يتحمل مسؤولية عناده في استمرار الحرب . وقالت القبس ان الصاروخ العراقي الحسين يمثل انتفاضة عسكرية عربية . واكدت ان الرد الصاروخي جاء ليعلن غضبة العراق الكبرى ضد عاصمة البغاة طهران بعد ان تمادت في اعتداءاتها

● ضوء

الصدمة

من الواضح ان صواريخ الحسين التي دكت طهران ومازالت تنهال عليها وعلى غيرها من مدن ايران قد فاجات الدجالين الصهاينة واذهلتهم . بل شكلت صدمة حقيقية وعنيفة لهم لم يشعروا بمثلها طوال زمن الحرب .

حاولوا المكابرة في بادىء الامر ، وجربوا التعتيم عليها وقالوا ان الطائرات العراقية هي التي قصفت عاصمتهم ! ولم يعترفوا بان الصواريخ العراقية هي التي تنهال على اوكارهم وجحورهم الا بعد مرور اكثر من (١٦) ساعة على هبوط اول صاروخ عراقي على ارض طهران .

منشا الصدمة القاسية التي اعترتهم هو انهم لم يكونوا ينتظرون صواريخ العراق وانما طائراته فقط .. ولم يكونوا يتوقعون ان تصل الصواريخ العراقية الى طهران وتصيب اهدافها بهذه الدقة .. ثم ان حلفاءهم في تل ابيب كانوا قد طمانوهم بانه لاوجود لصاروخ عراقي الصنع بعيد المدى ، يصل الى طهران !

ومصيبة حكام طهران بصواريخ الحسين اكبر وادهى من ان توصف ذلك ان هؤلاء المتغطرسين قد دابوا على الاستهانة بقدرات العراقيين وامكاناتهم العسكرية والتسليحية والفنية برغم ان العراقيين ظلوا يركلون الصلف الخميني ويحطمون العنجهية الفارسية طوال سبع سنوات ونصف السنة !

وهكذا ولانهم فوجئوا . فقد اصيبوا بالهلع والرعب . بهتوا ولم يعرفوا كيف يتصرفون وكيف يفسرون هذه الكارثة الجديدة وكيف يبررونها امام شعوبهم .

ثم ماذا ينفع التفسير او التبرير .. والانفجارات تدوي بالقرب من اوكارهم والجحيم انفتحت ابوابه على طهران . واختلط الحابل بالنابل وفار التنور ؟ !

ولاننا نعرفهم جيدا .. ونعرف انهم لايحسنون الا النفخ والتبجح والادعاء فاننا لم نفاجا بعويلهم . ولم نستغرب صيحات الاستغاثة التي اطلقوها ومطالبتهم بوقف حرب المدن !

لماذا اشعلوا فتيل حرب المدن اذاً . ولماذا اطلقوا صاروخين على بغداد . ولماذا اطلقوا قذائف حقدهم الاسود على مدننا وقصباتنا ولماذا كابروا واستكبروا وسدوا اذانهم عن الاستماع الى تحذيراتنا ؟

كيف يقصفون بغداد والبصرة وغيرهما من مدن العراق ولايتوقعون ان تتهدم طهران فوق رؤوسهم وان تبقى قم وهمدان وقزوين وكرمنشاه وكل مدن ايران بمامن من غضب العراقيين الصاعق الماحق ؟ .

ثم كيف يستهدفون البصرة ويحشدون اوباشهم لاحتلالها .. ولايهدم العراقيون الشجعان طهران فوق رؤوسهم ؟

ستظل صواريخ الحسين تنهال على طهران حتى يوقفوا عدوانهم على بلادنا ومدننا ، ويوقفوا الحرب بصورة شاملة ونهائية ..

● صبري ●

تقرير فرنسي من بغداد

الحياة طبيعية في بغداد والعراقيون تعلموا التعايش مع الحرب

كل شيء هادىء والخوف لا مكان له هنا

استمرت الحياة على طبيعتها صباح امس (الاربعاء) في بغداد وفق مالاحظ مراسل فرانس برس حيث لم تظهر اية

علامات هلع على سكان المدينة غداة سقوط ثلاثة صواريخ ارض ـ ارض ايرانية على احيائها .

ويبدو ان سكان بغداد الذين تعلموا التعايش مع الحرب كما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين لم ينزعجوا

واحتفظوا بالهدوء . فبعد ساعات فقط على انفجار الصاروخ الثالث التحق الاف التلاميذ والطلبة كعادتهم بمدارسهم وكلياتهم .

واستمر النشاط العادي في شوارع هذه العاصمة التي يبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين مواطن كسائر الايام حيث

تحركت السيارات الخاصة وباصات النقل العمومي منذ ساعات الصباح الاول لتنقل سيل الموظفين المستعجلين

بينما فتح التجار وباعة الاحياء ابواب محالهم لاستقبال الزبائن .

ولم يظهر اي اجراء امني خاص يذكر عدا الاعلان عن كل انفجار لصاروخ ايراني في بغداد يتبعه بيان من القيادة العامة للقوات المسلحة

الامين العام المساعد للاوبك : التاميم حقق سيطرة العراق على انتاج النفط

قال السيد فاضل جعفر الجلبي الامين العام المساعد لمنظمة الاوبك ان قرار العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بتاميم النفط ادى الى تغيير هيكلية الصناعة النفطية في العالم وفرض التعامل المباشر بين الدول المنتجة والمستهلكة له .

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان تاميم الشركات النفطية الاحتكارية واستسلامها لارادة الشعب العراقي حقق سيادة السيطرة الوطنية على قطاع الانتاج النفطي والذي نجم عنه استلام منظمة الاوبك مسؤولية التسعير والسيطرة على سياسات الانتاج النفطي وانحسار دور الشركات الاجنبية في اسواق التجارة النفطية الدولية .

واوضح ان هذا الانجاز التاريخي العظيم غير اوجه الصناعة البترولية العالمية كونه اول حدث عربي سيما وان العراق منتج رئيس ومهم للنفط وهو من مؤسسي منظمة الاوبك مما دعا الاقطار الاخرى ان تتخذ خطوات ايجابية في مجال الانتاج والتسعير النفطي بعيدا عن وصاية الشركات الاحتكارية .

ووصف قرار التاميم بانه قرار يستهدف السيطرة الفعالة والكاملة على الموارد الطبيعية وتحقيق العمل القومي العربي المشترك خدمة لتحقيق التنمية الاقتصادية في الوطن العربي .

علماء الدين في المغرب :

الرد العراقي سيرغم حكام طهران على الاستجابة للسلام

ايران تعمدت اشعال حرب المدن وقصفت الابرياء

الرباط ـ ٢ ـ واع : اجمع عدد من رجال الدين المغاربة ان رد العراق على حكام طهران الكفرة بقوة وحزم هو السبيل الوحيد الذي يرغمهم على الاستجابة لنداءات السلام ووضع حد لعدوان النظام الايراني على العراق .

واكدوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان العراق الذي يمتلك القوة الرادعة تصرف بحكمة وعقل قل نظيرهما لتحاشي اندلاع حرب المدن التي اصر حكام طهران على اشعال نارها من جديد .. واستنكروا بشدة اعمال النظام الايراني الاجرامية في ضربهم للمدن العراقية الامنة وقتل المدنيين الابرياء فيها ..

وقال رئيس جمعية التضامن الاسلامية المغربية السيد عبدالرحيم بن سلامة ان رد العراق على الاعتداءات الايرانية ودفاعا عن امنه جاء مناسبا لردع خميني واتباعه الذين لايعرفون غير لغة القوة والبطش لارغامهم على قبول السلام .

ودعا كل دول المنطقة الى مواجهة هذا النظام المتغطرس متضامنين مع العراق للقضاء على نظام كافر مشبوه لم يستجب لتعاليم الاسلام والمواثيق

وقال السيد بن سلامة ان حرب المدن التي بدأتها ايران واصرت على الاستمرار فيها تشبه تماما جرائم النازيين والفاشيين ضد الانسانية ..

واكد ان حكام طهران مارسوا كل مافي ايديهم من وحشية وهمجية وعبروا عن طبيعتهم العدوانية ضد البشرية مخالفين تعاليم الاسلام التي تدعو الى التسامح

واشار الى جرائم حكام طهران في محاولة احتلال بيت الله الحرام في مكة المكرمة واشاعة التوتر في المنطقة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة .. وقال ان هذه العصابات التي تحكم ايران يجب ان تردع وترغم على قبول السلام حفظا لارواح المسلمين ..

واختتم تصريحه بالقول ان ماينفذه حكام طهران ضد العراق هو مخطط رسمه لهم الصهاينة ..

وحمل الشيخ عبدالقادر العافية عضو مجلس علماء المغرب حكام ايران مسؤولية هذه الحرب المضرة بمصالح المسلمين .. وقال ان اصرار حكام طهران على الاستمرار في هذه الحرب في صالح الصهاينة وخدمة لهم ..

واضاف قائلا : ان حكام ايران وعلى راسهم الدجال خميني الذي بدأ الحرب ضد العراق ارتكبوا اكبر جريمة في تاريخ المسلمين وان تمادي هذا الدجال في الاستمرار في الحرب هو مخطط واضح لاضعاف قوة العرب والمسلمين وتحقيق اطماعه التوسعية المشبوهة ..

وقال لقد بات من واجب العراق وكل مسلم ان يردع هؤلاء الحكام بالقوة والحزم لمنع تسرب خطرهم والقضاء عليهم وتخليص الانسانية من شرورهم ..

وقال لقد تزامن عدوان حكام طهران على مدن العراق مع ذروة انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .. كما ان قصف الاحياء السكنية في العراق يماثل مايضطلع به الصهاينة من قمع وقتل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ..

وقال السيد احمد الفحصي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ان النظام الايراني الذي اوقد نار الحرب المجوسية ضد العراق واشعل من جديد حرب المدن انما تحدى بذلك قيم الاسلام والقوانين والاعراف الدولية والانسانية ..

واضاف ان رد العراق هو ثار لكرامة العرب والمسلمين التي يحاول النظام الايراني امتهانها ..

واكد ان ضربات العراق الجبارة هي بمثابة انذار لما سيحل بايران من كوارث اذا اصرت على الاستمرار في الحرب .. وقال ان على نظام خميني ان يحصد مازرع من شر ويتحمل كافة المسؤوليات والتبعات والعواقب لانه بدا العدوان وشن حربا ظالمة ضد بلد امن مسلم ..

اما السيد فاروق النبهان عميد جامعة دار الحديث الحسنية عضو مجلس علماء المغرب فقد ادان بشدة رفض ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وقال ان النظام الايراني يتحمل كل تبعات اصراره على رفض تنفيذ هذا القرار ..

توقيع محضر التعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع يوغسلافيا

بلغراد ـ ٢ ـ واع وقع العراق ويوغسلافيا في بلغراد محضر اجتماع اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني في ختام اعمال دورة اجتماعات اللجنة المشتركة .

ووقع المحضر عن العراق السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة وعن الجانب اليوغسلافي السيد يانيز زو مليابيج نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي .

وتضمن المحضر تحديد السبل الكفيلة بتمتين التبادل التجاري وتنويعه اضافة الى توسيع التعاون الاقتصادي العلمي بين الطرفين .

وكان برانكو ميكلوليج رئيس الوزراء اليوغسلافي قد استقبل السيد وزير التجارة كما اجتمع السيد محمد مهدي صالح الى بودمير لونشار وزير الخارجية اليوغسلافية ..

بسبب عجز نظام خميني المالي ..

توقف المفاوضات حول مشروع انبوب النفط الايراني عبر تركيا

انقرة ـ ٢ ـ رويتر : قال مسؤولون اتراك ان ايران تعاني من ازمة حادة في احتياطيها من النقد الاجنبي ادت الى توقف العديد من المشاريع والصناعات ..

وقال هؤلاء المسؤولون الذين رافقوا رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في زيارته لطهران اخيرا ان المشروع الايراني لتنفيذ خط انابيب لنقل النفط الايراني الى الساحل التركي عبر البحر المتوسط على امل تفادي الهجمات العراقية المؤثرة على صادراته النفطية قد توقفت المفاوضات بشانه بسبب المشكلات التي تواجه النظام الايراني في تدبير المال اللازم لتمويل نصيبها من كلفة انشاء الخط ..

واستبعد المسؤولون الاتراك اي حل لمشكلة التمويل هذه حتى لعامين على اقل تقدير . وشككوا ايضا في هذا التقرير فيما لو استمرت ايران في حربها ضد العراق ولكنهم اكدوا ان تركيا لن تشرع في تنفيذ الجزء الخاص بها من الخط الى ان توفر ايران نصيبها من كلفة المشروع وهذا لن يحدث حتى عام ١٩٩٠ على الاقل .

والمعروف ان جميع المراقبين والمختصين قد اجمعوا على ان محاولة النظام الايراني تامين منفذ امين لصادراته النفطية هي مجرد وهم مع استمرار الحرب فالعراق قادر على الوصول وتدمير اي خط او منفذ ايراني لتصدير النفط عبره ..

ايران وسورية تمارسان تجارة المخدرات

واشنطن ـ ٢ ـ رويتر : وردت ايران وسورية ضمن التقرير السنوي للادارة الاميركية باعتبارهما من الدول التي تسهم في الترويج والتعامل بالمخدرات الى جانب عدم تعاونهما مع الحملة الدولية ضد المخدرات .

واشار التقرير الذي قدم الى الكونغرس الاميركي الى ان هاتين الدولتين هما ضمن اربع دول اخرى فقط تنتهج سياسة رسمية في تشجيع تهريب المخدرات .

الكويت تحث مجلس الامن على التدخل لوقف الحرب

الكويت ـ ٢ ـ رويتر : حثت الكويت مجلس الامن الدولي اليوم الاربعاء على التدخل لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعث برسائل الى الدول الاعضاء بمجلس الامن وعددها ١٥ دولة وذلك بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ عضوا ..

وحث الشيخ جابر مجلس الامن وخاصة الاعضاء دائمي العضوية فيه على ان يتذكروا ان كل يوم يتاخرون فيه عن التدخل الفعلي لوقف الحرب يسفر عن سقوط مزيد من القتلى والجرحى ..

موقف

فعل القصف بعد فعل الصبر ..

لايستطيع منصف في هذه الدنيا ان يتجاهل صبر العراق الطويل .. ولايستطيع طرف مهما تذرع بالمسؤولية ان يقفز على الحقيقة العدوانية الايرانية .. لانها عدوانية دابت على تاكيد ذاتها الضالة بالاقوال والممارسات طوال سنوات الحرب ، وبكل الاشكال التي اثارت استنكار وشجب الاوساط السياسية الدولية واوساط الراي العام العالمي .

ولايحتاج احد الى كبير جهد حتى يستعيد الوقائع ، فملف العدوان الايراني على العراق يقول كل الحقيقة بعناوين بارزة واضحة حتى لضعاف البصر .. واذا ما عادت الاوساط الدولية الى تصريحاتها التي ادانت عدوان ايران ورفضها الدائم للقرارات وجهود السلام ، فانها حتما ستعطي العراق كل الحق وكل المشروعية في كل مايستخدمه من وسائل للرد على العدوان ولردع المعتدين .

في العام الماضي فقط ارتكب النظام الايراني ٣٩٦ عدوانا على المناطق السكانية في العراق .. وتسبب في استشهاد ٧٧٦ مدنيا وجرح ٢٤٩١ مدنيا عراقيا اخر .. في العام الماضي فقط اطلق النظام الايراني ٢١ صاروخا على بغداد .. وشاهدت الدنيا عبر البعثات الدبلوماسية والصحافة العالمية اثار تلك الصواريخ الغادرة ، شاهدت اطفال مدرسة بلاط الشهداء وهم شهداء وجرحى ، وفي حينها ورغم الالم والغضب واصل العراق صبره ، وترك الصبر يفعل فعله السياسي حتى يتم تجريد العدو الايراني من كل الادعاء الزائف ، وحتى يتم تجريد النظام الايراني من بقايا الاصدقاء والمصداقية .. حدث هذا في وقت كان العالم يطالب ايران بقبول القرار ٥٩٨ الذي اجمعت عليه الدنيا ، والذي اصبح البوابة الوحيدة للسلام الشامل العادل والمشرف .

ولكن .. ماذا حدث ؟

لا النظام الايراني قبل القرار ٥٩٨ ، ولا اوقف عدوانه على العراق .. ولا توقف عن قصف المناطق السكنية .. وبالاضافة الى كل هذا لجا الى القرصنة في مياه الخليج والى زرع الالغام واشاعة اعمال الارهاب في المنطقة .. وتاكد للعالم ان النظام الايراني طرف شاذ في الحياة السياسية الدولية ، وانه طرف عدو للاعراف والقوانين الدولية .. وانه وحده المسؤول عن غياب السلام والامن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم .

ولايناقش احد في هذه الدنيا ان الدول مسؤولة عن سيادتها وامن شعوبها ، ولا يعترض احد من ذوي العقل والانصاف على ممارسة الدول لحقوقها المشروعة في الدفاع عن سيادتها وترابها وحتى تتم صيانة حياة المواطنين ويتم ابعاد الاذى عنهم . ولم يفعل العراق غير هذا .. ونحن هنا نذكر بالحقائق التي يعرفها الجميع ، والمسيرة السياسية والعسكرية لسنوات العدوان الايراني على العراق اكدت للجميع اي عقل هو العراق .. واي اقتدار هو العراق .. واية حكمة ومسؤولية ونوعية هي قيادة العراق .

قرار العراق الراهن هو الرد على النظام الايراني .. واذا كان حكام طهران يستخدمون مايملكون من وسائل الاذى ضد العراق .. فان العراق يستخدم بعض مايملك للرد على الاذى .. ولردع اعداء السلام قتلة الاطفال والنساء .. استخدم العراق ومايزال صواريخ من صنعه هي صواريخ الحسين التي وصلت الى عاصمة العدوان والقادرة على الوصول الى حيث يريد العراق .. واستخدم العراق سلاحه الجوي المتفوق . وفي جعبة العراق الكثير الكثير .. وهذا الكثير المتفوق الرادع رهن الاشارة وحسب الخطة .. وكل شيء بحساب .. وكل شيء بميعاد لا قبل .. ولا بعد .

النظام الايراني يريد الاستمرار في الحرب .. ويريدها حربا مريحة له وعلى مقاس قدراته الخائرة .. يهاجم الحدود كل سنة مرة !! ويقصف مدن العراق كلما ابلد العراقيون حشوده ، وكلما جرده العراقيون من طاقة العدوان الموظفة للمجهود الحربي .. وكلما افتضح عجزه امام شعوب ايران التي تقول لحكامها .. مادمتم غير قادرين فلماذا تتمسكون بالحرب ؟ وحتى يهرب النظام الايراني من الاعتراف بالعجز .. يلجا لفتح باب حرب المدن .. الان يقرر العراق ان يجرد المعتدين من بقايا قدرتهم على الهروب من الاعتراف بالعجز ويواصل دك عاصمة العدوان بصواريخ من صنعه .. الان تدرك شعوب ايران ان تمسك حكامها بالحرب والعدوان يعني خراب ايران الشامل .. وتدرك هذه الشعوب ان حكامها وحدهم يتحملون المسؤولية والنتائج .

الدفاع عن النفس حق مشروع .

والرد على العدوان حق مشروع .

وردع المعتدين حق مشروع .

والعراق يمارس حقوقه المشروعة .. يمارسها باقتداره الخاص وبردعه الماحق .. هذا هو العراق .. كما يعرفه الجميع .. وكما تفخر به امته .

وهذا هو الطريق المضاف لفرض السلام على اعداء السلام ..

ومن يعرف طريقا اخر تصلح مع حكام ايران فليدلنا عليها .. ولكن عليه ان يتذكر ان العراق لايصبر على الاذى .. خصوصا مع اولئك الذين تصوروا ان الحكمة ضعف ، وان الصبر ضعف .

نعرف طريق النصر ونسير فيه منذ سنوات .. وهو طريق شقه العراق بفكر قائده وعزم رجاله .. وصمود شعبه .. انه طريقنا الخاص للنصر .. ونحن نعيش النصر .

● حسن الكاشف ●

« الاهرام » :

خميني لا يمت للاسلام بصلة

القاهرة ـ ٢ ـ واع : نددت صحيفة (الاهرام) القاهرية بسلوك وتصرفات خميني ووصفته بانه معاد للشريعة الاسلامية ولايمت للاسلام بصلة .

واكدت الصحيفة في مقال كتبه الدكتور (عبدالمنعم النمر) رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب المصري ان اصابع استعمارية سهلت لخميني استلام السلطة من الشاه لحاجة في نفسها ولتحويل موازين القوى في الشرق لمصلحتها .

وقال المقال لولا تلك الاصابع الاستعمارية التي سهلت ومهدت له الوصول الى النتيجة المرسومة .. مااستطاع خميني ان يصل الى السلطة .. واعاد المقال الى الاذهان كيفية وصول خميني الى السلطة ، وقال ان خميني جاء الى الحكم على بساط صنعته القوى الاستعمارية وهياته بعد ان استنفذت اغراضها من الشاه .

ادانة مصرية للهمجية الايرانية

القاهرة ـ ٢ ـ واع : استنكر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اصرار النظام الايراني على العودة الى حرب المدن بعد قصفه مدينة بغداد بالصواريخ ..

واكد الحزب في بيان نشرته صحيفة الاهالي الناطقة باسمه اليوم ان الصواريخ الايرانية لم تطلق على اية اهداف عسكرية وانما وجهت الى المناطق الاهلة بالسكان مما سبب في سقوط العديد من الشهداء والجرحى خاصة بين النساء والاطفال ..

وادان البيان استمرار العدوان الايراني على شعب وارض العراق ودعا المجتمع الدولي الى السعي لوضع حد للاعتداءات الايرانية ..

الغارديان :

نقطة تحول في تاريخ الحرب

لندن ـ خاص :

«نقطة تحول في تاريخ الحرب» تحت هذا العنوان كتب المراسل الصحفي الشهير رالف هيرست في صحيفة الغارديان اليومية امس ـ معلقا على تصعيد حرب المدن بين العراق وايران ، والذي جاء ردا على قصف ايران للعاصمة بغداد دون سابق انذار بصاروخين بعد منتصف ليلة الاحد الماضي دون مراعاة لحرمة السكان المدنيين ، ليرد العراق بعد ذلك بقوة واقتدار بالغ في هجمته الصاروخية بصواريخ ارض ـ ارض العراقية الصنع ، والتي بلغت خلال يوم واحد حوالي ١٧ صاروخا اصابت اهدافها داخل اجزاء العاصمة طهران بدقة بالغة . وذلك في العمق الايراني على بعد ٣٥٠ ميلا .

وقالت الغارديان ان القصف الصاروخي العراقي للعاصمة طهران ادى الى حدوث فوضى وصدمة داخل العاصمة وتهدمت المباني وتطاير زجاج النوافذ واهتزت اركان العاصمة اضافة الى التدمير الكبير واحراق عشرات السيارات .

واضافت الغارديان نقلا عن احد المسؤولين العراقيين ان لغة القوة ستكون السبيل الوحيد لدحر المعتدين الذين رفضوا نداءات السلام المتكررة لايقاف الحرب ونزف الدم دون سبب معقول وعلق قائلا اننا سنرسل عشرة صواريخ مقابل كل صاروخ ايراني يسقط فوق عاصمتنا الحبيبة بغداد ، وان عرض القوة ومظاهر الاستعداد العسكري سيكون دوما سبيلا لدحر الغزاة .

الصاروخ العراقي إنجاز للنصر والتقدم

حياء نبهان

هذه ايام مشهودة من ايام العراق العظيم ، الناهض .. ومن ايام الحرب على وجه التحديد . الحرب التي لجج اوارها حكام طهران ، سعيا وراء اهداف توسعية شريرة وبائسة .

ايام مشهودة وشاهدة على هذا الزمن العراقي المتوهج بالنصر ، والذي احتشدت فيه العبقرية القيادية للمناضل صدام حسين ، بكل زخمها ، وسطوعها وحيويتها ، مع ارادة الرجال المجاهدين .. في التصنيع العسكري ، لتقدم انجازها الفذ في ميدان الحرب والنزال ، مؤكدة التطابق التام بين القدرة والامكانات العراقية ، وطاقات العراق ، التي لم تزدها الحرب الا توهجا واتقادا .

لقد وضع الصاروخ العراقي خارطة ايران في قبضته وتحت رحمته ، وهو ينقض على طهران ، عاصمة الاثم والعدوان ويوقع بها القصاص العادل ، وسيظل يوقع بها هذا القصاص ، مابقي شر واذى ، ومابقي حقد وضغينة ، يسكن في صدور الاوباش الحاكمين في طهران ، التي يتراكم فيها الغبار القذر كما يتراكم على جيف منتنة .

اجل .. ان طهران اليوم هي في قبضة الصاروخ العراقي العظيم الصاروخ الذي صنعته الايدي المباركة ، والعقول الخيرة والروح الوثابة لرجال التصنيع العسكري .. الرجال الذين صدقوا ماعاهدوا القائد الرمز صدام حسين عليه ، وتفننوا على نحو خلاق ومبدع توجيهاته السديدة وتعليماته الصائبة باندفاع المجاهدين ، وحماسة المناضلين من اجل ان يظل العراق في شموخه وعنفوانه في قدرته واقتداره ، في نصره وانتصاره في مهابته وعزته ، ومن اجل ان يظل هذا العراق الكبير قادرا على ان يركع الاعداء وان يمرغ وجوههم الطافحة بالشر في وحول العار والهزيمة .

فماذا تبقى لحكام طهران المشعوذين وعاصمتهم قد اصبحت في قبضة صواريخنا الجبارة .. وهي التي ارادوها ان تكون مصدرا للتهديد والعدوان على العراق وقاعدة انطلاق للتدخل في شؤونه وشؤون الامة العربية ..

واي مفر ومهرب لحكام طهران ، بعد ان اصبحت الحرب ، التي اشعلوها من اجل ان يغذوا احقادهم التاريخية واحلامهم البائسة ، وبالا عليهم .

ان الصواريخ التي انطلقت لتدك طهران ، ليست الا صواريخ الغضب والثار ، من قلوب العراقيين ، المملوءة بالثقة والعزم على مواصلة التحدي ، وبكثير من التصميم على وضع حد نهائي للاجرام الخميني .

واذا كانت الحرب قد حسمت منذ وقت ليس بقصير لصالح العراق بالنصر بعد ان انكسرت شوكة المعتدين الايرانيين ، وتحطمت اداتهم العسكرية العدوانية التي راهنوا عليها في تحقيق اطماعهم التوسعية ، والنيل من قدرات العراق والامة العربية فان نهاية الحرب تبدو هذه الايام اكثر وضوحا ، مع دخول القوة الصاروخية العراقية ، الانجاز الفذ لرجال التصنيع العسكري ساحة المعركة والتي تمثل نقلة نوعية في الاقتدار العراقي والمراهنة الصائبة على الاقتدار في التصنيع العسكري بشكل خاص ولجهة تطويع وامتلاك ناصية التكنولوجيا العسكرية المتقدمة التي اصبحت سندا قويا في جهد العراق الوطني ، ليس في الدفاع عن العراق وسيادته وامنه حسب ، وانما دفاعا عن حق الامة المشروع في النهوض ، والتقدم .

ليلة الثأر الخالدة

همام عبدالغني

عاشت بغداد الحبيبة والمدن العراقية الاخرى ليلة الاول من اذار ساعات رائعة من الفرح بالنصر الجديد الذي حققه ابناء العراق الغيارى من رجال التصنيع العسكري الابطال ورجال قوتنا الصاروخية الشجعان .

فقد نجح الفكر العراقي النير ، وابدعت الايدي العراقية القوية ، في صنع واستخدام الصواريخ العراقية بعيدة المدى لتدك اوكار العدوان في طهران عاصمة الشعوذة والدجل .

وفي الجانب الاخر ، عاشت طهران العدوان والحرب ، ليلة مرعبة غطتها الانفجارات والحرائق والدمار جراء الرد العراقي الحازم على قصف الخمينيين الاوباش لمدننا الحبيبة بغداد والبصرة والقرنة والزبير وخانقين وبدرة وقلعة دزة وغيرها من مدننا الحدودية الصامدة .

ان العقاب الصارم الذي نفذته قوتنا الصاروخية الجبارة ، هو اللغة الوحيدة التي يفهمها حكام طهران الطامعون التوسعيون . فمنذ قرابة ثماني سنوات بذل المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته جهودا كبيرة وخيرة من اجل وضع حد للحرب العدوانية التي يصر حكام طهران الدمويون على مواصلتها . فقد بذلت الامم المتحدة وسكرتيرها العام ومجلس الامن الدولي جهودا كبيرة واصدرت اكثر من نداء وقرار من اجل ايقاف الحرب . كان اخرها القرار المتوازن رقم ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز ١٩٨٧ . وزار السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثوه كلا من العراق وايران لهذا الغرض .

وحاولت حركة عدم الانحياز ذلك وشكلت الوفود واللجان الا ان حكام طهران المتوحشين ، صموا اذانهم عن كل هذه النداءات والجهود ، ورفضوا جميع القرارات والبيانات الصادرة بهذا الشان والداعية لايقاف الحرب . وواصلوا عدوانهم الارعن على عراقنا الحبيب ، بل وسعوا من هذا العدوان ، فمارسوا ابشع انواع حرب المدن ، وصبوا نار حقدهم الاسود وفشلهم المرير على مدننا الحدودية وخاصة مدينة البصرة الصامدة ، مدينة المدن ، وضربوا بغداد الحبيبة ، منارة الدنيا ، ورمز الحضارات ، بالصواريخ بعيدة المدى ، فاصابت صواريخهم المدارس والبيوت والمستشفيات ودور العبادة ، متوهمين ان العراق الابي الذي استجاب لكل دعوات السلام ووافق على جميع القرارات الصادرة من مجلس الامن ، والهيئات الدولية الاخرى ، والذي تمسك باقصى درجات ضبط النفس والصبر الجميل ، كي يوفر الاجواء الايجابية للجهود الدولية من اجل انهاء الحرب ، واعادة الامن والسلام والاستقرار الى المنطقة ، فتوهموا ان العراق العظيم ، ضعيف او لا يمتلك وسائل الرد المناسبة والتي يعرفها الخمينيون قبل غيرهم .

لقد وقع حكام طهران في شر تدبيرهم وعملهم وخابوا في حساباتهم وتقديراتهم هذه المرة ايضا ، وتناسوا ان العراق يمتلك كل وسائل الردع ، وان رجال العراق الاباة ، اذا قالوا فعلوا ، واذا وعدوا وفوا ، واذا حذروا ، وتوعدوا نفذوا وعدهم بحق من لايفهم التحذير ...

لقد تمادى حكام طهران في غيهم واوغلوا في الاستهتار والعدوان ، حتى لم يعد بقوس الصبر منزع ، ولم يعد الصبر وضبط النفس ينفعان في وقف استهتارهم وعدوانهم ، فكان التحذير والانذار العراقي الواضح ، والذي رد عليه المعتدون بقصف بغداد الامنة والبصرة الصامدة والمدن العراقية الاخرى بالصواريخ والمدفعية بعيدة المدى فجر التاسع والعشرين من شباط وطوال ذلك اليوم مما اسفر عن استشهاد الكثير من المواطنين المدنيين وتهديم الدور والممتلكات ، وكانت ليلة الاول من اذار ، ليلة الثار من هؤلاء الوحوش ، فانهالت صواريخنا الجبارة على رؤوسهم الخاوية المتعفنة في طهران وكر الافاعي ، ولتصنع نصرا عراقيا جديدا يعانق نصر الاول من اذار ١٩٧٣ ، يوم رضخت شركات النفط الاحتكارية لارادة شعبنا الحرة وتصميمه على تحرير ثروته النفطية منها .

ان ليلة الاول من اذار ١٩٨٨ ، وهدير الغضب العراقي المقدس ، وسيول النار التي انهمرت على رؤوس المعتدين في عاصمة العدوان ، هي انعطاف حاسم في مجريات الحرب ، حيث سيكون عصف الصواريخ وهدير الصواعق المواحق ، هو اللغة التي نتعامل بها مع هؤلاء المعتدين الذين صموا اذانهم عن كل نداءات الخير والسلام والتفاهم ..

لقد ظن مصاصو الدماء في طهران ان بعد عاصمتهم عن حدودنا الدولية سينجيهم من ردنا الحازم وضرباتنا الرادعة ، وماعلموا ان العراقيين الاباة تحت راية البطل التاريخي صدام حسين وفي هدي فكره النير المبدع ، مسحوا من لغتهم كلمة ، مستحيل ، وراحوا يسابقون الزمن في بناء هذا الوطن الشامخ والدفاع عنه ، وهم يضيفون كل يوم قوة لقوتهم وقدرة فائقة لقدراتهم ، وعمقا جديدا لتجربتهم وخبراتهم ومجدا لامجادهم الخالدة ، وماثر جديدة ومجيدة لماثرهم .

سلمت ايديكم يارجال التصنيع العسكري المبدعين وسلمت ايديكم القوية يارجال الصواريخ الابطال ، فقد اشفيتم والله غليلنا وثارتم لبغداد والبصرة ولكل المدن العراقية الصامدة ، ولدماء شهدائنا الابرار

والمجد كل المجد لك ايها الرمز العظيم والقائد الشجاع صدام حسين .

والى المزيد من الضربات الماحقة الرادعة حتى يثوب البغاة الى رشدهم او ندك مدنهم على رؤوسهم الحاقدة .

تقويم الاداء
الطرق ومتطلبات التطوير

د . نجم عبود نجم

ان الانسان لا الة .. والعمل لا الاشياء هو المنطلق الاساسي في كل تنمية وطنية وفي كل تعبئة اقتصادية واجتماعية في البلد ، وان اول اشكال الهدر واهمها على الاطلاق هو الهدر في الطاقة البشرية في العمل لان الهدر في الطاقة الانتاجية للالة هو لاحق وتابع للهدر في طاقة العمل البشرية .

لذلك فان الكفاءة في العمل في جوانبها الكمية والنوعية تمثل هدفا اقتصاديا في كل القطاعات السلعية والتوزيعية والخدمية ، ولافرق في هذا التاكيد على كفاءة العمل بين المجال الانتاجي وبين المجال الخدمي ، ففي المجال الانتاجي تكون ترجمة الكفاءة في العمل في انتاج كميات اكبر من المنتجات وبنوعية افضل ، اما في المجال الخدمي فتكون ترجمة الكفاءة في العمل في تقديم خدمات اوسع (زيادة عدد المستفيدين منها) وبنوعية افضل في فترة زمنية معينة .

والكفاءة في العمل تنطلق من حقيقة اساسية لم تكن في الماضي ولن تكون في المستقبل موضع جدل ، وهي ان الانسان في العمل اليدوي او الذهني هو طاقة لاتنضب ، فكل شيء الى نفاذ الا الانسان الذي يظل مع الزمن حالة متطورة في الخبرة وتراكمها وفي العطاء وتنوع مظاهره ، ولعل المفاضلة التي اشرنا اليها اعلاه بين طاقة العمل لدى الانسان وطاقة الالة ، تكشف عن ان الالة لها طاقة قصوى عند الوصول اليها يصبح من العبث زيادة انتاجها وحدة واحدة جديدة ، في حين ان طاقة العمل في الانسان تظل على الدوام مصدرا لاينضب لانتاج واسلوب ارقى وطريقة اكفا وفكرة اكثر تطورا بما يزيد من طاقته في العمل ، وهكذا فداخل طاقة الانسان ، كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ، « توجد طاقة اضافية وداخل الطاقة الاضافية توجد طاقة اخرى اضافية في الانسان العراقي » . وسنحاول في ما يلي ان نركز على الاداء الوظيفي في الادارات المختلفة دون التطرق الى المجال الانتاجي لانه يخضع لانتاجية العمل وطرق قياسها .

والسؤال الذي نطرحه هو : كيف نحقق الكفاءة في الاداء .. ومن ثم كيف نحقق الطاقة الاضافية فيه ؟ . لاشك في ان تحقيق كفاءة الاداء يرتبط بالرغبة في العمل والتحفيز والتدريب ، ولكن كل هذه العوامل لاتستطيع ان تحقق كفاءة الاداء بشكل مستمر ودائم عند مستويات عالية كما انها لايمكن ان تؤثر بشكل جماعي في رفع كفاءة الاداء الا اذا توفر نظام فعال ودقيق لتقويم الاداء بالنسبة للوحدة الادارية والعاملين حيث ان هذا النظام يمثل وسيلة تحديد وقياس ومقارنة لمستويات الاداء والكفاءة في العمل بالنسبة للعاملين في كل فترة ليتم رفع هذه الكفاءة باستمرار الى الاعلى بضوء المقارنة مابين مستويات الاداء المتحقق الفعلي والمخطط او مابين مستويات الاداء في الفترات المتعاقبة .

ماهية تقويم الاداء

ان تقويم الاداء قد وجد منذ ان وجد الانسان في العمل ، حيث كان هذا الانسان يستخدم ، حدسه او تقديره الشخصي ، لتقويم مايؤديه ، ولقد ساد التقدير الشخصي لفترة طويلة ولكن مع الثورة الصناعية بدأ الاهتمام يزداد بتقويم العمال حسب ساعات العمل ونوع وشدة العمل ، ومع بدايات الادارة العلمية في بداية هذا القرن اخذ الاهتمام ينصب ـ بضوء دراسة الزمن والحركة ـ على اداء العامل اي على مضمون ساعات العمل ، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية لتكشف عن الحاجة التي تقويم الوظائف الادارية فكان النقص واضحا حيث توجد انظمة لتقويم العمال دون ان توجد انظمة مقابلة لتقويم للموظفين والاداريين مما تطلب تكييف انظمة تقويم العمال لهذا الغرض في البداية مع بقاء اسلوب التقدير الشخصي هو المعيار ، ثم جرى بعد ذلك اهتمام متزايد بتقويم الاداء للموظفين والاداريين في ظل الحاجة المتزايد لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة ، وفي الوقت الحاضر فان نظم تقييم الاداء بقدر ماهي وسائل تقويم ومقارنة وتحفيز للاداء فانها تقترب من الموضوعية والتقويم العلمي الدقيق للاداء بعيدا عن العوامل الذاتية بهذه الدرجة او تلك حسب نوعية النظام ودرجة تعقيده ومجالات تطبيقه .

ان نظام تقويم الاداء يشير الى مجموعة القواعد والمؤشرات التي تحدد على اساسها القدرات البدنية والذهنية والوظيفية والمهارية والسمات الشخصية للافراد المطلوبة في العمل لتحقيق الاهداف التي من اجلها تم وضع النظام ، والواقع ان هذا التحديد يمثل المرحلة الاولى في تطور انظمة تقويم الاداء بالنظر الى كونه يؤكد على مجموعة الخصائص والقدرات والاستعدادات الفردية في تقويم الاداء ، وبالتالي فان مثل هذه الانظمة تؤكد على تقويم الاسباب او العوامل المؤدية الى الاداء المفترض دون ان تؤكد بالفعل على الاداء المتحقق لهذا فان هذا النقص اخذ يشكل دائما مهما في تطوير انظمة كفاءة الاداء .

ولقد كان هذا النقص احد الاسباب في ظهور اسلوب الادارة بالاهداف حيث اخذت انظمة التقويم الاداء التاكيد على الاداء الفعلي والنتائج المتحققة كاساس في تقويم اداء الافراد ، وعليه يمكن القول ان نظام تقويم الاداء ـ الى جانب ماتذكرناه في التحديد السابق ـ هو اسلوب منظم لتحديد وقياس ومقارنة الاداء المتحقق بالاداء المخطط او بالاهداف ... المطلوبة ، وتميل اليوم المؤسسات الحديثة الى الجمع مابين النوعين من الانظمة الخاصة بالقدرات والسمات الذاتية للافراد والخاصة بالنتائج المتحققة فعلا جراء ادائهم .

طرق تقويم الاداء

لقد تطورت طرق تقويم الاداء بشكل كبير بفعل التطور الكبير في وسائل الملاحظة والقياس في المنهجية الادارية ، ويمكن ان نحدد اتجاهات اساسية في هذا التطور وكما يلي :

اولا : ـ ان تطور طرق تقويم الاداء قد اتسم بالانتقال من « التقدير الذاتي » القائم على قناعة خاصة لدى القائم بالتقويم الى اعتماد بعض وسائل القياس او « عوامل التقويم » المحددة اهميتها النسبية مسبقا وبشكل كمي .

ثانيا : ـ ان تطور طرق تقويم الاداء قد تم على اساس الانتقال من التقويم العام والنهائي الى التقويم الخاص وبشكل مفصل الى حد ما وعدم الاكتفاء بالنظرة العامة عن كفاءة الاداء سواء على مستوى الوحدة الادارية او على مستوى الفرد ، لهذا اصبحت عوامل التقويم مفصلة نسبيا فبعد ان كان التقويم يتم على اساس الاحكام الشخصية على مجمل عمل الوحدة او الفرد اصبحت عملية التقويم على صعيد الفرد تتم وفق عوامل التقويم كالمهارة ، الجهد ، المسؤولية واخيرا ظروف العمل ، وهذه العوامل تشتمل على عناصر للتقويم فالمهارة تشتمل على : التعليم والمعرفة بالعمل ، الخبرة والتدريب ، المبادرة والقدرة على التجديد والابتكار ، كما ان الجهد يشتمل على : الجهد البدني والجهد الذهني .. وهكذا فالعام ينتقل الى الخاص ، والخاص ينتقل الى مكوناته الجزئية تعبيرا عن الميل المتزايد نحو الدقة بالقياس والتقويم الموضوعي .

ثالثا : ـ ان تطور طرق تقويم الاداء قد تم بالانتقال من المجال الانتاجي المباشر والاعمال الانتاجية التي هي الاسهل بالقياس الى المجال الانتاجي غير المباشر لاعمال الادارية المرتبطة بالانتاج) ، ومن المجال الانتاجي عموما الى المجالات غير الانتاجية كما هو الحال في المجال الخدمي ، ويكفي ان نشير ـ كدليل على عمق وضخامة ما تحقق في هذا المجال ـ الى انظمة متقدمة مثل نظام اساليب قياس الوقت المعروف بنظام (M . T . M) الذي يقيس الزمن المعياري لكل حركة من حركات العامل (في العمل) بعد ارجاعها الى عناصرها الاساسية التي هي الاخرى لها اوقات معيارية محددة في جداول مرتبطة بهذا النظام ، كما ان نظام معامل العمل المعروف بنظام (WF) يقيس الاعمال الذهنية (التذكر ، التفكير بموضوع ما ، اتخاذ القرار .. الخ) وفق اوقات معيارية لكل عملية من هذه العمليات ، وبالتالي فان القياس اصبح سمة اساسية في الاعمال اليدوية والذهنية ، الانتاجية والادارية والخدمية ، وهذه الاخيرة تحاول ان تكيف وتطور النظم والطرق المستخدمة في تقويم العمل الانتاجي ، وان هذه المحاولات ـ رغم صعوبتها ـ الا ان نتائجها كبيرة ومثمرة بالتاكيد ..

رابعا : ـ ان تطور طرق تقويم الاداء لايتم بمعزل عن معيار الفاعلية الاقتصادية في استخدام هذه الطرق ، وهذا يعني ان لكل طريقة من طرق تقويم الاداء ظروفها الملائمة في الاستخدام والتطبيق ، لهذا فان استخدام طريقة معقدة وتفصيلية وذات عوامل تقويم عديدة اجمالية وفرعية تكون غير مجدية وغير فعالة ، رغم دقتها العالية في القياس والتقويم ـ اذا ما تم هذا الاستخدام في مشروعات صغيرة بالنظر لكون هذه الطريقة ذات كلفة عالية غير مبررة ولانها تستلزم وقتا طويلا لايتناسب مع حجم العمل في المشروعات الصغيرة ، لهذا فان الطريقة الفعالة هي الطريقة التي تتناسب مع حجم المشروع ومدى ملاءمة كلفتها لها وهذا ما سنوضحه عند الحديث عن طرق التقويم .

ان هذه الاتجاهات يمكن ان نلاحظها في طرق تقييم الاداء المستخدمة والتي سنتعرض لها في ما يلي :

● ٢ ـ طريقة الترتيب : ـ وهي من اقدم الطرق واسهلها سواء في تقويم الاعمال او العاملين ، وعادة مايتم اللجوء اليها في المشروعات الصغيرة حيث يكون مدير المشروع (او مالكه) على اطلاع مباشر وتفصيلي على كل الاعمال المنجزة فيه فيكون بامكانه ان يقوم بترتيب ، الاعمال من الاعلى بدءا بالعمل الاكثر اهمية وانتهاء بالعمل الاقل اهمية ، ونفس الشيء في ترتيب العاملين (اذا كان المطلوب ترتيب العاملين حسب ادائهم) فيقوم بترتيب العاملين بدءا بالاحسن اداء وانتهاء بالادنى اداء .. وهذه الطريقة تعد مفضلة في المشروعات الصغيرة اولا ومفيدة ومجدية عندما يكون المدير على اطلاع كامل ودقيق باداء العاملين ثانيا ، لهذا فما ان يكبر المشروع وتتسع اعماله ويبتعد المدير عن الاعمال في المستويات الادنى حتى تصبح هذه الطريقة غير مجدية مما يتطلب البحث عن طريقة اخرى اكثر دقة وفاعلية في تقويم الاداء وقياسه .

● ٢ ـ طريقة التدريج : ـ وهذه الطريقة مثل الطريقة السابقة مع استخدام تصنيف الاعمال (او العاملين) في فئات الاعمال فيتم تصنيف الاعمال الى اعمال ادارية ، اعمال اشرافية ، اعمال تنفيذية ثم يتم اختيار عوامل تقويم معينة يتم على اساسها تقويم الاعمال على اساس مايتوفر فيها من هذه العوامل او ان يتم تقويم اداء العاملين في كل فئة وفق مايحققون في اعمالهم من عوامل التقويم فمثلا في الادارات العليا يستخدم معيار اتخاذ القرار فيتم اعطاء اعلى درجة لمن يقوم باتخاذ القرار بشكل دقيق وتوقيت احسن بينما يعطى ادنى درجة الى من لايستخدم صلاحيته في اتخاذ القرار وهكذا بالنسبة للعوامل الاخرى في هذه الفئة من الاعمال والكوادر ، والواقع ان هذه الطريقة رغم بساطتها فانها تصبح غير فعالة في المشروعات الكبيرة وعند توفر عدد كبير من الاعمال والوظائف لان المستويات المتدرجة لاتعود قادرة على استيعاب الاعمال او العاملين في مستوياتهم او فئاتهم الفعلية .

● ٣ ـ طريقة مقارنة الاعمال : ـ وهذه الطريقة تعتمد بالاساس على تحديد عوامل معينة للتقويم واستخدام المقارنة مابين الاعمال وفق ماتشتمل عليه من عوامل التقويم فمثلا تستخدم في تقويم الاعمال عوامل التقويم التالية : الجهد ، المسؤولية ، المهارة ، ظروف العمل ، فتتم المقارنة مابين الاعمال على اساس مايتطلبه كل عمل من الجهد والمسؤولية والمهارة وظروف العمل ، ليتم تقويم الاعمال وفق هذه المقارنة فالاهم هو الذي يتوفر فيه اكبر قدر من هذه العوامل ، كذلك الحال في تقويم اداء العاملين حيث يتم تحديد عوامل معينة دالة على الاداء المطلوب مثلا في الاعمال التنفيذية يتم تحديد عوامل التقويم في : الدقة في العمل ، سرعة الانجاز ، تنفيذ القرارات ، المبادرة .. الخ ويتم تقويم العاملين في هذه الاعمال على اساس المقارنة في مدى مايحققونه من هذه العوامل ، وهذه الطريقة يمكن استخدامها في المشروعات الصغيرة حيث ان المقارنات يكون عددها قليلا في حين انها صعبة ومكلفة وتستغرق وقتا طويلا في المشروعات الكبيرة .

● ٤ ـ طريقة النقط : ـ وهذه الطريقة تعد من الطرق الشائعة في الاستخدام بالنظر لما تتمتع به من دقة مناسبة في القياس وامكانية استخدامها في المشروعات الكبيرة اضافة الى انها تحقق قدرا ضروريا من التفصيل في التقويم حسب عوامل تقويم رئيسية وفرعية ، وتعد طريقة النقط من الطرق الكمية في تقويم الاداء بالنظر لاستخدام التقويمات او الاوزان النسبية (الرقمية) فيها ، وفي ما يلي عرض موجز لهذه الطريقة ، تبدأ هذه الطريقة بتصنيف الاعمال الى مجموعات (مجموعة الاعمال الادارية ، الاعمال الاشرافية ، الاعمال التنفيذية) ، ثم تحديد عوامل التقويم (بضوء تحليل وتوصيف الاعمال) تكون مشتقة من متطلبات كل عمل او كل مجموعة من مجموعات الاعمال فمثلا مجموعة الاعمال الادارية تكون عوامل التقويم فيها هي : اتخاذ القرار ، القدرة على التوجيه ، الابداع والابتكار ، المسؤولية ، ثم يعطى لكل عامل من عوامل التقويم الاربعة المذكورة وزن نسبي ملائم على النحو التالي (على سبيل المثال) :

- اتخاذ القرار ٪٣٠
- القدرة على التوجيه ٪٣٠
- الابداع والابتكار ٪١٥
- المسؤولية ٪٢٥

ولان هذه العوامل واسعة لهذا يتم تقسيمها الى عوامل فرعية مع المحافظة على اوزانها النسبية ، وهكذا يكون عامل من عوامل التقويم المذكورة عدة عوامل فرعية هي الاخرى ذات اوزان نسبية وكما يلي (على سبيل المثال) :

- اتخاذ القرار ٪٤٠
  - ا ـ قرار استراتيجي ٪١٥
  - ب ـ قرار تكتيكي ٪١٠
  - جـ ـ تهيئة مستلزمات القرار ٪٥
- القدرة على التوجيه ٪٣٠
  - ا ـ الضبط الاداري ٪١٠
  - ب ـ تنظيم العمل وتقسيمه ٪١٠
  - جـ ـ تنمية العاملين وتحفيزهم ٪١٠
- الابداع والابتكار ٪١٥
  - ا ـ المبادرة ٪٨
  - ب ـ تطوير العمل واساليبه ٪٧
- المسؤولية ٪٢٥
  - ا ـ عدد العاملين في الوحدة ٪٨
  - ب ـ المسؤولية المالية ٪١٢
  - جـ ـ خصوصية العمل ٥

ان هذه التحديدات لعوامل التقويم والعوامل الفرعية والاوزان النسبية لها يساعد الادارات على ان يكون لديها مايشبه الدليل في تقويم كل مجموعة من الاعمال او العاملين من اجل تحديد المستوى الاجمالي لعدد النقاط الذي يحصل عليها العاملين .. ومن الضروري ان تحدد في هذه الطريقة مستويات التقويم فتقويم الاداء حسب الاوزان النسبية لابد من ان يؤدي الى ظهور مستويات متعددة للاداء تقع بين حدثين اساسيين بدءا من اعلى مستوى للاداء وحتى ادنى مستوى له حيث تستخدم في هذه الطريقة احيانا ثلاثة مستويات (ممتاز ، متوسط ، ضعيف) او اربعة مستويات مثل : ممتاز ، جيد ، متوسط ، ضعيف ، او خمسة مستويات مثل : ممتاز جيد جدا ، متوسط ، ضعيف . ولابد من تحديد النقط او الدرجات التي تدخل في كل مستوى من مستويات التقويم المذكورة بالنظر لكون عوامل التقويم محددة وفق الاوزان النسبية بواسطة النقط .

ولاريب في ان هذه الطرق جميعها تؤدي الى مرحلة اساسية اخيرة هي النتائج المترتبة على التقويم فعند تقويم الاعمال فان النتائج المترتبة تكون بتحديد الاهمية النسبية المتدرجة لهذه الاعمال والتي تستخدم اما في تحديد هيكل الاجور والرواتب او للمقارنة بين سلم الاهمية مع سلم الاجور والرواتب اما في تقويم العاملين فان النتائج المترتبة تكون بمنح الحوافز الايجابية لمستويات الاداء الاعلى وفرض الحوافز السلبية (العقوبات المختلفة) على مستويات الاداء الدنيا .

متطلبات تطوير تقويم الاداء

ان وضع طريقة او نظام لتقويم الاداء في الوحدات الادارية يشكل ضرورة ادارية لابد منها من اجل معرفة مستويات الاداء وتطوير وتحفيز العاملين من اجل نماذج الاداء الافضل وتوجيه العاملين ذوي مستويات الاداء الدنيا من اجل تحسين ادائهم ، لهذا فان الادارة في كل مشروع او وحدة ادارية لابد من ان تجد نفسها في حاجة الى طريقة لتحقيق اهدافها في ادارة الافراد على الوجه الامثل .

ومع كل هذه المزايا التي تقدمها طرق تقويم الاداء (اداء العاملين) فان الملاحظة الرئيسية التي تؤخذ على هذه الطرق هي تاكيدها على القدرات والخصائص الشخصية للعاملين ، فمثلا الكوادر الادارية قد يقومون باتخاذ القرار ويوجهون العمل بشكل جيد ويتحملون المسؤولية ويبادرون من حين الى اخر وكل هذا مهم وضروري ولكن ماهو اهم واكثر ضرورة هو مدى مساهمة هذه السمات في تحقيق اهداف المشروع او الوحدة الادارية . لهذا فان هذه الطرق عادة مايجري ربطها باهداف المشروع ونسبة تنفيذ ماهو مخطط من الاعمال ، وعليه فان من متطلبات تطوير طرق او انظمة تقويم الاداء هو تحقيق مايلي :

اولا ـ ربط مستويات اداء العاملين بمستويات تنفيذ اهداف وخطط المشروع او الوحدة الادارية وبما يجعل التقويم العام لاداء الوحدة جزءا مكملا لتقويم اداء العاملين ، فلا يجوز ان يكون اداء العاملين جيدا في حين ان نسبة المنفذ والمتحقق من الخطة هو اقل من المخطط .

ثانيا ـ ضرورة دراسة وتحليل الاعمال من اجل التوصل الى عوامل التقويم الممثلة بدقة عن المتطلبات الاساسية لاداء كل عمل وبما يجعل توفر هذه المتطلبات في العاملين مؤشرات دالة ودقيقة وفعالة في قياس الاداء ، لهذا فان خصوصية الاعمال تستلزم خصوصية عوامل التقويم .

ثالثا ـ ان طريقة تقويم الاداء لابد من اعادة النظر فيها من فترة لاخرى من اجل معالجة النواقص واشكال القصور فيها التي تظهر مع التطبيق ومع تطور الخبرة في هذا المجال ، لهذا فان كل طريقة او نظام لتقويم الاداء لايمكن ان يأخذ شكلا ثابتا او صيغة جامدة وانما لابد من ان يخضع للمراجعة والتقويم من اجل ادخال مايجعله ملائما ومتطورا ينسجم مع الحاجات الجديدة والخبرات المتراكمة في مجال تقويم الاداء .

ان مجال تقويم الاداء يظل مجالا رحبا وواسعا لانه يرتبط بالتطور العام في العلوم الادارية والاقتصادية وبالخبرات العملية التي تهدي دائما في التطبيق الى النماذج المتقدمة والفعالة في تحقيق الاهداف والنتائج المطلوبة ، لهذا فان البدايات مهما كانت متواضعة فان التراكم في الخبرة لابد من ان يؤدي الى انضاج افضل الصيغ واكثرها فاعلية .



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة للسيد عبدو ضيوف لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية السنغال

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة عبدو ضيوف ..

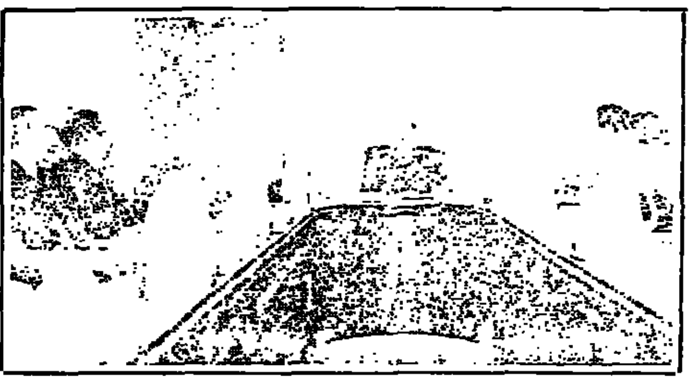
رئيس جمهورية السنغال ..

لمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية السنغال يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب السنغالي الصديق التقدم والرفاه ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا استمرار التطور والازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد اتحاد المؤرخين العرب





قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان التاريخ العربي سينكر باكبار واجلال الوقفة البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في دحر العدوان الايراني

واضاف لدى استقباله امس وفد اتحاد المؤرخين العرب لمناسبة الذكرى الـ (١٤) لتاسيس الاتحاد ان ابناء الامة العربية يتحملون امانة ومسؤولية تدوين الصفحات المضيئة في تاريخ العرب المجيد وكتابة التاريخ العربي المشرق الذي يتحقق على ارض العراق في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الكبيرة التي يسجلها ابناء الرافدين .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ان التاريخ العربي سيسجل للقادة العرب الابطال الاوفياء لمبادىء امتهم مواقفهم البطولية وهم يدافعون عن ابناء الامة العربية وترابها وحاضرها ومستقبلها.

واستعرض الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام للاتحاد خلال المقابلة انشطة الاتحاد ودوره على الساحتين العربية والدولية .

واكد ان التاريخ سيسجل بصفحات مضيئة المآثر والبطولات التي سطرها ابناء العراق في معركة قادسية صدام المجيدة .

واع

الرفيق علي حسن المجيد يحضر الحفل الفني لشركة نفط الشمال

اقامت شركة نفط الشمال حفلا فنيا لمناسبة المهرجان السنوي الرابع ليوم محافظة التاميم حضره الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت في الحفل الذي حضره السيدان عصام عبدالرحيم وزير النفط ومنذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي التاميم والرشيد العسكري للحزب فعاليات فنية عبرت عن اعتزاز جماهير الشعب بقرار التاميم الخالد .

على صعيد اخر افتتح السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي للمناسبة معرضين للزهور وجمعية الاسر المنتجة والصناعات الشعبية عكست معروضاتهما انواع الزهور ونتاجات الجمعية من ملابس الاطفال والنساء والرجال والصناعات النحاسية والخشبية والسيراميك .

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
جماهير التأميم تؤكد استعدادها المطلق لتقديم المزيد من العطاء

جددت جماهير محافظة التاميم استعدادها المطلق على تقديم المزيد من البذل والعطاء واسترخاص الدماء من اجل عزة ورفعة عراق المجد والشموخ والاباء .

جاء ذلك في برقية رفعتها جماهير المحافظة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المهرجان السنوي الرابع ليوم المحافظة وفي مايلي نصها..

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

في ختام احتفالات جماهير محافظة التاميم بيومها الاغر في الاول من اذار ذكرى انتصار قرار التاميم الخالد .. جماهيرك سيدي الرئيس القائد التي عاشت على مدى يومين اجواء الفرح والبهجة استذكرت بكل الفخر والاعتزاز تلك الايام الخالدة التي قدتم فيها بكل العنفوان والاقتدار العراقي معركة التاميم التي اعادت للعراق ثرواته الاقتصادية الكاملة ومنحته الثقة بالانتصار على كل المؤمرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية مهما تعددت اشكالها.

ان انتصار العراق العظيم في معركة التاميم وما اعقبه من تحولات جذرية في حياة شعبنا الابي دفع تلك الدوائر المشبوهة الى البحث عن طريق اخر لعرقلة مسيرة النهوض الحضاري التي يعيشها عراقنا الناهض فكان العدوان الايراني الصهيوني الحلقة المكملة لمسلسل التامر الدنيء على عراقنا الحبيب ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان جماهير محافظة التاميم وهي تختتم مهرجان الفرح والمحبة الذي اقيم تحت شعار (انتصارات التاميم والقادسية عطاء العقل الخلاق للقائد النصر صدام حسين) والذي تزامن مع الضربات الماحقة التي بثت الذعر والهلع في صفوف الخمينيين الاوغاد ودكت بصواريخ عراقية الصنع اوكار الشر والرذيلة في قم وطهران تجدد استعدادهاالمطلق على تقديم المزيد من البذل والعطاء واسترخاص الدماء من اجل عزة ورفعة عراق المجد والشموخ والاباء الذي تقودونه سيادتكم نحو النصر النهائي والحاسم على اعداء الانسانية حكام ايران المجرمين .

واع

صورة كبيرة للقائد زينت مدخل المنشأة العامة لتصفية النفط الشمالية

ازاح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت المدخل الداخلي للمنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية .

واقيم للمناسبة احتفال جماهيري كبير حضره عدد من المسؤولين والعاملين بالمنشاة .

واع

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفراء موريتانيا والبرازيل وتشاد والفاتيكان ونيوزلندا

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس سفراء عدد من البلدان العربية والاجنبية كلا على انفراد لتسلم اوراق اعتمادهم كسفراء لبلدانهم في العراق .

فقد استقبل السيد عزة ابراهيم على التوالي السادة يحضنه ولد سيدي احمد سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية وماورو سيرجيو كوتو سفير جمهورية البرازيل الفيدرالية و محمد جبير سفير جمهورية تشاد و ماريانو اوليس سفير الفاتيكان و جون كلارك سفير نيوزلندا .

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واع

السكرتارية العامة للجبهة الوطنية تهنىء بعظمة الانجاز ومأثرة النصر العظيم

هنات السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية السيد الرئيس القائد صدام حسين على عظمة الانجاز ومأثرة النصر العظيم التي صنعها الفكر العبقري والارادة المبدعة للعراقيين الاباة .. رجال هيئة التصنيع العسكري الاماجد .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة

وقال الرفيق حسن علي ان صواريخ الحسين التي دكت طهران وقم مقر الرذيلة والعدوان تحولت الى سياج صاروخي لحماية بغداد الحبيبة والبصرة الصامدة وبقية المدن والقصبات ولتكون ذراع الامة العربية الضاربة ضد اعدائها .

واضاف ان اليوم الذي انفجر فيه الغضب العراقي قويا هادرا سيبقى محفورا في ذاكرة التاريخ ابدا وليؤكد بان لا امل امام المجرمين البغاة الا الانصياع لارادة السلام الدولية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بتسلسل فقراته المعلنة .

وزير الداخلية يدعو لتعميق الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين

دعا السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الى اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واتخاذها دليل عمل في تنفيذ خطط الوزارة الرامية لبناء الانسان العراقي الجديد الذي تنشده قيادة الحزب والثورة وبناء المجتمع السليم .

واكد في اجتماع راسه لمديري قوى الامن الداخلي في محافظة كربلاء اهمية تضافر الجهود بتعميق الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين

وقال السيد الوزير ان اجهزة قوى الامن الداخلي بالمحافظة مدعوة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين والتصدي للمخالفات لبناء صرح العراق العظيم ومواصلة المسيرة الظافرة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين والعمل بممارسات خلاقة لتنفيذ الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور مشيدا بالدور الفاعل لدوائر قوى الامن الداخلي في تامين الاستقرار والطمانينة للمواطنين .

وحضر الاجتماع السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

بحث سبل انجاح مؤتمر العمل العربي

بحث السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس لدى لقائه مع السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية سبل انجاح الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي تبدأ ببغداد الاثنين المقبلة بما يخدم اطراف الانتاج الثلاثة المشاركة في المؤتمر .

واع

علماء ورجال الدين في كربلاء يباركون قرار الرد الحاسم على الجرائم الخمينية

بارك السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة كربلاء قرار القيادة بالرد الحاسم على عدوان الطغمة الخمينية الحاقدة على العروبة والاسلام بقصفها المناطق الآمنة وقتل الابرياء من ابناء شعبنا العظيم .

واكدوا ان الرد الحاسم باطلاق الصواريخ العراقية صواريخ «الحسين» هو تجسيد لارادة ابناء الشعب في الثار للشهداء الابرار من الاطفال والنساء والشيوخ .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة كربلاء للسادة رجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية .

واشار السيد مدير الاوقاف في حديثه خلال الندوة التي اقيمت بالروضة الحسينية المطهرة ان النظام الايراني الصهيوني الغادر يواصل اعماله الاجرامية منطلقا من حقده الاسود الدفين على قيم الشريعة الاسلامية السمحاء التي تدعو الى الخير والمحبة والسلام .

مناقشة مسودتي قانوني الاستثمار الصناعي والشركات

ناقشت ندوة نظمتها وزارة الصناعة مسودتي قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط ومشروع قانون الشركات .

ويهدف مشروع قانون الاستثمار الى تطوير دور النشاط الصناعي الخاص وتشجيع عمليات الاستثمار الجديدة ومعالجة الحد الادنى لراسمال المشروع الصناعي الخاضع للقانون .

اما قانون الشركات فيهدف الى تسهيل تاسيس الشركات المساهمة والمحدودة وتبسيط الاجراءات الخاصة بذلك لتعزيز دورها في مجمل الاستثمارات الموظفة في القطاع الصناعي الخاص لضمان اقامة صناعات كبيرة .

واكد السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة خلال الندوة ان مناقشة مسودتي القانونين تاتي لتنظيم العمل في القطاع الصناعي الخاص انطلاقا من النهج الجديد الذي ارسته الثورة الاقتصادية والادارية التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين .

واشار الى ان البناء الصناعي لهذا القطاع يجب ان يتم وفق اولويات التنمية الصناعية وبما يخدم تعزيز الدخل القومي .

واع

المنظمات الجماهيرية في البصرة تعبر عن فرحتها بدك الصواريخ العراقية لعاصمة الخمينيين الاشرار ثأرا لشهدائنا

جددت المنظمات الجماهيرية والشعبية في محافظة البصرة الباسلة باسم جماهير المحافظة عهد الحب والولاء للقائد المنصور صدام حسين وفرحها بقرار دك طهران عاصمة الاشرار الخمينيين الصهاينة انتقاما وثارا للشهداء الابرار من النساء والاطفال والشيوخ وتدمير بيوت الله ودور المواطنين وممتلكاتهم

واكد السيد حسين يعقوب يوسف رئيس مجلس الشعب المركزي ان النظام الايراني الصهيوني توهم كثيرا من صبر وحلم العراقيين فحسبهما ضعفا فكانت الضربة الموجعة درسا لاولئك الشقاة الحاقدين ليعرفوا اقتدار العراق الذي عرفوه طيلة الحرب العدوانية .

وقالت الرفيقة هاندان احمد الشيخلي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في البصرة الصامدة ان نسوة البصرة الماجدات وهن يعملن ليل نهار لتعزيز روح النصر المتحقق في معركة قادسية صدام المجيدة يجدن في دك عاصمة الاشرار الصهاينة بصواريخ (الحسين) انتقاما مشروعا لمن سقط صريعا تحت القصف الهمجي الذي شهدته البصرة الفيحاء من نسوة واطفال وشيوخ .

واوضحت ان من يعادي العراق وقيادته التاريخية وشعب العراق العظيم لن يجني الا الدمار والهلاك مؤكدة باسم نسوة البصرة عزمهن على مواصلة الدفاع البطولي ليس دفاعا عن البصرة الشامخة وانما دفاع عن تراب الوطن الغالي .

وقالت الرفيقة خولة عبدالله المعيوف رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة مدينة المدن ان طلبة وشباب وطلائع البصرة يحيون باعتزاز قرار الشعب العراقي الذي نهضت به القوة الصاروخية لتدك اوكار الشياطين في طهران للاقتصاص من المجرمين الذين مانفكوا يقصفون مدننا الامنة تعبيرا عن هزائمهم العسكرية امام جحافل العراق العظيم وتعبيرا عن خستهم .

وحيت باعتزاز قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جندنا الشجعان معاهدة باسم الالاف من حملة القلم والبندقية في البصرة الشامخة ان يبقوا على العهد لتحقيق التفوق العلمي والدفاع عن حياض الوطن الغالي .

وقال السيد عباس ياسين رئيس اتحاد نقابات عمال البصرة ان الطغمة الخمينية ادركت الان حجم الاقتدار العراقي بصنع الصاروخ «الحسين» وبضربه اوكارهم التي يمارسون فيها دجلهم وكذبهم وتطاولهم على المقدسات الاسلامية فكان عقابا تاريخيا ارضى الشهداء في جنات النعيم مؤكدا وقوف الجماهير العمالية في البصرة الصامدة خلف راية السيد الرئيس القائد تفدي الوطن بالغالي والنفيس .

واكد السيد عبدالواحد عبد السيد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في البصرة الباسلة ان فرحة الجماهير الفلاحية لايمكن وصفها لهذا الاقتدار العظيم في التصنيع وفي ضرب مواجع الخمينيين الصهاينة الاشرار الذين طالما حلموا باحتلال العراق متوهمين ان قصفهم سيثني ابناء البصرة عن عزمهم على مواصلة الالتفاف حول راية المنصور صدام حسين دفاعا عن حياض الوطن الغالي الذي يفتدونه بالارواح وفي زيادة الانتاج دعما للاقتصاد الوطني المزدهر ..

بحث التعاون النفطي مع الاوبك والاردن

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط بالسيد فاضل جعفر الجلبي الامين العام المساعد لمنظمة الاوبك .

وتم خلال اللقاء بحث اوضاع السوق النفطية وتوقعات تطورها المستقبلية والخطوات اللازمة لدعم هيكل الاسعار الرسمية من قبل الدول الاعضاء في المنظمة من خلال السياسات الانتاجية والسعرية .

واكد السيد وزير النفط دعم العراق اللامحدود لقرارات منظمة الاوبك للمحافظة على مصالح اعضائها وتعزيز دورها في السوق العالمية .

من جهة ثانية التقى السيد عصام عبدالرحيم بالسيد كمال جريسات رئيس سلطة المصادر الطبيعية الاردنية .

وتم خلال اللقاء بحث التعاون بين القطرين الشقيقين في مجال التنقيب عن النفط في القطر الاردني الشقيق .

وثمن السيد جريسات موقف العراق والمساعدات والخبرات التي يقدمها في هذا المجال

الهيئة العامة للجمعية الكيميائية تجتمع .. اليوم

تعقد الجمعية الكيميائية العراقية صباح اليوم الاجتماع السنوي للهيئة العامة للجمعية ..

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة نشاطات الجمعية خلال العام الماضي وانتخاب رئيس الجمعية وهيئتها الادارية الجديدة ..

ودعت الجمعية جميع الكيميائيين في القطر لحضور الاجتماع المذكور .. واكدت انه في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع فسيصار الى تاجيله وعقده يوم العاشر من اذار الحالي في مقر الجمعية .

توصيات ندوة اهمية السيطرة النوعية في دعم الاقتصاد الوطني

اوصت ندوة عقدتها نقابة الكيميائيين العراقية بالتعاون مع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بمنح جائزة الدولة السنوية لاحسن منشأة تطبق نظام السيطرة النوعية في عملياتها الانتاجية .

كما اوصت ندوة اهمية السيطرة النوعية في دعم الاقتصاد الوطني التي اختتمت اعمالها مؤخرا بضرورة ضمان تطبيق السيطرة النوعية في المنشآت الصناعية عن طريق تشكيل لجنة مركزية في كل وزارة من المختصين في مجال السيطرة النوعية للاشراف على تطبيق انظمة السيطرة النوعية وتحديثها لمواكبة الاتجاهات العلمية في هذا المجال وادخال العاملين في هذه الانظمة في دورات متخصصة وتعزيز النشاطات القطرية لايجاد وعي نوعي لدى العاملين في المنشآت الصناعية كون النوعية هي مقياس رقي وتطور المجتمعات وارتفاع الروح المعنوية للشعوب .

ودعت التوصيات الى ادخال موضوع التقييس والسيطرة النوعية في المناهج المقررة في المعاهد والجامعات واجراء البحوث التطبيقية في مجال السيطرة النوعية بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث العراقية .. وضرورة تعدد المنتجين للسلعة الواحدة من اجل خلق منافسة حرة بين المنتجات الصناعية الوطنية .. وعقد الندوات المتخصصة بالسيطرة النوعية من قبل النقابات والاتحادات .

واكدت الندوة في توصياتها اهمية تطبيق المواصفات والمعايرة الدورية لاجهزة الفحص والقياس .. وان تضع الجهات الانتاجية نصب اعينها خدمة المستهلك وان يكون له دور في تقويم نوعية المنتجات الوطنية .

ورفع المشاركون في الندوة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء الجنود الاوفياء للذود عن العراق العظيم ضد الهجمة الخمينية العنصرية وبذل قصارى جهودهم لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

مدرسة « ١٤ رمضان » تقيم سوقا شعبية

اقامت مدرسة « ١٤ رمضان المختلطة » التابعة لمديرية تربية الكرخ امس سوقا شعبية .

وضمت السوق منتوجات مختلفة شملت ملابس ولعبا للاطفال وشراشف ومنسوجات قطنية متنوعة .

رئيستا فرعي سعد وخالد لاتحاد النساء تتحدثان في عيد المرأة العراقية : فعالياتنا وانشطتنا تستهدف تعزيز دور المرأة في بناء الوطن والدفاع عنه

للمراة العراقية الماجدة دور بارز وحيوي في النهضة الشاملة التي يشهدها قطرنا العزيز في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتجسد هذا الدور بشكل واضح خلال سنوات الحرب المقدسة التي يتصدى فيها شعبنا للخمينيين الاشرار .. فكانت نعم الاخت .. ونعم الزوجة .. ونعم الام ..

وبمناسبة اعياد المراة العراقية التقت « الثورة » .. مع رئيستي فرعي سعد وخالد للاتحاد العام لنساء العراق .. حيث تحدثتا عن نشاطات وفعاليات الفرعين لتعزيز دور المراة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة وبناء الوطن .. واستعرضتا البرامج الاحتفالية بهذه المناسبة ..

فرع سعد

فقد قالت السيدة ليلى حسين رئيسة فرع سعد للاتحاد ان الفرع يساهم في احتفالات القطر بعيد المراة العراقية حيث سينفذ بهذه المناسبة فعاليات وانشطة مختلفة تجسد دور نساء الفرع في بناء الوطن وتعزيز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة .. حيث سيشارك الفرع في التجمع النسوي المركزي الذي سينظمه الاتحاد العام يوم الرابع من آذار .. واقامة حفل استقبال للمهنئين وحفل تكريمي للمتميزات من النساء الولودات وعضوات هيئات القطاعات وكذلك مسؤولات القطاعات في الشعب الى جانب تكريم عدد من المتميزات العاملات في الفرع والمركز التدريبي .. وسيقام احتفال فني بالمناسبة ووضع اكليل زهور على نصب الشهيد .

واضافت ان معالم الزينة واللافتات وصور القائد صدام حسين سترفع على واجهات الفرع والشعب الاتحادية .. وستوزع الملصقات والشعارات التي تحيي المراة العراقية في عيدها وتبارك الرعاية التي تلقاها المراة في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

وعلى صعيد اخر .. استعرضت السيدة رئيسة الفرع مؤشرات خطة الفرع للعام الحالي وقالت ان الخطة تتضمن توعية النساء ضمن الرقعة الجغرافية للفرع للانتماء للاتحاد .. وتحديد الشواغر في منشات ودوائر الدولة الانتاجية لتسهيل تشغيل الراغبات في العمل واقامة اسواق شعبية وبواقع سوقين لكل شعبة اتحادية وسوق على مستوى الفرع سنويا..

وفي مجال التدريب فتشمل الخطة ادخال النساء بدورات تدريبية على مختلف المهن في الشعب الاتحادية واقامة ايام تدريبية متخصصة في مهنة معينة كالزراعة المنزلية واقتصاد الاسرة وتنظيم زيارات للاسر للوقوف على احتياجاتها من مستلزمات المهنة التي تمارسها المراة داخل البيت والعمل على حل المشاكل الاسرية التي تصل الفرع عن طريق الشعب الاتحادية .

وركزت الخطة على الجانب الصحي الذي يترافق مع الحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب حيث تهدف الخطة التنسيق والتعاون مع الجهات الصحية لتقليل نسبة الوفيات بين الاطفال من خلال اقامة الندوات والدورات للمرشدات الصحيات وبمعدل ٤ دورات لكل فصل وعقد لقاءات مع العوائل والامهات الحوامل لارشادهن وتوعيتهن بالتعليمات الصحية الواجب اتباعها اثناء الحمل وضرورة مراجعة المراكز الصحية والمستشفيات قبل الولادة وبعدها والعناية بالطفل حديث الولادة وطريقة تغذيته بالرضاعة الطبيعية ومراعاة نمو الطفل .. كل ذلك يتم من خلال زيارة الاسر واللقاء مباشرة مع النساء ..

كما ساهم الفرع ومازال في حملة التلقيحات من خلال القيام بحملات التوعية باهمية تلقيح الاطفال والنساء الحوامل وطرق الوقاية من الامراض واقامة دورات في هذا الجانب الى جانب التوعية باهمية النظافة الشخصية والبيئية والسكن الصحي ومكافحة الحشرات والقوارض ..

واشارت السيدة ليلى حسين الى ان هناك زيارات الى جبهات القتال تقوم بها الشعب الاتحادية لتقديم التهاني للمقاتلين وتوزيع الهدايا عليهم في المناسبات الوطنية والقومية .. وزيارات الى مراكز تاهيل المعوقين وزيارة المستشفيات العسكرية ..

وفي مجال الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب فان خطة الفرع تشتمل على اقامة تجمعات نسوية على صعيد الفرع والشعب بلغت ٢٥ تجمعا حضرتها ٧٣٥٥ امراة فيما عقدت القطاعات الاتحادية ٣٧٥ ندوة حضرتها ١٤ الفا و٩٨٠ من نساء المناطق وتنظيم ٩٧٣٥ زيارة نفذتها ١٤ شعبة و ١٣٣ قطاعا.. وفتح سجلات خاصة بالعوائل ..

هذه النشاطات استهدفت حث المراة على الانجاب كرد على العدوان الايراني الصهيوني والمساهمة في بناء الوطن .. وقد تم تكريم ٢٦٨ من النساء الولودات منذ بدء الحملة ..

وفي ختام حديثها عاهدت السيدة ليلى حسين باسم الجماهير النسوية في الفرع السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء وفيات لسيادته ولتربة الوطن الغالي وبذل الغالي والنفيس لتعزيز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ..

فرع خالد

ويشارك فرع خالد بن الوليد للاتحاد العام لنساء العراق المراة العراقية احتفالاتها في الرابع من آذار الجاري حيث اعد برنامجا خاصا لهذه المناسبة الخالدة .

وقالت السيدة وداد خالد رئيسة الفرع ان البرنامج يتضمن رفع معالم الزينة على واجهات الابنية الرسمية وشبه الرسمية والمراكز الاتحادية في الرقعة الجغرافية للفرع .. كما سترفع اللافتات لهذه المناسبة الخالدة .. ونصب مكبرات صوت لبث احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وكذلك الاناشيد الوطنية والاغاني التي تعبر عن حب العراق العظيم للسيد الرئيس القائد .. وتوزيع اصدارات الاتحاد لهذه المناسبة .

كما ستتم ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي تزين احدى واجهات الابنية .. كما ستشارك في التجمع الجماهيري المركزي الذي سيقام في بغداد في قاعة صدام المغلقة .. وسيتم تكريم النساء اللواتي يلدن في المستشفيات الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع . كما سيتم في تجمع نسوي كبير تكريم الامهات الولودات والنساء المتميزات في نقابة المهندسين بالمنصور .. واستقبال المهنئين بالمناسبة .

كما سيقام معرض شامل للمنتجات اليدوية والتراثية والفنية من قبل المركز التدريبي لفرع خالد .

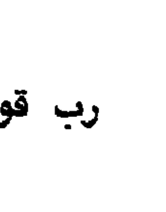
واشارت الى ان الفرع يضم سبع شعب هي شعبة زنوبيا والكرخ المركز والنور والشعلة والحرية والزهراء والكاظمية .

وفي ختام حديثها عاهدت السيدة وداد خالد رئيسة فرع خالد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء في سبيل تعزيز انتصارات معركتنا الشريفة معركة قادسية صدام المجيدة .



رئيسة فرع خالد

رئيسة فرع سعد



صباح الخير

الرصافي في البرنامج الاذاعي (ضفاف الفن) .. الليلة

ومضة

رب قول انفذ من سهم

اكثم بن صيفي

حكاية القصر الابيض في هذه السطور



صورتان من داخل القصر الذي اصبح متحفا عسكريا





استراحتنا لهذا اليوم مساهمة كريمة من القارىء شامل يعقوب ميخائيل تناول فيها وبالتفصيل الحديث عن « القصر الابيض » منذ انشائه وحتى يومنا هذا وكيف كان في زاهر عهده محطا للوفود يوم لم يكن في بغداد مايناقسه من قصور وفنادق ودور استراحة :

في بداية الثلاثينات وبعد ان اكتمل انشاء منطقة السعدون وازدادت كثافة سكانها فكرت امانة العاصمة سابقا بانشاء سوق عصرية لتامين احتياجات سكان المنطقة .. وفعلا تم انشاء هذه السوق بتصميم خاص قوامه مجموعة من الدكاكين تتوسطها قبة كبيرة .

وبعد سلسلة من الاعلانات والترغيب تم تاجير هذه الدكاكين ولكن وبمرور الايام اخذ الاقبال على هذه السوق يفتر شيئا فشيئا حتى هجرها مستاجروها الواحد تلو الاخر وبقيت شبه مهجورة مدة غير قصيرة حتى توقفت خدماتها كليا وتصدعت بعض اركانها وابوابها واضحت مجمعا للاوساخ والانقاض .

وفي عام ١٩٣٨ فكرت امانة العاصمة بتحوير مبنى هذه السوق وجعله دارا للضيافة لاسيما وان الدولة انذاك لم تكن تملك اي مرفق من هذا القبيل يمكنه استقبال الضيوف من رؤساء الدول والملوك والامراء والشخصيات الرسمية الاخرى ولذلك تم تشييد القصر على هيئة طابق واحد يضم عددا من الغرف التي تتوفر فيها بعض مستلزمات الراحة اضافة الى صالون واحد وحديقة صغيرة وبعض المرافق الاخرى .

وفي عام ١٩٤٥ تطور هذا القصر بفعل الاضافات الجديدة التي احدثت فيه فقد اضيف له طابق اخر وعدة صالونات في الطابق الارضي وعدد جديد من غرف النوم كما نال التوسع حديقته فزهت بالخضرة والتنسيق وتم طلاء القصر باللون الابيض الذي طغى عليه حتى عرف به بمرور الوقت وصار اسما له .

ومنذ تلك الاوان وامانة العاصمة في دأب لترميم هذا القصر واصلاح مايلحق به تقادم الزمن من تصدع وحاجة الى الطلاء .

ولايفوتنا ان نذكر ان عددا كبيرا من الشخصيات نزلت بهذا القصر منها رئيس جمهورية لبنان انذاك بشارة الخوري والملك سعود والشيخ عبد الله السالم الصباح وغيرهم .

واخيرا تشرف هذا القصر ليكون متحفا للجيش العراقي الباسل يحكي قصة بطولاته وامجاده وتطوره على مر الازمان وصموده في وجه الاعداء والطامعين بتربة هذا الوطن العظيم .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,٢١
صلاة العصر	٣,٣٣
صلاة المغرب	٦,٠٣
صلاة العشاء	٧,٢٣
صلاة الفجر ليوم غد	٤,٥٩
الشروق	٦,٢٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

المامون ـ المنصور شارع ١٤ رمضان

الخلود ـ شارع الخلاني قرب جسر ١٧ تموز

العزة ـ حي العامل الجمعيات مقابل العيادة الشعبية

الازاهير ـ زيونة العمارات السكنية .

ذي قار ـ مدينة صدام شارع قائد النصر

معارض

● التحرير :

تحت عنوان لوحات من الطبيعة يقام على قاعة التحرير المعرض الشامل لمجموعة من الفنانين الشباب .. جابوا من خلال ٦٢ لوحة العراق من شماله حتى جنوبه مجسدين سحر الاهوار وجمال الجبال .

● الاورفه لي :

٥٧ عملا من الرسم والنحت والسيراميك والكرافيك يضمها المعرض المقام على قاعة الاورفه لي لـ (٢٤) فنانا من الفنانين البارزين منهم غازي السعودي ، ابراهيم العبدلي ، راكان دبدوب ، سامي حقي .

هواتف تهمك

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣٠١١

٨٨٧٣١٠١ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة ٨٨٦٩٣٣٣

٨٨٧٧٧٧٢

سينما

● بابل : المشاغبات الثلاث

ليلى علوي ، الهام شاهين

● سمير اميس : قلعة ساغان

كاترين دينوف ، صوفيا مارسو

● النجوم : حب ٨٦

● النصر : نصيب

اميتاب بابجان ، هيما مالاني

● غرناطة : الحامي

جاكي شان

● الخيام : الشباب المتمرد



● اطلس والمنصور : شيء من القوة

ليلى محمد ، خليل شوقي ، مقداد عبدالرضا

التسميد عن طريق اوراق النبتة ..

وجد بعض المربين ان رش السماد على اوراق النبتة يساعد في نموها ـ استعمل هذه الطريقة وذلك بان ترش على الاوراق رذاذا ناعما مؤلفا من السماد المذاب بالماء بواسطة جهاز رش الى ان تبدو الاوراق وكان الندى قد استقر عليها .

تستفيد كافة النباتات ماعدا الحساسة جدا منها من عملية تسميد الاوراق ولكن تجنب التسميد الزائد او المتكرر كثيرا .

واذا كان السماد الذي تستعمله لايفيد في تغذية الاوراق استعمل نصف الكمية المقترحة على الغلاف لتغذية الجذور في اول عملية تسميد . كرر العملية لفترات متلاحقة مضيفا في كل مرة كمية اكبر من السماد حتى تصل الى الكمية المحددة للتسميد

مناقشة خمسة بحوث في ندوة القانون والمجتمع

ناقشت ندوة القانون والمجتمع التي نظمتها كلية القانون بجامعة بغداد خمسة بحوث حول سبل الوقاية من الجريمة .

وتركزت مناقشات اساتذة القانون وهم سليم حربة وسلطان الشاوي وفخري الحديثي وحارث حمود الحارثي وضياء الدين مهدي الصالحي حول الوعي القانوني والعقوبة واثرهما في الحد من ظاهرة الاجرام والاطار النظري للوقاية من الجريمة واهمية توعية المواطن وتحصينه ضد الانحراف والرعاية اللاحقة للاحداث .

وحضر مناقشات الندوة التي تستمر يومين السيدان وكيل وزارة الداخلية ورئيس جامعة بغداد والرفيق امين سر شعبة ابن النفيس وعميد كلية القانون وعدد من اساتذتها وطلبتها .

مسرح

عودة فرقة شكسبير الى بغداد

مشهد من (ضجة بدون طائل)

ستقدم ديلينايكد وفرقة شكسبير اللندنية مسرحية « ضجة بدون طائل » باسلوب مفعم بالحيوية المعروفة عنهما .. وبازياء ومناظر مبتكرة ..

وقد سبق لفرقة شكسبير اللندنية ان زارت بغداد العام الماضي وقدمت مسرحية (هاملت) على خشبة مسرح الرشيد .

هذه المرة تتوزع عروضها في بغداد والموصل وسيتاح لطلبة جامعتي بغداد والمستنصرية متابعة العرض في قاعة المستنصرية مساء يوم ٦ ، ٧ . اذار من الساعة ٥,٣٠ مساء .

تشهد مسارح بغداد تقديم ست مسرحيات وهي .

● مسرحية ياحوتة يامنحوتة تقدم على مسرح الخيمة وهي من تمثيل عماد بدن وزاهر الفهد .

● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على مسرح المنصور وهي من تمثيل سليمة خضير .وبهجة الجبوري .

● مسرحية العلبة الحجرية تقدمها الفرقة القومية للتمثيل على قاعة منتدى المسرح وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج فتحي زين العابدين .

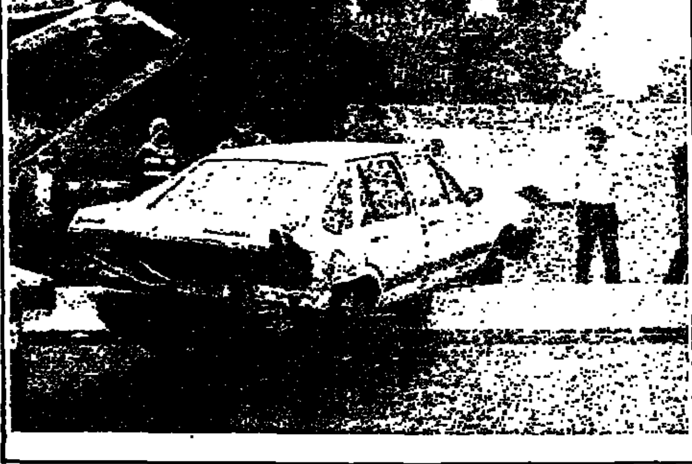
● مسرحية حكاية صديقين تقدمها فرقة المسرح الفني الحديث على مسرح بغداد وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج سامي عبدالحميد .

● مسرحية الف عافية تقدم على مسرح دار السلام في الاعظمية .

● مسرحية فرجة تقدم على مسرح كلية الفنون الجميلة .

مرور

حادث مروع سببه السرعة !



في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢/٢٥ وفي شارع الاسكان قرب مديرية مرور الكرخ ، ونتيجة السرعة الجنونية خرج سائق السيارة البرازيلي المرقمة ١٧٥٦٨٤ عن الطريق محاولا عبور الجزرة الوسطية والتي يبلغ ارتفاعها اكثر من نصف متر ، وذلك بعد اصطدام سيارته بسيارة اجرة ، الا انها ابت العبور للشارع الاخر واستقرت على الجزرة الوسطية !

تصوير : محمود ابراهيم

مخالفات مرورية

دعت مديرية المرور العامة اصحاب السيارات المدرجة ارقامها ادناه الى مراجعة مديرية العلاقات والتوجيه السياسي لغرض تسديد الغرامات التي فرضها مسؤولو المرور لمخالفتهم قواعد وانظمة المرور .

٨٠٤٤ بغداد خصوصي سوبر

١٠٥٦٩٠ بغداد خصوصي سوبر

٢٦١٣٣٧ بغداد خصوصي برازيلي

٢٣٠١٥٩ بغداد خصوصي برازيلي

١٩٨٩٥٦ بغداد خصوصي برازيلي

١٥٦٥٤٨ بغداد خصوصي متسوبيشي

١٧٢٨٢٤ بغداد خصوصي سوبر

٢٠٦١٩٦ بغداد خصوصي سوبر

٧٠٨٣٨ بغداد خصوصي مرسيدس

٦٤٣٠٢ بغداد خصوصي لادا

١٥٥٨٣٨ بغداد خصوصي كرونا

٣٦ ديالى خصوصي كرونا

هنا بغداد





ضفاف الفن

الناقد الموسيقي عادل الهاشمي كتب في برنامجه الاذاعي (ضفاف الفن) عن الشاعر معروف الرصافي وما غني من اشعاره .. اضافة الى قراءة سريعة عن الموسيقار محمد عبدالوهاب وشهرزاد ومحمد القصبجي واسمهان .

البرنامج يقدم تمام الساعة ١٠,٣٠ ليلا وعلى مدى ساعة كاملة من اذاعة بغداد .

سميرة سعيد في اغنيتين ..

المطربة سميرة سعيد ستقدم اغنيتين هذا اليوم ففي اذاعة بغداد تقدم اغنية (مش حتنازل عنك ابدا) تمام الساعة ٣,٣٠ ظهرا وفي صوت الجماهير اغنية (جاني بعد يومين) تمام الساعة ٥,٤٥ مساء .

مجلة اليوم

المتابعة لاخر اخبار الثقافة والادب والفن مع اخر الاستكشافات والاخبار الطبية يقدمها اليوم برنامج (مجلة اليوم) من اذاعة صوت الجماهير .. ضمن عدده الجديد في تمام الساعة السادسة مساء .

القناة الاولى

(الثمن) في سهرة تلفزيونية

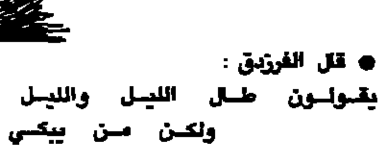
هذه الليلة هل تفكر بطلة المسلسل في اتخاذ القرار واختيار الرجل المناسب .. ولكن ماهو مصير ولدها الوحيد ؟ ؛ هذا ماتتابعه في الحلقة الثانية من (الثمن) القناة الاولى .. ومع ليلى طاهر وعمر الحريري ..

تحديث المعلومات عن انتاج الفواكه

انتاج الفاكهة والاعناب موضوع الدورة التي تنظمها كلية الزراعة في جامعة بغداد والهادفة الى تحديث معلومات المشاركين فيها واطلاعهم على الطرق الحديثة المتبعة في زراعة اشجار الفاكهة وتسميدها وطرق اكثارها .

مختارات

« الشوق »



● قال الفرزدق :

يقولون طال الليل والليل لم يطل

ولكن من يبكي من الشوق يسهر

● قال ابن الخياط :

واشتاقكم واليأس بين جوانحي

وابرح شوق مايكون مع اليأس

● قال المتنبي :

ومابابة مشتاق على امل

من اللقاء كمشتاق بلا امل

والهجر اقتل لي مما اراقبه

انا الغريق فما خوفي من البلل

حكاية عربية

قال الاصمعي :

قصدت في بعض الايام رجلا كنت اغشاه لكرمه فوجدت على بابه بوابا فمنعني من الدخول اليه ، ثم قال والله يااصمعي ماأوقفني على بابه لامنع مثلك الا لرقة حاله وقصور يده فكتبت رقعة فيها :

اذا كان الكريم له حجاب   فما فضل الكريم على اللئيم

ثم قلت له اوصل رقعتي اليه ففعل وعاد بالرقعة وقد وقع على ظهرها .

اذا كان الكريم قليل مال   تحجب بالحجاب على الغريم

ومع الرقعة صرة فيها خمس مئة دينار .

فقلت والله لاتحفن المامون بهذا الخبر فلما رآني قال : من اين يااصمعي ؟ قلت من عند رجل من اكرم احياء العرب حاشا امير المؤمنين قال ومن هو ؟ فدفعت اليه الورقة والصرة واعدت عليه الخبر فلما راى الصرة قال : هذا من بيت مالي ولابد لي من الرجل ..

وقال لبعض خاصته امض مع الاصمعي فاذا اراك الرجل فقل له اجب امير المؤمنين ..

فلما حضر الرجل بين يدي المامون قال له انت الذي وقعت لنا بالامس وشكوت رقة الحال وان الزمان قد اناخ عليك بكلكله فدفعنا اليك هذه الصرة لتصلح بها حالك ؟ فقصدك الاصمعي ببيت واحد فدفعتها اليه ! فقال : نعم ياامير المؤمنين ! والله ماكذبت في ما شكوت لامير المؤمنين من رقة الحال لكنني استحييت من الله تعالى ان اعيد قاصدي الا كما اعادني امير المؤمنين ..

اعداد عميد الملا

من امثال العرب

● « رمى الكلام على عواهنه »

اي تكلم بما حضره ولم يبال اصاب ام اخطا .. والعواهن جرائد النخل اذا يبست .

● « رمتني بدائها وانسلت »

يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه ، والانسلال الخروج من الجماعة ، ورماه بالداء : عيره به .

● « قبل الرمي يراش السهم »

يضرب في الاستعداد للامر قبل نزوله ، ويراش اي يركب عليه الريش ، يعني يجب ان يصلح السهم قبل وقت الرمي .

ذاكرة المدينة

الحدباء

تصوير : بشير الغزاوي

كلمات متقاطعة

اعداد

ميرفت احمد محمد البياتي

طوز

افقي

١ ـ منع + صان (م) + مدينة فرنسية (م) ـ بشر

٢ ـ من القرطاسية ـ ممثل مصري

٣ ـ غزال ـ اسم موصول ـ في الشارع

٤ ـ خلق ـ مدينة اثارية

٥ ـ الريف (مبعثرة) ـ آهات (م)

٦ ـ نصف وائل ـ مدينة عراقية ـ صاح

٧ ـ من الكواكب ـ مادة ... ـ احد الوالدين (م)

٨ ـ على وتيرة واحدة + يسجد

٩ ـ من الطيور (م) ـ يقابل

١٠ ـ حرف + للامارة (م) ـ معركة تاريخية

١١ ـ احلى ـ اسم علم مذكر

١ ـ من الطيور ـ من الطيور (م)

٢ ـ اغنية لام كلثوم

٣ ـ شعوب ـ قطر عربي

٤ ـ وجع ـ كثير (م)

٥ ـ حارس مرمى عراقي قديم ـ حروف من سالم

٦ ـ غيوم ـ سقي

٧ ـ بحر ـ مرصد فلكي

٨ ـ نظير ـ مكرر ـ في باطن الارض

٩ ـ من آثارنا القديمة ـ نجم

١٠ ـ ممثل عربي راحل

١١ ـ قرية ـ احاط + مقياس ارضي ـ علقم

حل الشبكة الماضية

روحي الخطيب امين القدس الشريف :

ستبقى القدس عربية الانسان والثرى

لهذه الاسباب ابعدوني ..

ماذا حل لشركة كهرباء القدس ؟

للقدس الشريف منزلة رفيعة انفردت بها منذ القدم بين الحواضر العربية لما قام فوق ثراها من الاديرة والمواقع المقدسة التي يحج اليها الناس من كل فج عميق على اختلاف عقائدهم . ففيها الحرم الشريف وفيها كنيسة القيامة وفيها الصخرة المقدسة التي عرج منها النبي الكريم فزادها قدسية واحتراما على باقي بقاع الارض ..

لكن الدنس الصهيوني طال هذه المدينة المقدسة وعبث بتاريخها وشوه معالمها وعاث فسادا بكثير من شواهدها التاريخية تاكيدا لعنصريته البغيضة ومحاولة يائسة منه لطمس وجهها العربي وصبغها بالصبغة اليهودية حيث يسومها شتى صنوف الاضطهاد والقسوة ..

وهذه المدينة الصامدة تقاومه ببسالة ويتصدى له اهلها بالحجارة شانها شان كل المدن العربية الرازحة تحت الاحتلال الرافضة لتغيير هويتها العربية ..

ولم تتخل الحواضر العربية والاسلامية عن القدس بل اعلنت التاخي معها استجابة لنداء الاخوة والحق والواجب وفي مقدمة من تاخت مع القدس بغداد النصر التي تقف بوجه العدوان الفارسي الظلامي الذي يحارب هويتها القومية لكن بغداد اقوى وظلت الاقوى بابنائها الغيارى وتضحياتهم الثرة وظلت سند القدس في محنتها . وانتهزت « الثورة » فرصة وجود السيد روحي الخطيب امين القدس في بغداد اثناء توقيع وثيقة التاخي واجرت معه حوارا عن الهموم الفلسطينية وشجون القدس وانتفاضة الحجارة ..

تاخ اصيل ومأثرة لاتنسى

في البداية تحدث السيد روحي الخطيب عن وثيقة التاخي بين بغداد والقدس فقال لقد احتضن الشعب العراقي العربي الاصيل قضية فلسطين على امتداد تاريخه الطويل والمشرف وفي كافة الميادين وان تضحياته في سبيلها ومأثره الخالدة في رعاية مقدساتها ومساندته المتواصلة لدعم نضال ثورتها وخاصة في ظروف الحرب العدوانية التي تشنها ايران ضد العراق هذه المآثر ودماء ابنائه الزكية التي عطرت ثرى فلسطين لا تنسى وسيظل يرويها الاباء للابناء وللاحفاد ..

ولقد اضاف العراق المجاهد اليوم مأثرة جديدة باحتضان عوائل شهداء الانتفاضة وان التفاتة السيد الرئيس المجاهد القائد صدام حسين هذه في وقت يحتاج العراق الى كل مساندة اضافة الى مأثرة ابناء العراق بتعزيزهم مدينة القدس الشريف بلد الاسراء والمعراج بتاخيها مع عاصمتهم الخالدة بغداد للقدس مكانتها العزيزة لديهم وكرمز للتضامن المتواصل مع الشعب الفلسطيني في محنته ونضاله ..

انتفاضة الحجارة مستمرة

واثنى السيد امين القدس على الاهل في الارض المحتلة ومواصلتهم الانتفاضة حيث شاركت كافة قطاعات وفئات الشعب الفلسطيني وماتزال واحسنت تنظيم الانتفاضة ونقلها من مخيم الى مخيم ومن قرية الى قرية ومن مدينة الى مدينة وانها وليدة تنظيم محكم وتنسيق دقيق بين القيادة الفلسطينية وبين اهلنا في الارض المحتلة وماسمعته من القادمين من المناطق المختلفة يطابق هذا الاعتقاد . واذكر على سبيل المثال ان اهل المخيمات اصبحوا يجدون المؤن امام منازلهم صباح كل يوم ويجدون المدد الطبي قريبا منهم وان الكثير من الاحياء والقرى العربية من الجنوب الى الشمال يتعاونون كل التعاون مع بعضهم ..

حتى النساء يقاتلن العدو

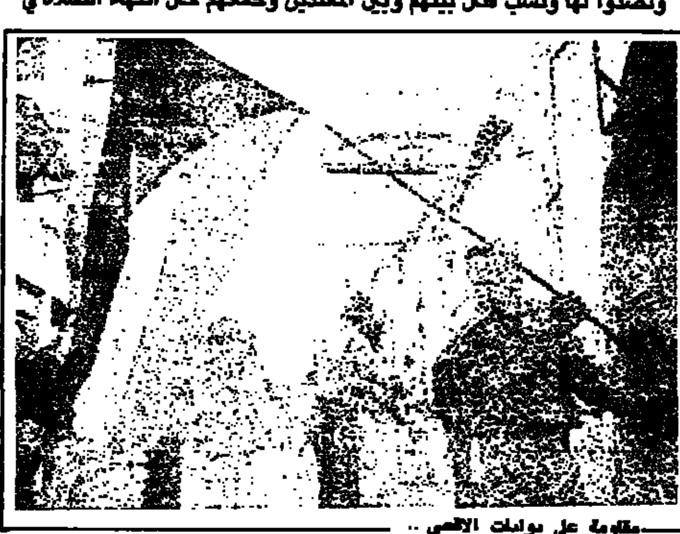
ولم تقتصر الانتفاضة على الاجزاء المحتلة عام ١٩٦٧ بل حتى الاهل في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ تنادوا الى جمع المساعدات ونقلها وتوزيعها ولقد عرض التلفزيون كيف ان اهل طيبة المثلث ارسلوا سيارات مليئة بالخبز لاهل طولكرم الذين انقطع عنهم الزاد بسبب فرض منع التجول من قبل السلطات الصهيونية مما يعزز القناعة بان انتفاضة الحجارة هي تفاعل قومي فلسطيني خرج فيه الاهل في كل مدن ومخيمات قطاع غزة الباسل من سلوان الى العيسوية ومن القدس ومن بيت لحم والخليل ونابلس وجنين ومن الجلزون جنب البيرة الى وسط رام الله حتى السيدات الخارجات من كنيسة القيامة اصطدمن بجنود الاحتلال بعد الصلاة ..

وتطرق السيد امين القدس الى الاعتداءات الصهيونية على الحضارة العربية والاسلامية والمقدسات رغم القرارات الدولية المتلاحقة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني بادانة اعتداءاتها المتواصلة ضد القدس سيادة وسكانا وحضارة ومقدسات والتي كانت اخرها قرارات منظمة اليونسكو في اجتماعاتها الاخيرة في شهر تشرين الاول من عام ١٩٨٧ في باريس والتي اعلنت فيها بطلان كل اجراءاتها التوسعية ومطالبتها بالتوقف عنها الا ان هذه السلطات تمعن بمواصلة اعتداءاتها متحدية في ذلك كل القرارات وكلا من الراي العام العالمي والعربي والاسلامي ..

صلاة يهودية في المسجد الاقصى !!

وكان من ابرز هذه الاعتداءات خلال الشهرين الماضيين على المسجد الاقصى اجراء خطير اقدمت عليه سلطات العدو باصدارها قرارا بالسماح للمتطرفين الصهاينة باقامة صلاة يهودية داخل ساحة المسجد الاقصى المبارك وذكرت صحيفة « حداشوت » الصهيونية ان شرطة العدو وافقت ومنذ عشرين عاما لجماعة مايسمى « امناء جبل الهيكل » على الدخول الى ساحة الاقصى واقامة الصلاة فيه وقال المدعو غرشون سلمون رئيس جماعة امناء الهيكل . ان عدة اجتماعات عقدت بين اعضاء لجنة امناء الهيكل وكبار المسؤولين في قيادة شرطة العدو في لواء القدس واسفرت عن منحهم ترخيصا لدخول ساحات المسجد الاقصى والصلاة فيه واعلن هؤلاء عن نيتهم تنظيم مسيرة جماعية كبرى لتنفيذ مهمة « الحج الى جبل الهيكل » اي الى الحرم القدسي الشريف ..

وقد واجه اهلنا في الارض المحتلة هذه البادرة الخطيرة بالرفض والمقاومة وتصدوا لها ونشب قتال بينهم وبين المعتدين وحماتهم حال انتهاء الصلاة في

مقاومة على بوابات الاقصى ..

روحي الخطيب مع مندوب « الثورة » ..

العاشر من تشرين الاول من العام الماضي حيث فرق رجال الشرطة وافراد حرس الحدود بقنابل الغازات المسيلة للدموع والهراوات واطلاق النار في الهواء الالاف من المواطنين الذين تجمعوا في ساحات القدس الشريف احتجاجا على اقامة صلاة « امناء جبل الهيكل » بالصلاة في القدس ونفذوا اضرابا شاملا للتجار وعطلت المدارس ..

وفي سلسلة الاعتداءات الصهيونية على القدس واصلت هذه السلطات حفرياتها غير الشرعية خلف واسفل الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى وتقع منطقة الكشف عند قاعدة الجدار الجنوبي لساحة المسجدين بحجة البحث عن اول معبد اقامه الملك سليمان في القدس ..

استيطان صهيوني في القدس

كما ان السلطات الصهيونية دابت على تشجيع الاستيطان داخل القدس القديمة واظهرت الدراسة التي قامت بها امانة القدس قبل عام ١٩٦٦ ان اليهود كانوا يملكون ٤ بالمئة من مساحة القدس داخل الاسوار فيما زادت هذه النسبة الى اكثر من ٢٠ بالمئة من مساحة القدس القديمة بعد عام ١٩٦٨ من خلال مصادرة كثير من الدور السكنية واغتصاب اربعة احياء سكنية وطرد سكانها العرب . وهناك حملة صهيونية مخطط لها لانشاء قواعد للمستوطنين الصهاينة في الاحياء العربية داخل الاسوار لتهديد العرب والضغط عليهم لمغادرة المدينة القديمة ..

لماذا ابعده العدو ؟

واختتم السيد روحي الخطيب امين القدس حديثه عن سلسلة الاعتداءات الصهيونية بالحديث عن شركة كهرباء القدس والتي تعرضت لضغوط حكومة العدو منذ عام ١٩٦٧ حيث طالبت بزج عضوين صهيونيين في مجلس ادارتها يمثلان بلدية القدس المحتلة ورفضت ادارة الشركة ذلك وقد ابعدت من قبل سلطات الاحتلال لانني كنت امين القدس ورئيس مجلس ادارة الشركة وفرضت سلطات الاحتلال بعد ذلك عضوين في مجلس ادارة الشركة وصادرت اسهم امانة القدس في الشركة ووضعتها تحت تصرف بلدية القدس اليهودية وقد رفض مجلس ادارة الشركة هذا الاجراء ونجم عن الرفض ابعاد ثلاثة اعضاء اخرين من الشركة .

وفي مسلسل الضغوط لتصفية واستيلاء العدو على ممتلكات الشركة طلبت تجهيز للمستعمرات الصهيونية التي انشئت في اطراف القدس بالكهرباء وكانت الشركة بين امرين الاول عدم تلبية طلب السلطات الصهيونية ويترتب عليه الغاء الامتياز فاضطرت الشركة الى تلبية الطلب وبعد ان كثرت المستعمرات وكثر استهلاكها طلبت سلطات الاحتلال تخفيض اسعار الوحدات الكهربائية على نفس ماتقدمه « الشركة الصهيونية » المدعومة حاليا من حكومة العدو وعلى تعامل الشركة العربية بالمثل وظلت تتحمل الخسائر من جراء الخفض القسري للاسعار الذي تعرضت له وكذلك تلف المعدات بسبب تقادمها وزيادة الضغط الاستهلاكي عليها وطلبت الشركة العربية السماح لها باستيراد مولدات جديدة وبعد تسويف ومماطلة سمح لها بالاستيراد لكنها منعت من نصب هذه المعدات فاضطرت لشراء كهرباء من الشركة الاخرى وظلت تسد الخسائر بالمعونات التي تقدم لدعمها والتي بلغت عام ١٩٨٧ (٣٠) مليون دولار .

وامام هذه الخسائر المتلاحقة عن عدم تسديد اثمان الكهرباء الى شركة القدس اليهودية . فقد رفعت دعوى صورية امام القضاء الصهيوني واخذت حكما بالحجز على ممتلكاتها التي تبلغ حوالي مئة مليون دولار وقامت الحكومة الصهيونية على اثر ذلك بتقسيم مناطق الامتياز بين الشركة العربية واليهودية وربطت المستعمرات الصهيونية بالشركة اليهودية مباشرة .

لقد نال عمال وموظفو الشركة من عنت السلطات الصهيونية الكثير وتعرضوا لضغوط وممارسات متواصلة خلال عشرين عاما مضت وحافظوا على عروبتها وخدماتها للقدس وتحملوا الارهاقات المنهكة لاعصابهم واجسادهم وقضى السيد زهير العفيفي والمحامي انور نسيبة نحبهما وهما رئيس مجلس ادارتها بالتعاقب دفاعا عن الشركة وابعدت انا من مجلس ادارة الشركة واملنا ان تتضافر الجهود وياخذ الاعلام والضغوط بكافة اشكالها دورهما في اعادة الحق الفلسطيني لهذه الشركة .

وختاما اقول ان انتفاضة الحجارة مستمرة ولن يستطيع العدو الصهيوني مهما اوتي من قوة ومهما تجبرت اساليب قواته ومؤسساته القمعية ان يجتث الوجود الفلسطيني او يمحو معالمه فالشعب باق والارض باقية تعطر ثراها الدماء ..

● نعيم حسين عبدالعزيز ●

تصوير : بشير الغزاوي

في مناقشات المع والضد

ضبط المفاهيم

د . مالك المطلبي

هذا المقال مدين للزميلين الناقدين ، فاضل ثامر وسعيد الغانمي مدين . في حشد مادته لمقالات فاضل في المغالطات البنيوية ولخر المتلقي (نشرت في ثقافة الثورة مطلع كانون الثاني ١٩٨٨) ومدين في بحثه في خروجه من القوة الى الفعل . لمقال الزميل سعيد لعبة الاقنعة البلاغية الثقافة جريدة العهد ١٤٢٩/٠/١٩٨٨/٧/١ ان هذا المقال – فضاء الداخل وان جنح للنقاش . يحاول تقديم مقترحات من اجل ضبط المفاهيم بوصفها اوالية كل نظرية ومنهج وبدون هذا الضبط ستكون النتائج والاستنتاجات على نحو اقل مجانبة الحقيقة .

سوف نلحظ الاقتباس (الاتي) الذي نقتطعه من مقال الزميل سعيد الغانمي « لعبة الاقنعة البلاغية » في ضوء الضبط المتوخى . في الاشارة انفة الذكر يقول : « واشير هنا الى انني غير معني بالنتيجة التي وصل اليها الناقد بل سأقتصر على المنهج الذي اتبعه في الوصول الى احطامه الاخيرة .

على مستوى الاجراء المنهجي ، من حق سعيد ان يفصل بين « المنهج » و « النتائج » لكن اذا تحول هذا الاجراء الى اللتن الى الحقائق والتوصلات .. فانه يعني رفض المنهج ذاته اي يعني بعبارة بسيطة اللا منهج قراءة تتلوى فيها المقدمات نتائجها . وهذا ماقعله سعيد مع الاسف حين اعلن « قد اتفق وقد لااتفق .. ليس ذلك مهما ! » هذه عبارة لاتصح للقراءة المنهجية تتشغل بالتقويم في اثناء انشغالها بالكشف وهذا التقويم هو عينه التطابق او الافتراق وبعبارة اخرى اما ان يكون سعيد في لحظة تطابق او في لحظة افتراق : وليس له ان يكون متفقا وغير متفق في اللحظة نفسها لان ذلك بدوره يعني لامنهجية !

افصل بين العقل ومايتنتج من معارف . هذا اجراء منهجي ولكن التحول الى تأسيس « مقولات » تستند الى هذا الاجراء لايمكن ان يقبل لان « العقل هو معرفة ايضا (للافادة تراجع مناقشة المنصف الوهايبي للفكر للمغربي محمد عابد الجابري في كتابه (تكوين العقل العربي) مجلة فكر ونقد العدد ١٩٨٦/٤٤ – ص ٧١) الزميل الناقد فاضل كان واضحا في منطلقاته وهدفه (انني استبعد اللاحيثيات من مقالاته والثيمة المركزية (ان جاز لنا ان نعتبر بمصطلحات الغرب مؤقتا) التي غلفت (المغالطات) هي ملاحظته في الانقطاع بين الادب (بوصفه انساقا) والواقع (الحقيقة الانسانية) واصراره على وجوب دحض الانقطاع ، واحلال الاتصال محله : الجمالي في الايديولوجي : اذا رمزنا للجماليات ب (ج) وللايديولوجيا ب (ا) فانه يتحصل لدينا المخطط الاتي :

ا × ج ـــ ج × ا
ا ÷ ج ....
..... ج ÷ ا

يشير الرسم الاول (الذي على اليمين واليسار) الى تفاعل الايديولوجي والجمالي وهنا توجد نظرتان الايديولوجي في الجمالي (اليمين) والجمالي في الايديولوجي (اليسار) في الرسم الاول التفاعل قائم غير ان اعتبار الايديولوجي في الجمالي ليس كاعتبار الجمالي في الايديولوجي .. فها هنا « تراتب » ففي الثاني يكون الادب شكلا من اشكال الايديولوجيا اما في الاول فالجمالي يهيمن ، ومن ثم يشكل الايديولوجي : يكونه .. يبنيه .

يشير الرسم الثاني الى الجمع بين الايديولوجي والجمالي . وهذا الجمع يشير الى ان الادب هو مرحلة تزيينية او هو مرحلة الواقع البلاغية .. ماهنا ينضاف الجمالي دائما الى الواقع (يصبح التأمل في الواقع ، هو عينه التأمل في ولاينضاف الواقع الى الجمالي الواقع مهيمن لايسار للرسم الثالث !

اما الرسم الثالث فيشير الى انقطاع الجمالي عن الايديولوجي والانقطاع يعلنه دائما الجمالي ولايعلنه الايديولوجي (لايمين للرسم الثالث) .

ان رأي الاستاذ فاضل يقوم على الاخذ بالتفاعل رافضا العلاقة الميكانيكية بين الواقع والادب اي رافضا (ا + ج) من جهة ، ورافضا انقطاع (الادب) عن (الواقع) اي رافضا (ج – ا) من جهة اخرى .

ومانختلف به مع الزميل فاضل ، هو عين اتفاقنا ذلك لان فاضلا الذي يرفض الرسم الثالث انما يعيد على نحو او اخر مافتراه في ان الرسم الثالث (ج – ا) رسم وهمي ، ناتج عن سوء فهم ، او سوء تقدير ، او سوء طوية ذلك لان العلاقة بين الجمالي والايديولوجي ، هي علاقة وجود اي علاقة ملموسة واي افتراض اخر سيدخلنا في التجريد والوهم ، وسنيتشيء ميتا فيزيقيا معاصرة للادب . الخلاف ليس في تقرير واقعة العلاقة ودحض الانقطاع هذا امر لانختلف عليه ، لكن الاختلاف ينشأ حين نقوم بتحديد هذه العلاقة .. في ضبط العمل الادبي ، من حيث كونه نصا ابداعيا مرة ، ونصا نقديا مرة اخرى . اي في كونه يقع في نصين : الاول : البنية ، والثاني عبور فضاء هذه البنية الاول : الجسم والثاني المنهج (آفاق الفكر المعاصر غايتان بيكون)

من الخطأ اذاً ان نتكلم عن الخطاب الابداعي والخطاب النقدي من غير ان نفصل بينهما لان عدم الفصل هذا ادى الى مساءلة النقد كما لو كان شعرا او رواية بعينهما نعم انه ابداع ولكنه ابداع على جهة اخرى ، واهم نقطة في هذه الجهة : جهويتها اي كونها خطابا في خطاب ، والا اصبح النقد اعادة النص بحذافيره (كما يوضح تودوروف في نقد النقد) وهو مالايدعيه احد . واذا مضينا الى ابعد من هذا ، وجدنا ان التحليل البنائي في الادب ، ليس ، في النهاية الا تحليلا مضمونا متسللا عن « الشكلانية » التي يرتجلها ذوو العصي الطويلة ان المنهج البنائي في الادب معني بالوحدات) التي هي شبكة من (العلاقات) سائرة الى مصيرها في البنية

ملاحظاتي على مقال زميلي سعيد الغانمي ذات شقين ، شق يناقش الثانويات وشق يناقش الاسس .

ولي عليه في مناقشة الثانويات ، ثلاث نقاط

– الاولى : قال ، كما يحدث مثلا في حالة عالم الانثروبولوجيا عندما يتصدى لوصف نظام ثقافي ما .

وتوخيا للدقة في المصطلحات خاصة ، كان عليه مادام يتحدث عن نظام ثقافي ان يقول في حالة عالم الانثولوجيا فيحل مصطلح الانثولوجيا محل مصطلح الانثروبولوجيا .

الثانية : قال : « الانساق البنيوية » وارى ان النسق بنية بالضرورة والقول بالانساق البنيوية يشير الى انساق غير بنيوية من جهة ويطابق بين البنى بوصفها تمثل الابداع ، والبنيوية بوصفها قراءة هذا التمثل .

الثالثة : في مفتتح مقاله ورد مايلي : « النقد فعالية منهجية »

وكان ينبغي له ان يضع بعد مصطلح (نقد) ملبين اطارا فيقول النقد بوصفه فعالية منهجية ، او النقد فعالية منهجية (بالنصب) لتنقلت كلمتا « فعالية منهجية » من الحد او التعريف لان سعيدا لايقصد ايقاع النقد في الحد ، بل في الاطار .

مناقشة الاسس

قسم زميلنا الغانمي الاصوات التي تدور على (البنيوية) قسمين : (مع) و (ضد)

– ومن فوره قام بمصادرة القسمين ! يقول « الكثير من هذه الاصوات يكشف عن قدرة في تدوير هذه المعلومات وضخها كتابيا ماهنا لم يعد سعيد طرفا ، لم يعد منتميا الى التقاطع (المتوهم) بين الايديولوجي والجمالي ، او الى التفاعل بينهما ، وان اوهم في الاطار العلم ، انه يقوم بمحاولة دحض مناوئي البنيوية انما قام به شطب على المتحاورين كليهما ، بوصفهما معلوماتيين (سلبيين) يضخون (الماء) من غير ان يدركوا قواعد عمل المضخة ! كلا الفريقين يضخ معلومات . فكيف جعل الزميل وعي الاخر ، شرط الفعالية المنهجية ثم قام بتغييب هذا الوعي ، حين حكم عليه ، بلا اية محاورة ، انه وعي معلوماتي ، لاوعي تمثل ؟ !

(كم يمض الفؤاد !) كما يقول السياب ، ان نتكلم بلازمة الغائب في الحاضر ، اعني (بالمناسبة) او التي تشرنق خطاباتنا . فسعيد المتوجه الى رفع القناع البلاغي عن مقال فاضل ، يطيح في اثناء مروره بالاخر ، الذي يفترض انه اصل رفع القناع انحاز سعيد على وفق ملحظه الى التغاير المفهومي ، محاولا لازاحة التوافق المفهومي ، التي اخذ به الزميل فاضل من اجل زعزعة المنطلقات عنده انه يأخذ عليه انه يتكلم عن (ايديولوجيا) واحدة ! وعليه ، كما يرى الزميل سعيد لكي ندرس العلاقة بين الجمالي والايديولوجي ، ينبغي ان نعي تقلبات المصطلح .

ولنا على هذا الانحياز جملة اعتراضات :

● ان « المفاهيم » ذات صفة تعددية بسبب تعدد الحقول . لكن تعدديتها تعني ، في الوقت نفسه ، فردانيتها في الحقل الواحد . فالايديولوجيا ، بالنسبة الناقد الادبي ، ذات مفهوم واحد ، واية عملية من عمليات تهجير ذاكرة المفهوم ، ستحيلنا على حقل اخر . وبذلك سنكون على اهبة الاستعداد لمغادرة (المنهج) يتعدد مفهوم المؤلف ، بتعدد حقول عمله (انا) الواقع ، ليست (انا) نظرية التحليل النفسي ، وهما ليستا (انا) الشاعر ، وهن ليس (انا) الفلسفة ! اذا لم نحدد مفهوم (المؤلف) في الادب : اي اذا لم تأخذ بوحدانية المفهوم لابتعدديته ، لحلناه ، سبيل المثال على (الواقع) اي جعلناه الانسان . فيصبح القول بموت المؤلف قولا بموت الانسان ! وهاهنا تصبح مصادرة الاخر ، ضرورة !

● ان تعدد مفاهيم المصطلح يشير الى المشترك الاساس بينها ، الى انها تعمل ، على وفق مبدأ الاساس . فليست هناك بنيوية ، بل بنيويات (بنيوية لغوية وبنيويات لغوية ، بنيوية انثروبولوجية ، بنيوية ادبية) ان بنيوية الادب ليست بنيوية علم الانسان ، لكنهما يشتركان في النظر الى علاقة الاشياء ، لا الى الاشياء ذاتها .

وعلى النحو ذاته تتعدد الايديولوجيات ، لكنها تشترك بانها جميعها – تنطلق من بؤرة واحدة ، ثم تتفرع كل حسب جهته ، فما يهمنا هو هذا المشترك (الواحد) . ولاتهمنا باية حال التعددية .

هاهو الشكلاني (الباحث عن الحقيقة) تزفيتان تودوروف ، ينطلق من التوافق المفهومي : « انني استعمل لفظ ايديولوجيا بمعنى : نظام من الافكار والمعتقدات والقيم المشترك لاعضاء مجتمع ما ، من غير ان اعارضه بالوعي او بالعلم ، او بالحقيقة (نقد النقد/ ٢) .

فما جدوى التعددية المفهومية ، ونحن نقرأ الخطاب الادبي ؟

ان سعيدا يحاول (وهذه طريقة كتابته (ضد) البنيوية) ان يسبق فاضلا في جعل (الايديولوجيا) هي الخطاب العلم (الادب شكل من اشكاله) بعد تهجير مفاهيمها !

ولكنه بدلا من ان يفعل كما فعل فاضل ، في (المغالطات) : تدوين ملاحظاته على للمنهج البنائي في النقد الادبي مباشرة ، اوهم بموقف مضاد من المغالطات .. لكنه ، في النهاية ، قام بما تمكن تسميته تنقيح المغالطات ، وتزويدها بمبادىء عمل جديدة . فعلى فاضل :

« ان يعرف الايديولوجيا تعريفا دقيقا ان يحدد ان كانت شعورية ، او لاشعورية ، فردية ام جماعية ، علمية ، ام اخلاقية » .

بعبارة اخرى يحاول تزويد فاضل بادوات منهجية في سبيل تمكين الجمالي في الايديولوجي !

لكن سعيداً في مقاله ، لم يأخذ بملاحظاته هو لم يتزود بما اراد ان يزود به . (الاخر) كل ماقام به تعيين ايديولوجيتين (سنأتي على مناقشتهما) بعبارة اخرى لم يستخدم نتائج اعتراضاته ولم يغادر (الموقع) الذي كان فيه (فاضل) : وهو الموقع الصحيح !

● نظر سعيد الى الايديولوجيا بوصفها بناء سيمولوجيا (باختين) مرة ، واطارا عقائديا (اخلاقيا) مرة اخرى . لكنه حين تناول اجناسية الادب (شعر/ رواية) عاد فاستخدم مصطلح الايديولوجيا لمفهومه العام الوحيد (الاطار العقائدي) . يقول :

« فلا يوجد تماثل بين علاقة الشعر بالايديولوجيا مع علاقة الرواية بالايديولوجيا) هاهنا نعيد قوله : عن اية ايديولوجية تتحدث ؟ اي هاهنا لاتعود بنا حاجة الى التعددية المفهومية ايضا .

فالضجة التي اثارها عن الايديولوجيات عاد هو نفسه ، تدريجا (القول بايديولوجيتين ، ثم نفيهما) الى اخمادها .

● واعود الى الايديولوجيا في المفهوم البلختيني وأزعم ان سعيدا اما ان يكون بتر المسألة ، لانها تناقض (طروحاته) واما ان يكون على غير عناية بها .

ان (باختين) في استبدال قوانين الواقع ، بقوانين التواصل الدلالي او بجعل القانون الواقعي ، والبنائي وجهين لعملة واحدة ، انما قام بالاجهاز النهائي والاخير ، على علاقة الواقع بالادب ! على يد باختين ، اصبحت القطيعة بين الواقع ، والادب تستخدم الاداة المنهجية ذاتها التي تستخدمها الايديولوجيا : وهذا امر لم يفعله حتى أعتى الشكلانيين ، الذين راوا ان النص يشكل موضوعه (لنقل يخرب موضوعه) لكنه لايعدمه الموضوع (الواقع) فريسة تصطادها شبكة النص : حيث كل شيء يتبين اما الايديولوجيات المتحاورة في العمل الروائي (نتكلم عن باختين) فلم تعد بها حاجة الى علاقة ما بايديولوجيات الواقع ! ومن ثم لم تعد بنا حاجة الى اثارة هذه الاشكالية . ولكي يشبع باختين نزعة (الواقعية) عندما جعل (الرواية الحوارية) هي النموذج الفني للرواية على هذا لم يعد الاعتراض على البنيويين بانغلاق النسق . قائما فكان باختين (في الرواية الحوارية) تقدم خطوة على البنيويين ! وهكذا يرى النقاد المعنيون بتحقيق العلاقة بين الداخل والخارج يرون ، في حوار الايديولوجيات (علاميا) لعبة شكلانية . ذبحت الايديولوجيا بسكين الايديولوجيا !

في مرحلته اللاحقة ، يدخل بنا سعيد في اجناسية الادب . وعلى الرغم من ان الاجناس في عصرنا تميل لاسباب عديدة (منها انتفاء المهلة والانبهار التكنولوجي) الى اذابة الحواجز بينها . والتوجه نحو (الكتابة) بوصفها نص (الان) الوحيد . بالرغم من كل ذلك اقام سعيد اجناسية حادة . لماذا ؟ من اجل ان يتناغم عنده تعدد المفاهيم مع تعدد الاجناس . هاهنا يقترح سعيد حاجزا جديدا بين الرواية والشعر (فضلا عن حاجز اللغة من الشعر ، والحكي في الرواية) هذا الحاجز هو غائية الشعر الداخلية (وهذا مقولات الشكلانيين) ولا غائية الرواية الذاتية يقول : « الرواية بكونها صنفا اجتماعيا ولغة الرواية بسبب تعددها وانفصالها عن لغة الكاتب تسمح بظهور الوعي الايديولوجي لدى الشخصية » .

اي وعي أيديولوجي ؟ وعي سيميائي لم وعي واقعي ؟

ان كان يحيل على الواقع (الموضوعي) فانه يصادر مفهوم باختين في الايديولوجيات العلامية . وان كان يحيل على الايديولوجيات العلامية . فانه ينقطع عن الخارج . ويحيل على الداخل ، وحينئذ يكون هناك تطابق ، لاافتراق بين الرواية والشعر .

ماقاله بأن الرواية صنف اجتماعي مقولة يعود بها سعيد (من حيث لم يقصد) الى هيمنة الاجتماعي على الادبي ، ويجعل الرواية انعكاسا ل شيء قبلها ، يجعل الرواية مجتمع الحقيقي لامجتمع النظام .

ان ماقامت به البنيوية التكوينية : ليس سوى محاولة : تفسير اجتماعية الأدب اي ليس بمحاولة تصنيف الادب (الرواية) اجتماعيا ، بل بتصنيف البنى الاجتماعية ، ادبيا . ومع هذا لم تستطع المضي الى اخر الشوط : لان ذلك كان يقتضي تهيئة « نماذج » سوسيو – ادبية كلية ، الامر الذي كان يشبه المستحيل !

فما معنى الرواية صنف اجتماعي ؟

إن تقسيم الخطاب الادبي الى ايديولوجي (بالاطار العقائدي – سعيد تخلى نهائيا عن تعدد المفهوم) وغير ايديولوجي ، امر يدعو الى الغرابة ان التقسيم هذا يجعل (الرواية) على الحافة دائما . جنس (ادبي) على وشك السقوط في الواقع !

ان لغة الشخصية لاتتعدد لانها تحاكي الواقع ، بل لانها تحاكي نظامها . وهكذا لايمتنع ان تتعدد الاصوات في الشعر ، وتتقلص في الرواية ، لانهما من طينة واحدة . الادب !

كأني بالزميل سعيد يقول للزميل فاضل ! لكي نمتن العلاقة بين الايديولوجي والجمالي علينا ان نترك الشعر ، ونتمسك بالرواية ! ان هذه اشارة الى امكان الخطاب الادبي على التقلص .. وربما الانقراض .. من يدري ؟

تسعون شهرا من حرب المعتدين على عراقنا العظيم

محمد صالح بحر العلوم

تسعون شهرا قضيناها مؤدينا
أسمى الرسالات اسلوبا ومضمونا
والمعتدون من الفرس الغزاة على
حدودنا وقعوا فيها مبادينا
(إمامهم) ساقهم للموت وانطلقت
(آيات) عدوانه تغوي سراجينا
والفرد من هذه الآيات مثل في
ثرائه ألف قارون وقارونا
من اين هذا الثراء الضخم ؟؟ هل مسخت
إمامة البغي ايات قوارينا ؟؟
هم قبل ان يحكموا ايران عيشتهم
على التسول اخزتهم سهاتينا
وحكم ايران يغلي الحقد فيه على
شعبي وقومي مكشوفا ومكنونا
وعصبة الزيغ والبهتان ائمة
تجني وتجني الغنى والخرد العينا
وتدعي ان امر الله في يدها
وهي التي مارعت علما ولا دينا
لم تحترم اي قانون يعاقب من
يطغى بل ارتأت الطغيان قانونا
في (تل ابيب) وطهران صهاينة
على العروبة والاسلام عاوونا
تصوروا ان اعداء العدالة في
إمكانهم ان ينالوا مايريدونا
لكن باطلهم في عجز قدرته
على العراق غلبناه محقينا
وما ارعوى الارعن الدجال وهو يرى
اجال اشياعه الحمقى بايدينا

● ● ●

تسعون شهرا و (روح الشر) عالقة
بالحرب والحرب تشتهي المجانينا
حكام ايران اجلاف بلا ورع
من قبل خمسين قرنا غير واعينا
وقصدهم ان يكونوا الاغنياء وان
يفنى جميع خيار الناس طاوينا
وان تضام شعوب الارض قاطبة
لاجل شهوة (ساديين) غاوينا
إن الاراذل يبغون القضاء على
كل الفضائل في الدنيا ويبغونا
أولاء شنوا علينا الحرب واعتبروا
إدامة الحرب تجديهم وتزدينا
وماتروا ان هذي الحرب قاطعة
انفاس من بدأوا فيها مسيئينا
وان عاقبة العدوان حاصدة
نفوس من زرعوا العدوان غازينا
كم حملة للخمينيين طيرها
جيشي دخانا وزالت عن اراضينا
والله خيب ظن الطامعين بنا
ومدنا بانتصارات توافينا
ونحن حب السلام العدل يدفعنا
لنصره ونقيه في مساعينا
نريد للناس خيرا ساهرين له
فلا يسامون خسفا او ينامونا

● ● ●

تسعون شهرا وفينا الحق منتصرا
يعلو على حقد بطلان يعادينا
والحاقدون تمادوا في عداوتهم
لقومنا ولاقوام مواليينا
ماآمنوا بديانات السماء فقد
ضلوا وظلوا لسحق الحق داعينا
ومثلهم من اعانوهم باسلحة
من (تل ابيب) ولازالوا يعينونا
قد يزعم البعض ان المعتدين على
شعب العراق قرونا غير جانينا

وان اعداءنا الانذال مابرحوا
لامة الضاد اعوانا مجيبينا
من ذا يصدق زعما نحن نعرفه
نيته الافك للتخدير (افيونا) ؟؟
اعداؤنا هم لئام لا نحاوزهم
ولا نريد لئاما ان يجيئونا
مرضاة اعدائنا عنا تسيء لنا
بل عكسها هو يرديهم ويرضينا
ونحن لانتوخى طيب بارقة
للخير من خبثاء لا يطيبونا

● ● ●

تسعون شهرا من العدوان خاب بها
(نجال فارس) مطعونا وملعونا
وشهوة الحكم شاءت ان تؤلهه
ربا واذنابه تغدو ثعابينا
والكفر احدث خيوانا تنمر في
عدوانه فارضا عدوانه دينا
ذا دين افاك ايران يكفر من
يعصونه ويزكي من يطيعونا
كأنما الناس عبدان يشاء لهم
مايشتهيه ويابى مايشاؤونا

● ● ●

وآية الكفر لاتحظى بغايتها
فآية الله تفنيها وتبقينا
ونحن شعب حبانا حب ثورتنا
للعدل والسلم ان نرعى الموازينا
وان نصون شعوبا من ابالسة
كادوا الشعوب ولازالوا يكيدونا
شعب الفراتين شمس لن تغيب وذي
اضواؤها كشفت اسواء باغينا
غدا تقدرنا إيران مكبرة
إنقاذها من ولاة مستبدينا

● ● ●

نحن العراق تركنا المعتدين على
حدودنا من شرار الفرس ثاوينا
ونحن قائدنا منا ونظرته
في بعدها لبلوغ النصر تحدونا
ونحن احباب صدام وقوته
نحميه من كل مكروه ويحمينا
والوحش في فارس طالت مخالبه
من (تل ابيب) وطاحت في تحدينا
والطائرون دخانا قبل رؤيتنا
ظلوا لقوتنا العظمى براهينا
والساكتون عن العدوان اجمعهم
هم في مجاملة العدوان عاتونا
ويل لمن جنحوا للحرب او وقفوا
بجنب من سكتوا عنها محابينا

● ● ●

تسعون شهرا من العدوان خائلة
حكم الصهاينة الفرس المعادينا
قرنا بحق وحل الانهيار بمن
عاثوا فسادا ولازالوا يعيثونا
عراق تموز اعلى راس امتنا
بفوزنا وانكسار (الكسرويينا)
والقادسية في صدامنا انبعثت
تجيد عهدا جديدا مشرقا فينا
والقادسية عادت للحياة بنا
وكل شعب باعجاب يحيينا
وحسب اعدائنا ان يهلكوا هلعا
او يؤسروا او يفروا من تلاقينا
ونحن نبقى كما شاءت رسالتنا
داعين للعدل في الدنيا وساعينا

ملاحظات نقدية حول عروض : مهرجان بغداد للمسرح العربي

وحدة الابداع العربي

د . عقيل مهدي يوسف

« مسرحية السوق » البحرين

ان « المهرجانات » القومية هي انشطة وحدوية ، تلغي الفرقة والتباعد ، بين العقول الفنية ، العربية ، المفكرة ، وتغنيها بدفعات جديدة من الديمومة . وتكشف لها عن الدوافع ، والمسوغات للاصرار ، في نهجها الوطني – القومي فالسمات الخاصة لكل ذات « مبدعة » ترى ان « عمقها » الروحي ، ممتد في طبقات « الذاكرة » التاريخية – القومية ، وان سعيها المستقبلي يرتبط ارتباطا وثيقا ، بوضع « حزام الامان » للمنطقة العربية ، وتكريس الحالة الاعتبارية ، المنسجمة مع المنجز التراثي ، الباهر ، ومع القلق النهوض والإصرار على مسك « مدنية » عربية ، ليس في الاحلام الطوباوية ، انما في برامج واقعية ، متكاملة ، تدرك « النهوض الجماهيري » ، وترسم فضاءاته الجديدة ، لكي لاتدع الفرصة للاعداء ، ومنهم « الصهاينة » « في ان يتفرغوا للمستقبل » وهم في الوقت ذاته ، يقيمون امامنا « الحواجز » ويصمموا مخططاء تبارك « السلفية » خشية النهوض « القوي » الراسخ ، ولنا خير دليل على ذلك هو تفتيش تلك العقول الخبيثة ، في عمليات التاريخ المتحجرة ، وتافهة القيمة ، ممثلة « بالخمينية » كرقعة ، تصلح ، للشد الى الوراء ، يشتى الفزاعات ، وبكل مفردات « ا » ترسانات السلاح ، القائمة بين « الخرافتين » الصهيونية – والخمينية ..

ولكن – التلفيقية ، والوهم العنصري ، ساقط لامحالة ، والفنانون العرب ، اليوم يعون جيدا ، ماالذي تعنيه « اصالة ارثهم القومي » والنواة الخيرة فيه ، والتي تجذب الى مركزها « قيما ، طالما دافعوا عنها » في جهدهم الفني والابداعي » ..

ان العروض المسرحية ، اشرت متباعدة على جوانب « شخصيتنا » القومية ، في المشرق والمغرب ، لتؤكد حقيقة « الهم » المشترك ، والمصير المشترك ، وليس الوضع ، قدريا ، بحيث يطمس فلان الفلاني ، الذي رمز اليه : الاخوة المغاربة – الى جماهيرنا – التي لايمكن ان تغيب عن ضمير الحضارة ، فانها تدور ، وتسأل وتجيب وتغضب ، وتثور ، وتحرر « بقعا » في مشروع ثورتنا العربية الهادر ، والكاسح .

ولو طمحنا ، لتقويم هذا الملتقى المسرحي ، فاننا ، سنجد الاتي : الامر المتعلق بتنظيم المهرجان « ولقد اشاد جميع الاخوة من الفنانين العرب ، بدقة هذا التنظيم ، ورفعوا كفاءته الى مصاف عليا ، لاترقى اليها ، الا المهرجانات العريقة » والامر الاخر : هو مايتعلق (بالعروض المسرحية) والذي سنتوقف عنده في الاسطر التالية ، لنجد فرصة اخرى للحديث عن : « الجلسات النقدية » التي واكبت عروض المهرجان ، وقومتها من منطلقات ، ووجهات نظر ، مختلفة ، ومتباينة ..

العروض المسرحية :

لايمكن لاحد ان يرى العروض المسرحية جميعها ، لوفرتها ولتعدد « اماكنها » ولكننا من حسن الحظ ، قد تعرفنا على عروض للمسرح « العراقي » ، لذلك شاهدنا الكثير من العروض العربية ولانريد – تناول كل « عرض » على حدة ، اذ ان هذا يقع خارج هدفنا في هذه المقالة ، ولكننا نميل الى معاينة بعض « الملامح » التي جسدتها تلك العروض ومن منظار « شمولي » ..

– « المضامين القومية » : تكاد العروض برمتها ، تلتقي في طروحاتها .. لان تناقش ، المسألة القومية ، وعلاقة الانسان العربي البسيط ، بالقوى « الكونية » وبقوى التحدي المباشر ، لاسيما « الصهيونية » .

مسرحية « القضية ٨٨ » من مصر – عن جذور الحركة الصهيونية تاريخيا .

ومسرحية « حكايات بلا حدود » من المغرب – عن انسحاق العربي ، وهجرته ، وتطلعاته .

ومسرحية « الناس والحجارة » من العراق – رحلة متخيلة في « عقل » سجين .

– توظيف « التراث » : وهذه « السمة » طاغية بشكل يلفت النظر ، وسبب ذلك ، هو التأكيد على « الهوية » القومية واقتناع ، معظم الفنانين العرب ، على ان التاريخ ، والاسطورة والموروثات الشعبية وغيرها من الانشطة الروحية الابداعية ، هي الوسيلة ، والغاية . (وان كان معضمهم يجعلها « غاية » وبذلك يغادر موقعه « المعاصر » ويغفل عن متطلبات الحاضر ، وحاجاته ، ونتذكر في هذا الخصوص مداخلة الفنان – عبدالرحمن بن زيدان – الذي يرى بان « التراث » يجب ان لايكون ارتدادا للماضي ، ان « صلاح عبدالصبور » – مثلا – وظف في مسرحية « الحلاج » « التصوف » كموقف ، ورؤية مأساوية للعالم ..

● طغيان التقنيات الاخراجية في العروض التالية :

– رحلة من الف رحلة .

– رسالة الطير .

– ترنيمة الكرسي .

– الحلم الضوئي .

– احذروا .

واتضح « الاجتهاد » في اغلب عروض المسرح العراقي بحيث تقاطعت تلك « الرؤى » مع طبيعة تلك « النصوص » لتستقل بعيدا عنها ، ورغم اعلان : موت « المخرج » فاننا وجدنا فيها تقديسا لهذا المخرج واحياء له . وكذلك ، احسسنا متعمدا » و« قصدية » شكلية – ابهارية في الكثير من تلك « التقنيات » .

وليس سرا . ان المتحمسين ، والذين اجادوا التعبير عن سرورهم ببعض تلك التجارب كانوا يعللون ذلك ليس بنجاح « العرض » ككل متكامل انما بالطريقة هذه ، والتي مفادها .

– ان « الممثل » قدم مهاراته ، بشكل ملفت للنظر . وبذل مجهدا » كبيرا ولكن (وهنا ، يتعين علينا ان نتوقف قليلا لنحكم بموضوعية ان لاعلاقة لهذا الجهد التمثيلي ، لا بالاخراج ولا بالنص !!

لقد حدثنا – ايضا – الفنان جلال خوري ، ويعقوب الشدراوي من لبنان ، والفنان احمد الطيب العلج ، وهم قد اعلنوا حماستهم لبعض العروض :

– ان نجاح العرض ، كان بسبب « احساس الممثلة » العاطفي الكبير ، وان العرض الذي قدم ليس بمسرحية (!) انما هو « شجن » ومناخ نفسي عام » و« حلم » وهو « اغنية » بالتأكيد . ان الاطلاع على امثال هذه « الآراء » وهي تعلل حماستها تلك بسبب نفورها من « التقنيات » و« القوانين الدرامية والمسرحية » الغربية الرصينة ؟ انما هي « انطباعات » و« دوافع » ذاتية يجعلنا ، لانأخذ بترحيبها البالغ به ، في الاحتفاء بالعروض ، مأخذ الجد ، لانها لم تقوم تلك العروض من منطلقات مسرحية دقيقة .

نقول هذا ، بالرغم من كفاءة كثير من عروضنا « العراقية » التي قدمها فنانون شباب .

ان « العرض » الجاد ، لاينبغي ان يقرن فقط بمصطلح « التجريبية » ذلك لان « التجريبية » مازالت تفهم بانها نشاط « هواة » وانها ، في طور « النمو » غير المكتمل في ادواته الفنية والفكرية ، ومعنى ذلك ، ان العروض ستبقى تلهث وراء استقرار لاوجود له ، والا فاين « التجريبية » ، من جل ماقدم ؟ انها استعارة ، لاساليب فنية في تقنيات النص ، والعرض ، مثل « فن الممثل الواحد » وصولا الى الاعمال « التجارية » محكمة – الصنع – والمعمولة : بدقة حرفية ، نظيفة محاذرة السقوط ، في اللعبة السمجة اللافنية – الشائعة والمعروفة كذبا ، باسم « المسرح التجاري » !! « اللامسرحي » .

وشاهدنا – ايضا – عروضا مسرحية من « المسرح الوثائقي » و« التسجيلي » ، التي تتخذ شكل « الصحيفة » الحية ، والريبورتاج ، المبني على « ضربة » سياسية والحدث « الصارخ » باساليب « الاوجرك » اي الصورة القلمية ، المكثفة ، « كمادة » ضمن مفردات « مونتاج » العرض – الصحيفة ..

وليس من التجريبية ، ان نجد طغيان الحركات الجسمانية والتي تقع بين فنون التربية البدنية ، والمبتعدة عن فنون « الدراما » كالتمثيل الصامت ، و(الباليه) المعهودة ..

ان « العاطفية » كثيرة ، تتسيد معايشة الممثل ، لدوره ، وهذا الغلو في الاحساس الطبيعي ، يجعل التجربة منقطعة عن تأسيسات جمالية جديدة ، لانها خضعت لمقاسات مسبقة ، وتصميمات معقلنة فيها كثير من الحذلقة والاصطناع .

لقد حملت بعض العروض ، بمعان ، ودلالات جديدة ، وهذا امر مطلوب ، فيما لو جرت معالجتها ، بفرضيات جديدة ، مستكملة للشروط الدرامية ، المحدثة ايضا ..

ومما يذهب هذا المذهب اولئك المخرجون الذين جنحت عروضهم الى تقريع الذات ، ومحاولة « السخرية » من الواقع بعمومه ، دون فرز مسؤول « للايجاب عن السلب » او وضع حد فاصل مابين انظمة التواطؤ والقهر والعمالة ، وبين التجارب القومية ، الثورية ، في المنطقة ونحن في معرض حديثنا عن « الهنات » نجد ، من هذه غياب بعض الاعمال التي كنا ننتظرها لكل من : عزالدين المدني ، واحمد الطيب العلج ، والطيب الصديقي ، وعبدالكريم برشيد ، من القطر المغربي فحسب ، فكيف بنا ، باقطار اخرى ، عرفت باعمالها « الجادة » ! ؟

وسوى ذلك ، اشتركت ، او استعجلت المشاركة بعض الفرق وهي في مرحلة اعداد ، وتدريب كادرها الفني ، ويبقى سر الجاذبية الذي اضفته العروض ، كامنا في قدرات الجهاز المسرحي على تقديم ذلك الذي يعبر بشكل أكثر – موضوعية – عن مزايا المسرح في « حضوره » وأنيته ، ومخاطبته المباشر لجمهوره ، والتحاور معه بشأن قضايا مصيرية ، تحول المسرح الى ساحة سجالية عامة ، تناقش فيها تلك « القضايا » بطروحات معلنة ، ومسموعة ..

ان التجارب العربية ، التحمت بحدودها الحقيقية ، في بغداد ، لتسقط « وهم » التجزئة ، والقطرية ، ولتنتصر ولوحدة « الابداع » العربي ..

الابعاد التربوية لفكر الرئيس القائد صدام حسين

٧ ـ بُعدُ التكامل والتوازن

يتفق التربويون وعلماء النفس والاجتماع وغيرهم على ان الانسان وحدة عضوية ونفسية متكاملة لايمكن باية حالة من الاحوال ان تفصل بين مكوناته فهو جسم وعقل ومشاعر وانفعالات وغيرها ..

وليست هذه النظرة مقتصرة على اراء علماء النفس والتربية والاجتماع المحدثين بل ان المتتبع للجذور التاريخية للفكر الفلسفي والتربوي يجد ان البعض من الفلاسفة والعلماء قد دعوا الى الكمال الانساني . والى تكامل الجسم والروح . ورغم هذا التيار التكاملي الا ان التربية القديمة بصورة عامة رغم تاكيدها على هذا الجانب او ذاك . اتجهت كما هو معروف الى تربية العقل وتنميته والاستزادة من المعرفة والمعلومات النظرية بشكل اكبر حتى عرفنا بعض نظريات التدريب العقلي وانتقال اثر التدريب وغيرها .. ورغم تاثر التربية العربية بشكل عام بهذا الاتجاه الا ان اهداف التعليم في القطر العراقي قد ركزت على الاتجاهات الحديثة في التربية في هذا المجال ونقصد بها بناء الانسان بناء متوازنا ومتكاملا وقد تجسد ذلك بشكل واضح وصريح اخيرا في صياغة الاهداف الجديدة التي اقرتها القيادة السياسية والمستمدة من ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وخصائص المجتمع العراقي والفكر التربوي العربي والاتجاهات التربوية الحديثة ..

وقد اكد التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب هذا الاتجاه بالاشارة الى انه (لابد للثورة ان تسعى لبناء انسان جديد . انسان متكامل الصفات سليم البدن والعقل . حر وسعيد . ملتزم التزاما عميقا بمصلحة الوطن والامة وقضاياه الرئيسة متطور ثقافيا واجتماعيا . نشيط ومنتج ومبدع . قادر على تحمل المهمات الصعبة والدقيقة ومواجهة الاخطار التي تحدق بالمجتمع والامة . محب للحياة وفي الوقت نفسه مستعد للتضحية حتى بالنفس من اجل الوطن ومصلحة المجتمع) ..

وفي الاتجاه نفسه يؤكد السيد الرئيس على اننا (نطمح الى خلق انسان جديد يقود المجتمع ويخلق المبادرة التي تغني الثورة وتعزز مسيرتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى العسكرية في ميادينها الخاصة) (١ ص ٦٧) ..

ولاشك ان حاجة المجتمع ومتطلبات التنمية الحقيقية وحاجة الانسان نفسه تتطلب بل تفرض ان تكون تربيتنا شاملة متكاملة ومتوازنة لجميع جوانب شخصية الفرد الروحية والفكرية والخلقية والجسمية . ذلك ان فلسفتنا التربوية تشتق من المنهج العام لبناء الانسان في المجتمع الجديد .. اننا نريد انسانا متكامل البناء علميا وتربويا وليس علميا فقط ـ كما يشير الى ذلك السيد الرئيس ـ ومن هذا المنطلق الصائب فقد عبرت الاهداف التربوية الجديدة عن شمولية التربية وتكاملها وتوازنها من الجوانب الوطنية والقومية والانسانية والعملية والعلمية والروحية والجسمية وغيرها . وذلك لكي تتمكن الاجهزة التربوية من تكوين الانسان الذي تريده الثورة وتطمح الى ان يؤدي دوره في الحياة وبما يحقق سعادته وسعادة مجتمعه ..

ولابد ان نشير الى ان السيد الرئيس في توجيهاته واحاديثه لايقتصر في الاهتمام بجانب محدد من تكوين الانسان كما يترجم هذا التوجه في عنايته بكل مجالات الحياة مما يعطي لمفهوم التكامل والشمول معنى واسعا ففي الوقت الذي يدعو ويشجع مايتعلق بالتربية الجسمية واحد مظاهرها التربية الرياضية والتدريب العسكري للطلبة مثلا فانه يشجع الفن بكل اشكاله وانواعه ويناقش الفنانين والمعماريين في أرائهم . وفي الوقت الذي يدعو الى اكتساب العلم وتحقيق التنمية فانه يوجه الى السلوك الاجتماعي الرشيد والعلاقات العائلية وغيرها ..

وهكذا في زياراته لايترك مفصلا صغيرا او كبيرا الا ويطلع عليه ويوجه حوله وحتى في اطار العملية التربوية ذاتها نجد ان سيادته لايكتفي بالدعوة الى استيعاب المادة العلمية للطلبة بل يدعوهم الى ممارسة العادات السلوكية اليومية الصحيحة وتمتد هذه الدعوة من الاستخدام الصحيح للشوكة والسكين وأداب المائدة الى احترام الملكية العامة والاقتصاد بالنفقات ..

هوامش :

١ـ صدام حسين ..

الثورة والنظرة الجديدة

دار الحرية بغداد

● حكمة عبدالله البزاز ●

اهمية التربية البيئية في مجتمعنا ـ ٢ ـ

ومن نتائج سعي الانسان الى الحصول على مختلف احتياجاته مع التزايد السكاني الانفجاري والاستغلال غير الرشيد للموارد والثروات الطبيعية (وذلك بطريقة مباشرة باستهلاك مواردها . وغير مباشرة بتجاوز طاقتها على استيعاب النفايات الناتجة من الانشطة البشرية) اذ كان لها الاثر الكبير في اختلال التوازن في الانظمة البيئية فتلوثت مصادر الماء وتوسع الزحف الصحراوي وانحسرت الغابات وانقرضت بعض الاصناف من الحيوانات وزادت الحاجة للطعام والكساء والمسكن والمتطلبات الاساسية الاخرى فاسيء استعمال الطاقة وساء جو العمل وزاد صخب المدينة وتلوث الجو . واوضح دليل على ذلك الكوارث التي حدثت بسبب التلوث في لندن وفي بعض المدن في الولايات المتحدة الامريكية واليابان وهي دول رائدة في العمليات الصناعية . وان مجتمعنا اصبح في الوقت الحاضر ينظر الى مستقبل مهدد بـاخطار الكوارث الطبيعية بالاضافة الى الكوارث البيئية التي هي من صنع الانسان التي تزداد سوءا وضراوة يوما بعد يوم .

ولاشك في ان المستوعب لهذا الفهم والادراك . اذا كان قد استمال في نفسه مزاجا ومذهبا ونظرة اجتماعية وعلمية فلحصة لاشك بانه سيشعر بتحرره من اغلال التقاليد التي تعمل على تجميده وسكونه . وسيكون بمقدوره استيعاب فكرة وحدة البيئة . وانه مع البيئة يمثل وحدة متفاعلة تربطه بجميع عناصرها ومكوناتها واحيائها رابطة عضوية تجعل منهم وحدة متكاملة فيحترم الوجود والحياة لان كل موجود وكل حي هو قريب اليه .

وان هذا الفهم والنظرة العلمية التطورية للبيئة يكسبانها النظرة للمستقبل والجراة على التخطيط في حرية تامة بعيدا عن التقاليد والعادات المتحجرة . فهي تكسبنا التفكير السليم والخلق الحر الذي لايستسيغ التقليد . لان هذه النظرة ربطت بين جميع الاحياء برباط من الوحدة . كما جعلتنا نفهم الحياة على انها ليست مجزاة جامدة . اذ هي تمثل في جوهرها الوحدة . وهي في حركة وتحول وهذه الحركة وهذا التحول ليسا من ميزات الاحياء وحدها . اذ هي كذلك صفة من صفات عناصر البيئة الطبيعية كائنة ماكانت .

فالتطور قانون شامل يسري على عالم الجماد والحياة على السواء وهو يقضي بان الحي والجماد دائم التحول والتطور . وهذه الحركة ـ التطورية الصاعدة لاتسري على الحياة والجماد فحسب بل هي وللانسان تشمل الحياة الاجتماعية والقيم والمفاهيم .

وهذه المفاهيم ليست جديدة على التراث الانساني والعربي فقد المح لها الاغريق وبحث فيها العرب بتجربة علمية جعلت نزعتهم في العلوم تفوق نزعة الاغريق وتمتاز عليها في الدقة والصحة . فكان كيميائيو العرب يقومون بتطوير العناصر وتحويلها وتحويل المعادن . ثم توسعوا في النظر فصاروا يقولون بوحدة الاصل في النبات والحيوان . كما ان ابن خلدون بحث في اثر البيئة على الانسان وعلاقته بها وتطور البيئة الاجتماعية وتاثيرها بالبيئة الطبيعية . ولكن في الوطن العربي في الوقت الحاضر لم تحظ دراسات البيئة بالاهتمام الذي تستحقه على الرغم من ان البيئة في الوطن العربي تحتوي على الكثير من المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة التي تؤثر على حضارة هذه المنطقة بل وفي حضارة ومستقبل العالم . فمثلا عند دراسة الحيوانات والنباتات كثيرا مايتصب التاكيد على التفاصيل التركيبية والتشريحية والتصنيفية . دون اهتمام يذكر بدراسة الكائنات كعوامل في البيئة تؤثر في ما بينها وتؤثر بدورها في الانسان الذي يعيش معها في نفس المحيط البيئي . ويؤثر فيها ويتاثر بها . وما قد يترتب على انقراض حيوان ونبات او زيادة في اعدادها من اثار . فعلى سبيل المثال صدر في وقت من الاوقات في الولايات المتحدة الامريكية تشريع يشجع على صيد الاسد الامريكي الذي كان يفترس قطعان الغزلان . وكان كل من يصطاد واحدا من هذه الاسود يمنح جائزة مالية . وفجأة لاحظ العلماء انتشار انواع من الاوبئة بين القطعان لغزلان لم تكن شائعة من قبل . وصدر تشريع اخر يحرم صيد الاسود بصفة عامة . والسر في ذلك يرجع الى ان العلماء قد اكتشفوا بان تلك الاسود كانت تفترس الغزال البطيء الضعيف منها عند مطاردتها لتلك القطعان واما القوي السليم كان يفلت من انياب تلك الاسود .

مادام الانسان هو المسبب الاول للمشاكل البيئية غير الطبيعية لذلك فان حلها ومنع ظهورها والمحافظة على الانظمة البيئية ونواميسها يعود اولا واخيرا اليه . وانه من دون وعي وادراك سكان العالم بالمشاكل البيئية والعواقب الوخيمة والاثار السلبية لها وبالطرق الكفيلة بحلها ومعالجتها ومنع ظهورها لم يكتب لهم النجاح للعيش بسلام وطمأنينة على كوكبنا الزاهي .

ولهذا فقد كان لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية (استوكهولم ١٩٧٢) بالسويد بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومنظمة برنامج البيئة للامم المتحد (اليونيب) بما ابدا من اهتمامات وتوجيهات اثره في اتجاه التفكير بنهوج جديدة في معالجة مشكلات البيئة ذلك انه اذا صح ان الجوانب البايولوجية والفيزياوية تشكل الاساس الطبيعي للبيئة البشرية فان ابعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية هي التي تحدد مايحتاج اليه الانسان من توجيهات ووسائل فكرية وتقنية لفهم الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو افضل في تلبية احتياجاته .

وفي هذا الاطار تبرز اهمية التربية البيئية وضرورة اتخاذ جهود مشتركة ومنسقة قطرية واقليمية ودولية من اجل اعادة الانظمة البيئية الى توازنها الطبيعي . ويجب خلق عقلية جديدة من البشر تفهم الطبيعة وتوازناتها وعلاقة الانسان بها . بحيث يشعر كل فرد بمسؤوليته في المحافظة عليها .. ولايخفى ما للتعليم والارشاد من اثر كبير في ذلك .

والتوعية البيئية هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان بمحيطه الحيوي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظا على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته .

ان توعية المواطنين بخصائص الطبيعة وطرق المحافظة عليها يجب ان تدخل في البرامج التعليمية منذ المراحل الابتدائية حتى الجامعية .

الدكتور حيدر عبدالرزاق كمونة

جامعة بغداد

وزير التربية يحيي المعلمين في عيدهم الاغر

وجه السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية كلمة حيا فيها المعلمين والمعلمات بمناسبة عيد المعلم وعيد الانتصار .. وهذا نصها :

ايتها المربيات الفضليات

ايها المربون الافاضل

يطيب لي وانتم تحتفلون في يوم عيدكم الاغر في الاول من أذار عيد الانتصار . ان اتقدم اليكم بأحر التحيات واطيب الامنيات وبالدعاء الى الباري عز وجل ان ينصر امتنا العربية المجيدة . وعراقنا العظيم وان تتطور العملية التربوية وتتقدم المسيرة التربوية في ظل قيادة باني نهضة العراق الحديث . القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

وانه لشرف كبير ان يكون للمعلم موقعه في بناء الانسان ودوره في بناء المجتمع . وعطاؤه في مسيرة التطور والتقدم التي يشهدها قطرنا العزيز في مختلف ميادين الحياة والمجتمع .

لقد كان للمعلم حضوره الدائم في قادسية صدام المجيدة من خلال قلمه وبندقيته . ومن خلال فكره النير وفعله الخير . في رفد المسيرة النضالية . والقتالية والتربوية والثقافية . بما يكفل تحقيق هذه المنجزات والانتصارات التي ينعم بها قطرنا المناضل . عبر سني الحرب التي فرضها عليه النظام الايراني العدواني المتخلف .

وظل يتألق ضياء الشموع التي تحرق نفسها لتنير للاجيال دروب الخير والنماء والعطاء والصبر والظفر ولتؤكد دور المعلم الريادي في قيادة المجتمع الجديد . في ضوء ماحظي به من تقدير ورعاية واهتمام في ظل قيادة الحزب والثورة . ومالقيه المعلم من دعم وتكريم من لدن الرئيس القائد صدام حسين .

ان الرعاية الابوية الكريمة والثقة العالية الغالية اللتين منحنا اياهما معلمنا الملهم وقائدنا الشجاع . تحتم علينا مضاعفة الجهود . لتنضح عرقا قبل ان ننزف دما دفاعا عن ارضنا وعرضنا . ومثلنا وقيمنا ومبادئنا وان نشرع اقلامنا رماحا في صدور الخمينيين المارقين كما يفعل اخوانا المقاتلون في سوح الشرف والفداء . فيشرعون بنادقهم اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم .

ان المعلمين في اية امة هم من طليعة المجتمع ورواد الفكر ورسل الثقافة والمعرفة وهم الدرع الحصينة في الذود عن حياض الوطن .

واذا ماتتبعنا مسيرة العطاء التي بذلها اعضاء الهيئات التعليمية في مختلف المراحل الدراسية خلال سني الحرب . وجدناها تشكل صفحة مشرقة في سفر امتنا الخالد .

فمشاركتكم في قواطع الجيش الشعبي . ومعسكرات التدريب الصيفية . ودعمكم للمجهود الحربي بالنفس والمال والجهد والوقت . وقيامكم بتدريس الساعات الاضافية والتبرع باجورها . ومساهمتكم بشكل طوعي ومجاني بدورات التقوية للتلاميذ والطلبة الذين يشكون ضعفا في بعض موادهم الدراسية وفي قيادتكم لحملات العمل الشعبي . وفي تنظيم الاسواق الشعبية والمعارض الانتاجية وتخصيص ريعها للمجهود الحربي . وفي تدريسكم بعيدا عن مراكز مدارسكم الاصلية لسد ماقيها من شواغر . وفي تبرعكم بالدم . وفي تواصلكم غير المحدود مع متطلبات استثمار الطاقات البشرية في قطاع التربية والتعليم الى اقصى حد مستطاع وبخاصة استثمار طاقات المرأة في التعليم لاعتبارات تربوية ونفسية . وفي دوركم الفاعل في رفع المستوى العلمي وتحقيق شعار التفوق العلمي . وفي تشخيص مايعترض العملية التربوية من عوائق وسلبيات . ومعالجتها بروح تربوية وموضوعية . مما يعود بالنفع العميم وينعكس ايجابيا لصالح الثورة التنموية التي يعيشها عراقنا الظافر في مختلف المجالات .

كل ذلك . دفع النظام الايراني الغاشم الى ان يصب جام غضبه على معاهد العلم . فيرتكب جريمته البشعة بحق اطفال العراق الذين ينشدون للعراق والقائد اناشيد العز والبطولة . فيقصف مدرسة بلاط الشهداء بصاروخ حقده الاعمى .

ولكن فألهم خاب . ولم تتهدم بلاط الشهداء بل صارت صرحا شامخا يرمز لبطولة العراقيين وشموخهم وثباتهم في مواجهة الخطوب والشدائد .

فتحية الكبار واعزاز ارفعها باسمكم وفي يوم عيدكم للرئيس القائد صدام حسين . ولقواتنا المسلحة الباسلة وجيشنا الشعبي البطل . الرابضين على خطوط النار . وتحية محبة وتقدير لنقابتكم المجاهدة . وللاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . على اسهاماتكم الكبيرة في تطوير العملية التربوية .

ودمتم ايها المربون والمربيات مشاعل علم وانهار خير . وشموع فرح وعز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عبد القادر عز الدين

وزير التربية

لمناسبة عيد المعلم ..

افكار وتوجيهات تربوية

من معلم الشعب الاول الى مربي الجيل

يتفق المربون وقادة الفكر على ان المعلم يحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية . وبلوغ غاياتها . فهو القادر على بعث الروح والحياة في المناهج الدراسية . كما ان اي اصلاح في جوانب العملية التربوية مهما كان نوعه لايتناول اعداد المعلم وتدريبه لايمكن ان يكتب له النجاح المطلوب . لان تاليف الكتب التعليمية الصالحة . ووضع البرامج التربوية الجديدة . وايجاد صيغ واساليب تقنية متنوعة . سيبقى غير ذي فائدة مالم نعد للمعلم القادر على تطبيق تلك الصيغ والاساليب في الحياة العملية .

ان مهنة التعليم من المهن الفنية الدقيقة التي تحتاج الى اعداد جيد لمن يقوم بها . فهي ليست مجرد اداء اي يمارسه اي فرد لديه معلومات في حقل او حقول معينة من المعرفة . ولكنها مهنة لها اصولها . وعلم له مقوماته . فضلا عن انها ممارسة تربوية تقوم على اسس وقواعد ونظريات . وعليه ينبغي ان يعد المعلم اعدادا علميا ومهنيا خاصا يمكنه من ممارسة مهنته بطريقة تجعله قادرا على نقل المعرفة الى طلابه . متمكنا من تنمية مواهبهم وصقلها . وتشجيعهم على البحث والتتبع والتعلم الذاتي . اي ان يكون متقنا لما يريد ان يعلمه لغيره . وان يتقن اسلوب تعليمه ايضا .

لذلك كله . حظي المعلم ـ كباقي جوانب العملية التربوية ـ باهتمام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وقد توضح هذا الاهتمام من خلال احاديث سيادته المتفرقة في شؤون الحياة المختلفة . اضافة لما احتله من مكانة مهمة في النظرية التربوية التي صاغها القائد المنتصر . والتي شملت اضافة اليه ميادين الطفولة ورعايتها . والمناهج الدراسية . والاهتمام بالبحث العلمي . والاساليب التربوية في التعامل مع الطلبة . ومواصفات القيادة التربوية في الادارة المدرسية . والتاكيد على بعض القيم الحضارية المشرقة في التاريخ العربي والاسلامي وتاريخ العراق المعاصر .

ان المتتبع لاحاديث القائد صدام حسين . يمكن ان يستنتج الكثير من المبادىء والتوجيهات التربوية التي خص بها مربي الجيل الجديد في طريقة تعليمهم وتعاملهم مع نمط الحياة بصورة عامة . والمدرسية بصورة خاصة . والتي يمكن ان تكون دليل عمل لهم . واساسا لما يؤدونه من مهام تربوية حاضرا ومستقبلا . وثروة فكرية ينهلون منها باستمرار لادامة زخم عملهم ونجاحهم في اداء هذه المهمات .

من كل ماتقدم يمكن الاشارة الى بعض هذه الجوانب في توجيهات قائد الشعب ومعلمه الاول صدام حسين الى مربي الجيل الجديد . والتي اكدت الاتي :

١ ـ ان ضرورات المرحلة الراهنة تتطلب من المعلم ان يؤدي واجبه في تربية وتعليم طلابه بمستوى يؤكد واجبه الوطني والقومي تجاه وطنه وامته . بصيغ استثنائية تتسم بالواقعية والثورية . وتكون بعيدة عن الاطر التقليدية . مؤكدا من خلالها حسن استغلاله للزمن . ويبذل اقصى الجهود العلمية والتربوية في تنشئة جيل الثورة . بما يجعلهم قوة علمية مؤثرة تسهم في بناء الوطن وتطوره وتقدمه مستقبلا .

٢ ـ التاكيد من خلال مهامه التربوية في تربية الجيل الجديد وتنشئته . على المبادىء التي تسعى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لتحقيقها . بما يخدم هذا الجيل . ويعزز من بنائه العقائدي . وتشربه القيم الجديدة التي تنشدها الثورة وتسعى الى تثبيتها بين صفوف النشء .

٣ ـ الالتزام بصيغ العلاقات الانسانية في التعامل مع الطلبة . واعتبار ذلك من الصيغ الديمقراطية المطلوب تحقيقها . والسعي الى جعل مثل هذه الممارسات قيما تسود المجتمع التربوي بمختلف مراحله . لما لها من تاثير مباشر في زيادة العطاء العلمي . وبناء العملية التربوية وفق اسس متينة تخدم مسيرتها في تحقيق الاهداف المنشودة . وان يكون المعلم نموذجا متميزا لطلبته في حسن تعامله ورعايته لهم .

٤ ـ رعاية الطاقات المتميزة والمبدعة من الطلبة . واطلاق طاقاتها وقدراتها الابداعية بما يجعل منها طاقة متميزة تخدم مسيرة الوطن العلمية والتقنية . واشعاعا ينير كل زاوية من زوايا الاسرة والمجتمع . على ان لاتكون مثل هذه الرعاية على حساب رعاية الطلبة عموما .

٥ ـ السعي الى خلق الانسان القدوة والقائد في مجال عمله . والمبادر دوما الى ابتكار الاساليب والصيغ الجديدة في التعامل مع الاحداث بروح عصرية بعيدة عن الصيغ التقليدية المحددة باطر الزمان والمكان .

٦ ـ ان يؤكد المعلم من خلال ادائه لمهامه التربوية . على ضرورة احترام طلبته للنظام . والحرص على ممتلكات المدرسة . واموال الدولة . وتقدير الزمن وحسن استغلاله في الظرف الراهن . والترشيد في الاستهلاك . وتقليل النفقات . والتشرب بقيم اجتماعية جديدة تؤكد على هذه المفاهيم . لما لها من اهمية كبيرة في حسن بناء شخصية الطلبة . الواثقة من نفسها . والقادرة على التفكير بصيغ وطرق علمية تسهم في تحقيق مانصبو اليه من اهداف .

٧ ـ ضرورة استخدام المعلم لكل الطرائق التي تؤكد على الاستقراء والاستنتاج . والوسائل التربوية والنفسية التي تساعد على اثارة الدافعية لدى طلبته في تطبيق ماتعلموه نظريا في ميادين الحياة المختلفة . لان الفائدة الاساسية لما تعلموه نظريا تبرز من خلال قدرتهم على تطبيقه . والا فان الحفظ الآلي لهذه المعلومات دون تطبيقها سيكون بمثابة اهدار للوقت والجهد والمال .

٨ ـ ان ينمي المعلم لدى طلبته . اسلوب النقد الهادف والبناء . بما يجعل من هذا الاسلوب وسيلة مهمة في محاربة الاتكالية والاستعلائية والاطر البرجوازية . وتجاوز معوقات العمل ومؤشراته السلبية . ومحاربة العادات والممارسات السلوكية غير المرغوب بها . لغرض بناء مؤسسات تربوية قادرة على النهوض بواجباتها . وتحقيق اهدافها .

٩ ـ ضرورة تاكيد المعلم في تربيته وتعليمه لطلابه على بعض الجوانب الحياتية الاجتماعية الحضارية المطلوبة . وصيغ التعامل داخل نطاق الاسرة . والالتزام بالاداب والسلوك الاجتماعي المرغوب فيه . بما يجعلها قيما تسود حياة الطالب الاجتماعية . وخاصة في ما يتعلق بأداب المائدة . واستخدام ادوات الطعام . والاستئذان بالدخول الى مكان ما . وطريقة التعبير عن وجهات النظر المختلفة . واسلوب محاورة الاخرين . وغيرها من الامور .

١٠ ـ التاكيد من خلال الموضوعات التي يدرسها . على الدور التاريخي والنضالي للامة العربية . ومساهماتها المتميزة والمبدعة في بناء الحضارة الانسانية . وابراز دور ابطال الامة في التاريخ . وابراز الجوانب المشرقة لهم . لكي يغرس في نفوس الناشئة حب الوطن والامة . ويعمق اعتزازهم بتراثها وحضارتها . ودورها المجيد في بناء الحضارة الانسانية مع الامم الاخرى . والاقتداء بسير رجالها المتميزين في الكثير من صفات الشجاعة والبطولة والمروءة . والصفات الانسانية الاخرى .

١١ ـ اعتماد المعلم للصيغ التربوية الحديثة والمتطورة . والاساليب المختلفة في تقويم اداء طلبته . بشكل يجعله بعيدا عن ممارسة الصيغ والاساليب التي تقع ضمن الاطر التقليدية القديمة . والتي تؤكد على جانب واحد من جوانب الاداء دون غيره في تقويم الطلبة .

١٢ ـ الاهتمام والرعاية بالنشاطات اللاصفية في جوانبها المختلفة . لما لها من اثر مهم في تنمية مواهب الطلبة وقابلياتهم الفنية والرياضية وتطويرها من جهة . ولما تعكسه من أثار ايجابية في شخصية الطالب وحسن تذوقه للاداء الفني والجمالي . ورفع مستوى احساسه بهذه الجوانب من جهة اخرى . كما يمكن استغلال مثل هذه النشاطات في تنمية الكثير من القيم المرغوبة وتثبيتها والتي تؤكد على التعاون والعمل بروح جماعية . وتاكيد الولاء للوطن من خلال ممارستها .

ان هذه الافكار والتوجيهات لمربي الجيل الجديد . ماهي الا شذرات قليلة من فكر قائد الشعب . ومعلمه الاول صدام حسين . ومن نظريته التربوية التي تتميز بشموليتها . والقدرة على تطبيق مضامينها . وفاعليتها وامكاناتها اللامحدودة في بناء الانسان الجديد القادر على العطاء والبناء من جهة . والدفاع عن الوطن والامة من جهة اخرى . وهي في الوقت نفسه وصايا ثمينة لمربي الجيل الجديد الذين يعتزون بها . ويضعونها نصب اعينهم كدليل عمل لهم . ونبراسا يضيء لهم الطريق في بذل الجهود التربوية المخلصة لبناء الجيل الجديد وفق اسس تقوم على تطبيق المبادىء والاهداف التي تسعى الثورة لتحقيقها في صفوف النشء الجديد . ويحرصون كل الحرص على تحويلها الى انماط سلوكية من خلال ادائهم لمهماتهم التربوية . وهي في الوقت نفسه دعوة مخلصة الى تاكيد الالتزام بها . وجعلها دليل عمل لمؤسساتنا التربوية اذا ما ارادت ان تكون جادة في تحقيق ما تصبو اليه .

المراجع :ـ

١ ـ الفكر التربوي للقائد صدام حسين . الثورة العربية . العدد الرابع . ١٩٨٧ . بغداد . دار الحرية للطباعة .

٢ ـ الفكر التربوي للرئيس القائد صدام حسين . التقرير الختامي للندوة الفكرية الاولى . بغداد . ١٩٨٣ .

٣ ـ زين العابدين . مصطفى . واخرون . تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية/جامعة البصرة . مجلة كلية التربية . العدد السابع . السنة الرابعة . ١٩٨٧ .

الدكتور : مهدي صالح هجرس

كلية التربية /جامعة البصرة

لمناسبة الاسبوع المكتبي

المكتبة المدرسية .. واقعها وافاق تطورها

تحتل المكتبة المدرسية اهمية كبيرة في المسيرة التربوية التي يشهدها قطرنا المناضل حيث تتجلى اهميتها من خلال دورها التربوي الفاعل في تنمية واشاعة ثقافة التلاميذ وصقل مواهبهم وتوسيع افاق مداركهم وتعميقها واثراء معلوماتهم بمختلف الموضوعات العلمية والادبية والتي يمكن بواسطتها دعم واكمال مفردات المنهج المدرسي من جهة واشاعة المتعة والبهجة والفائدة في نفوس النشء الجديد من جهة اخرى .

لذا اصبح لزاما على المؤسسات التعليمية والتربوية الاهتمام بتطوير وتوسيع المكتبات المدرسية وامدادها بالمطبوعات والكتب الثقافية والتعليمية الهادفة الى اعداد التلاميذ اعدادا قوميا اشتراكيا يلبي طموحات الحزب والثورة ويواكب التطورات التي يعيشها قطرنا المناضل تحت راية القائد المنتصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

ورغم وضوح دور المكتبة المدرسية ومساهمتها الفاعلة بالنهوض بالمسيرة التعليمية وبالاخص في المرحلة الابتدائية الا ان صورتها في الكثير من مدارسنا مازالت دون الطموح بل تكاد تنعدم في بعض المدارس ويمكن اجمال اهم الامور التي تخص الواقع المكتبي لمدارسنا بمايلي :ـ

١ـ عدم توفر قاعات خاصة للمكتبة المدرسية في اغلب المدارس حيث يلجا بعضها الى تخصيص احدى غرف الصفوف التي تفتقر الى وسائل الترغيب والتشويق . كما ان بعض مكتبات المدارس عبارة عن خزانة حديدية تقبع في احدى زوايا غرف الادارة ..

٢ـ اناطة مسؤولية المكتبة المدرسية بمعلم او معلمة اللغة العربية اللذين لايقدران ان يمارسا دورهما بالشكل المطلوب لقيامهما بالتدريس بالنصاب الكامل اضافة الى الافتقار للوعي المكتبي الذي يمكن من النهوض بالعمل بالشكل الامثل .

٣ـ عدم رفد المكتبة المدرسية من قبل الجهات والمؤسسات التربوية بالكتب العلمية والادبية والقصص الهادفة التي تسهم مع المنهج المدرسي في ترسيخ الاتجاهات المعرفية والوجدانية في اذهان الجيل الجديد ..

من خلال هذا العرض المختصر لواقع مكتباتنا المدرسية يمكن تحديد بعض المستلزمات التي يمكن ان تسهم في الارتقاء بالواقع المكتبي نحو الافضل وجعل صورة المكتبة المدرسية اكثر اشراقا وبما ينسجم مع النهضة التربوية التي يشهدها قطرنا الحبيب وكما يلي :

١ـ بناء قاعات خاصة للمكتبة المدرسية وبمواصفات فنية حديثة مع تاثيثها بما تحتاجه من تجهيزات ولوازم وبالشكل الذي يريح التلاميذ ويبعث في نفوسهم الشوق والمتعة .

٢ـ فتح دورات تدريبية مستمرة للمعلمين والمعلمات المكلفين بامانة المكتبة لغرض بلورة وعيهم المكتبي وزيادة معلوماتهم التي تخص عملهم المكتبي .

٣ـ تخفيض نصاب المعلم امين المكتبة وجعله مساويا لنصاب معاون المدرسة كي ينهض للقيام بعمله بشكل امثل .

٤ـ اختيار وتوفير الكتب التي تدعم وتكمل المناهج المدرسية والقصص التشويقية الهادفة التي تسهم في تكوين شخصية التلميذ في هذه المرحلة وكذلك الكتب العلمية ذات المضامين التي تنمي خيالهم .

٥ـ تنشيط عمل قسم المكتبات المدرسية في المديريات العامة للتربية وعده الجهة المسؤولة عن ثقافة الاطفال والمسؤول المباشر عن توفير الكتب والقصص التي تحتاجها المكتبات المدرسية .

٦ـ التنسيق والتعاون مع المكتبات العامة الموجودة في المحافظات وكذلك المكتبات الخاصة بالمؤسسات التعليمية من خلال تنظيم وبرمجة زيارات ميدانية للتلاميذ للمكتبات المذكورة بغية خلق الوعي المكتبي في نفوس الناشئة .

٧ـ ايلاء اهمية خاصة بالاسبوع المكتبي الذي يقام سنويا في الاول من اذار وذلك بوضع منهاج مكثف وحافل لهذا الغرض يظهر دور المكتبة في خدمة التنمية والمجتمع .

٨ـ اقامة معارض خاصة لكتب المكتبات المدرسية تكون سنوية وتشترك فيها المدارس وعلى مستوى كل محافظة ويتم من خلالها تكريم المدارس المتميزة في مجال المكتبة المدرسية .

لاشك ان النهوض بواقع المكتبة المدرسية يتطلب من الجميع وعلى مختلف المستويات العمل الجاد والدؤوب في اعتماد الاسس العلمية السليمة التي ستسهم بالتاكيد في تغيير صورة الواقع الحالي وجعله معبرا عن طموحات قيادة الحزب والثورة في خلق جيل المستقبل وتنمية الروح النضالية والثورية في نفوسهم ليكونوا اكثر قدرة في مواجهة التحديات الامبريالية والايرانية الصهيونية وبما ينسجم مع مقولة قائدنا ومعلمنا صدام حسين العظيم «لايمكن ان نتصور الرأي بدون ثقافة ثورية» .

صبيح نعمة الركابي

مدير مدرسة حسان بن ثابت

دعوة تركيا والارجنتين وهنغاريا للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة

وجه الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة الدعوات الى كل من تركيا والارجنتين وهنغاريا للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة التي ستجري في بغداد خلال شهر حزيران المقبل في قاعة السيد الرئيس صدام حسين للالعاب الرياضية المغلقة .

وسينظم الاتحاد على هامش البطولة دورة تحكيمية دولية بالكرة الطائرة ورشح الاتحاد الدولي للطائرة السيدين محمد حبيب من الكويت عضو لجنة قواعد اللعبة الدولية وجعفر نصر من البحرين عضو لجنة الحكام الدولية محاضرين في الدورة التي سيمنح بموجبها الناجحون في الدورة شهادات تحكيمية دولية .

ومن جهة اخرى يقيم الاتحاد لمناسبة احتفالات القطر باعياد المرأة بطولة المرحوم سلمان مهدي للكرة الطائرة للنساء للفترة من (٩ ـ ١١) من الشهر الحالي .

وتشترك في البطولة الفرق النسوية المتقدمة لاندية الرشيد والشباب والصناعة والارمن .

وسيعقد الاتحاد اجتماعا فنيا لممثلي الفرق المشاركة لمناقشة الجوانب الفنية للبطولة وتحديد اماكن المباريات وتسمية الحكام .

واع

توزيع جائزة عدي صدام حسين على فريق الزوراء الكروي



وزع السيد اسماعيل عبد الرزاق الحديثي رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي جائزة السيد عدي صدام حسين الى مدرب ولاعبي فريق كرة القدم الحائز على المركز الثاني في بطولة كاس عدي صدام حسين .

كما شمل التكريم فريق الاشبال لمواليد ١٩٧٤ الحاصل على المركز الاول في دوري اندية القطر لهذا الموسم وكذلك فرق النادي الاخرى بمناسبة حصولهم على مراكز متقدمة في بطولات الاتحاد وهي الاثقال والجودو والكاراتيه والعاب القوى والمبارزة والفروسية وذلك خلال الحفل الخاص الذي اقيم بهذه المناسبة على حدائق النادي وحضرها اعضاء الهيئة الادارية .

وقدم كابتن نادي الزوراء الرياضي نيابة عن مدرب ولاعبي فريق كرة القدم هدايا تقديرية الى السيدين رئيس الهيئة الادارية وارشد ياسين النائب الاول لرئيس الهيئة الادارية .

وفدنا بالسباحة يغادر الى المغرب

توجه الى المغرب امس وفد العراق للسباحة للمشاركة في الملتقى الدولي للسباحة الاولمبية الذي يبدا هناك اليوم .

ويضم الوفد الذي يرأسه نائب رئيس الاتحاد العراقي للسباحة ستة سباحين من فئتي الشباب والمتقدمين وادارية ومدربا .

وتشمل البطولة (١٩) فعالية للسباحة الاولمبية .

وكان العراق قد حصل في البطولة السابقة على وسامين فضيين واخر نحاسي .

من جهة اخرى نظم الاتحاد دورة الصاعقة بكرة الماء في مسبح القادسية حيث وزع اللاعبون الى اربعة فرق لعبوا بطريقة الدوري والتقى كل فريق مع جميع الفرق المشاركة .

وشاركت في البطولة فرق (١٧) تموز و (١٤) رمضان و (٨) شباط و (٣٠) تموز .

واع

فوز الشباب على الثورة بالطاولة

فاز فريق نادي الشباب على فريق نادي الثورة بخمسة اشواط مقابل لاشيء بكرة الطاولة .

وجاء فوز فريق نادي الشباب في المباراة التي جرت مساء امس الاول في قاعة نادي الثورة الرياضي بمدينة كركوك ضمن الدور الثالث في بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة الطاولة .

نشاطات الهندسة العسكرية الرياضية

بدات على ملاعب النادي الرياضي للمعوقين ونادي الصليخ الرياضي مباريات دوري الهندسة العسكرية بالكرة الطائرة .

وقال السيد زويع عبد العزيز الراوي مسؤول التدريب البدني في المديرية عن البطولة بانها ستستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري ويشارك فيها ١٦ فريقا يمثلون مختلف وحدات المديرية .

واضاف بان دوري الهندسة العسكرية بكرة السلة سوف يبدا في النصف الاخير من هذا الشهر .

من جانب اخر احرزت كتيبة المعالجة بطولة الهندسة العسكرية بكرة القدم بعد فوزها على فريق كتيبة التدريب بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب المعالجة .

وفي نهاية المباراة وزع السيد ممثل مدير الهندسة العسكرية الجوائز على الفرق الفائزة في البطولة .

هل يلتقي كاسباروف مع كاربوف



التقى مؤخرا انتولي كاربوف بطل العالم السابق بالشطرنج مع عشاق هذه اللعبة في قصر الشباب في موسكو .

وقام استاذ الشطرنج الكبير بتحليل ناجز للمباريات التمهيدية التي انتهت على بطولة العالم واعلن رايه عن فرص المرشحين في نزالاتهم اللاحقة .

وفي معرض حديثه عن خططه الابداعية في عام ١٩٨٨ صرح كاربوف عن رغبته في المشاركة ببطولة الاتحاد السوفيتي التي ستجري في شهر اب في موسكو

والجدير بالذكر ان بطل العالم غاري كاسباروف قد اعلن هو الاخر عن نيته المشاركة في البطولة الى جانب ذلك ينوي كاربوف المشاركة ضمن المنتخب السوفيتي في الاولمبياد العالمي وكذلك المشاركة في السباقات على كأس العالم .

افتتاح بطولة كأس الخليج العربي التاسعة بكرة القدم

افتتح الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في الرياض يوم امس بطولة كاس الخليج العربي التاسعة بكرة القدم التي تجري مبارياتها في ملعب مدينة فهد الرياضية ..

وقد جرى استعراض للفرق المشاركة في البطولة وتقديم لوحات وعروض فنية ورياضية بحضور رؤساء الوفود العربية والاجنبية ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ..

منتخبنا يلعب اول مبارياته امام عمان .. غدا

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم اولى مبارياته في البطولة امام منتخب عمان وذلك في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين من عصر يوم غد الجمعة بتوقيت بغداد ..

اما اللقاء الثاني لمنتخبنا فسيكون مع منتخب الكويت في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء يوم الثلاثاء المقبل فيما يخوض لقاءه الثالث مع منتخب الامارات يوم الخميس في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين ويلعب لقاءه الرابع مع منتخب قطر في الثالث عشر من الشهر الحالي في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين ..

وسيلتقي منتخبنا مع منتخب السعودية في السادس عشر من هذا الشهر في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين ويختتم مبارياته في هذه الدورة مع منتخب البحرين في الثامن عشر من الشهر الحالي في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء ..

فوز السعودية على عمان بمباراة الافتتاح

وفي مباراة الافتتاح بين منتخبي السعودية وعمان فاز المنتخب السعودي على العماني بهدفين مقابل لاشيء وسجل الهدف الاول في الدقيقة ٥٧ من المباراة اللاعب السعودي فهد الهريفي فيما سجل الهدف الثاني اللاعب يوسف جازع في الدقيقة ٧٣ من المباراة التي قادها الحكم البحريني جاسم مندي .

اليوم .. مباراتان

تجري اليوم مباراتان ضمن البطولة الاولى في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين بين منتخبي قطر والكويت تعقبها في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مباراة منتخبي الامارات والبحرين ..

الامير فيصل : الدورة الحالية ستكون اقوى الدورات

الرياض ـ ٢ ـ واع · رحب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم بابناء دول الخليج العربي المشاركين في الدورة التي ستبدا في الرياض يوم غد .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ونقلته وكالة الانباء السعودية وحضره اكثر من ١٠٠ اعلامي من مختلف وسائل الاعلام العربية والدولية .

وعبر الامير فيصل عن سعادته لعودة دورة الخليج لكرة القدم مرة اخرى للسعودية وقال ان دورة الخليج لها الفضل في تطور كرة القدم في جميع دول الخليج العربي وفي تطور المنشات الرياضية ولولا هذه الدورة لما كان هناك اهتمام بالغ بالمنشات او تطور او استقدام افضل المدربين العالميين لمنطقتنا .

وقال ان هذه الدورة تاتي في وقت تطورت فيه هذه اللعبة في جميع الدول المشاركة في الدورة من التكتيك او التدريب او التغيير في بعض اللاعبين وكل هذا يصب في ان هذه الدورة ستكون الاقوى فنيا وستؤدي الى الارتقاء بمستوى اللاعبين وبالتالي المنتخبات المشاركة .

واشار الامير فيصل الى ان هناك دراسة حالية مع المسؤولين من الشباب والرياضة في دول الخليج تتعلق باقامة نشاطات وبرامج فنية وثقافية وادبية مصاحبة لدورة الخليج .

واوضح ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يعمل بنجاح وبتنسيق كبير في ما يتعلق بالترشيحات والعضوية في الاتحادات القارية والدولية كما حصل بالنسبة للتنسيق العربي قبل اجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي والاتحاد الافريقي لكرة القدم وقال ان الاتحاد العربي استطاع ان يحقق العديد من الانجازات في هذا المجال .

● الامير فيصل بن فهد

واوضح الامير فيصل ان الاتحاد الدولي لكرة القدم وافق على قيام السعودية بتنظيم نهائيات كاس العالم للشباب العام القادم وسيتم افتتاح النهائيات على ملعب الملك فهد الدولي وقال ان مباريات النهائيات ستقام في اربع مدن هي الرياض والخبر وجدة والطائف .

واشار الامير فيصل الى ما حققته السعودية في مجال الشباب والرياضة خلال ١٢ سنة الماضية .

وقال انه لن تكون هناك رياضة ولن يكون هناك تطور رياضي مالم تكن هناك منشات رياضية مؤكدا ان السعودية وباقي دول الخليج العربي قد حققت قفزات في هذا المجال .

واضاف الامير فيصل ان علينا ان نمد الجسور مع جميع الشعوب عن طريق الشباب والرياضة واعطاء الفرصة للشباب لكي يبرز في جميع المجالات .

هافيلانج : سنعرض موضوع اقامة المباريات الودية ببغداد على المجلس التنفيذي للفيفا

الرياض ـ ٢ ـ واع : اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور هافيلانج ان دورات الخليج العربي لكرة القدم لها انعكاسات كبيرة وايجابية على مستوى اقطار الخليج العربي وكذلك في هذه المنطقة وبالذات قارة اسيا ..

وقال الدكتور هافيلانج خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض الليلة الماضية في ختام اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم نقلته وكالة انباء الخليج ان ملعب الملك فهد الدولي الذي ستقام عليه مباريات الدورة يعد من اضخم ملاعب العالم نظرا لما يحويه من مرافق فنية .

وحول تنظيم بطولة كاس فلسطين في العراق اشار الدكتور هافيلانج الى انه عقد اجتماعا مع السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤكدا استعداده لعرض رغبة الاقطار العربية باقامة المباريات الودية في بغداد على المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي .

واضاف ان منطقة الخليج هي الوحيدة التي حققت قفزات كبيرة خلال ١٤ سنة من حيث التطور في مجال الرياضة وهذا يعطي كل الاحترام لهذه الدول

واشار الى انه تقررت اقامة بطولة العالم للناشئين في شهر تموز عام ١٩٨٩ باسكتلندا واقامة بطولة العالم الاولى لكرة القدم داخل القاعة في هولندا في حزيران ١٩٨٩ كما تنظم دورة دولية تحت اشراف الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في الصين بمناسبة اقامة المؤتمر العادي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم .

وذكر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم ان اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي اختتمت اجتماعها في الرياض مساء امس قد ناقشت عدة تقارير من بينها تقرير حول استعدادات ايطاليا لتنظيم كاس العالم عام ١٩٩٠ وتقرير حول بطولة كاس العالم عام ١٩٩٤ التي تقدمت ثلاثة دول لتضييفها وهي البرازيل والمغرب والولايات المتحدة الاميركية

كما ناقشت اللجنة كذلك مايخص التصفيات الاولمبية بسيئول والتي ترشح عنها من افريقيا نيجيريا وتونس وزامبيا ومن اسيا العراق وكوريا الجنوبية والصين ومن اميركا الجنوبية الارجنتين والبرازيل ومن اميركا الوسطى المكسيك

مدرب عمان يشيد بمنتخبنا الوطني

اشاد جورج فيتوريو مدرب المنتخب العماني بالمنتخب العراقي لكرة القدم . وقال بانه فريق متكامل ولديه اكثر من هداف ممتاز ورشحه للفوز بالبطولة الى جانب المنتخب السعودي وقال ان من يستغل الفرص التي تسنح له سيكون وضعه افضل في المنافسة .

بطولة اوربا التاسعة عشرة بالعاب القوى تبدأ في بودابست .. السبت



نوفوستي ـ خاص :

في يومي ٥ و ٦ اذار الحالي سيتنافس لاعبو غالبية بلدان القارة الاوربية في العاصمة الهنغارية على جوائز البطولة الاوربية التاسعة عشرة لالعاب القوى في القاعات .

وقد اظهرت البطولات السابقة ان في كل فترة من فترات برنامج البطولة الشتوية هناك دوما عدة لاعبين من ارفع المستويات .

وماتقدم يخص على اتم وجه ايضا السباق في بودابست ذلك لانه ينظم في السنة الاولمبية وليس عبثا ان لاعبي القوى من مختلف البلدان بداوا منذ كانون الثاني ـ شباط الماضيين يحسنون الارقام العالمية الاوربية والوطنية وقد افلح اكثر من غيرهم في ذلك رياضيو المانيا الديمقراطية الذين سجلوا رقما عاليا في ركض الثماني مئة متر للنساء وفي ركض الاربع مئة متر وسباق المشي للرجال .

وسجل عدة نتائج قياسية على المستوى المحلي الرياضيون السوفيت من المشهورين والشباب الذين لم يفوزوا الا مؤخرا بعضوية المنتخب السوفيتي .

في دوري الكرة
فوز مهم للطلبة على الشرطة

تقدم فريق نادي الطلبة الى المركز الرابع بعد فوزه على فريق نادي الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي ضمن مباريات الدور الخامس للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم وحكمها السادة صبحي رحيم ورسول مجيد وضياء خليل وحمزة مهدي .



انتهى الشوط الاول بتقدم نادي الشرطة بهدف واحد سجله اللاعب حسن بخيت في الدقيقة ٢٦ فيما سجل الطلبة هدفيه في الشوط الثاني بواسطة اللاعبين كاظم مطشر في الدقيقة ١١ من ضربة جزاء والدقيقة ٣٠ وسجله كاظم عبدالمحسن ..

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطلبة الى ٢٣ نقطة من ٢٠ مباراة له ٢١ هدفا وعليه ١٨ هدفا فيما بقي رصيد الشرطة ٢١ نقطة من ١٩ مباراة له ١٥ هدفا وعليه ١٣ هدفا ..

الرشيد واربيل في مباراة مؤجلة .. اليوم

يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الرشيد واربيل في مباراة مؤجلة من الدور الحادي عشر للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بتحكيم السادة غالب عبد الكاظم وطارق احمد وسلمان حاتم وحمزة مهدي .

تسمية منتخبنا لبطولة العرب الاولى بالرماية

سمى الاتحاد العراقي للرماية وفده المشارك في البطولة العربية الاولى للرماية التي ستجري في جمهورية مصر العربية في الثاني عشر من الشهر الحالي .

ويشارك الوفد العراقي الذي يراسه السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد في فعاليات المسدس الهوائي لمسافة (١٠) امتار والاسلحة الحرة لمسافة (٥٠) م .

وكان المنتخب قد اقام معسكرا تدريبيا في ميدان الرماية الاولمبي استعدادا لهذه البطولة التي تقام لاول مرة بعد تاسيس الاتحاد العربي للرماية .

وتشارك فيها فرق ١٥ قطرا عربيا .

مادجر ينتقل الى بايرن ميونيخ

ميونيخ ـ ٢ ـ افب : لايزال موضوع انتقال لاعب كرة القدم الجزائري رباح مادجر الى نادي بايرن ميونيخ يشكل مادة خصبة للكتابة في المانيا الاتحادية .

فقد قرر مسؤولو النادي البافاري الذين يمسكون عقد انتقال مادجر بين ايديهم الانتظار بدل الدخول في الجدل .

وقال مدير الفريق الالماني اولي هوينس امس الثلاثاء وقعنا مع مادجر عقدا يربطه ببايرن ميونيخ ابتداء من اول تموز ١٩٨٨ وجرى تسجيل العقد بمعرفة الاتحاد الالماني الاتحادي والاتحاد الاوربي ، وبالنسبة لي لامجال للشك .. فرباح مادجر الذي هو لاعب رائع سيلعب الموسم المقبل مع بايرن ميونيخ وحاليا ليس امامنا سوى انتظار بقية الاحداث .

ومادجر صانع العاب بورتو البرتغالي الذي اعير لنادي فالنسيا الاسباني حتى نهاية الموسم الحالي كان قد وقع عقدا لمدة ٣ سنوات مع بايرن في تشرين الثاني الماضي ، ومنذ ذلك الوقت قدمت اندية فرنسية وايطالية واسبانية عروضا اعلى لمادجر وبورتو الامر الذي اثار جدلا حول انتقال اللاعب الجزائري الى بايرن .

وقد صرح مادجر الاسبوع الماضي لصحيفة المانية اتحادية (هناك مشكلات كبيرة وعقدي بات مهددا.. فمنذ ان علم بموضوع الانتقال راح بورتو يشن الحرب علي وعلى بايرن).



● مادجر نجم بورتو

انتخابات الرئاسة الاميركية التمهيدية

بوش يفوز في الولاية « صانعة الرؤساء »

يبدو ان انتخابات الرئاسة الاميركية التمهيدية مازالت تخفي الكثير من المفاجآت الحقيقية اذ تنحسر شعبية المرشح الاقوى في هذه الولاية ليسطع نجم مرشح اقل سطوة في ولاية اخرى وهلم جرا . واخر هذه المفاجآت هي هزيمة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي رونالد ريغان واحد مرشحي الحزب الجمهوري . في شباط الماضي . في المرحلة الاولى من الانتخابات التمهيدية التي جرت في ولاية . ايوا . وجاءت هذه الهزيمة ليست امام منافس بوش الرئيس السيناتور الجمهوري روبرت دول فحسب بل تقدم عليه المرشح الجمهوري الاخر ايضا بات روبرتسون .

ثم كانت المفاجأة الثانية . عندما تقدم بوش هذه المرة وبمعدل عشرين نقطة على منافسه دول وذلك في المرحلة الثانية من الانتخابات التمهيدية التي شهدتها ولاية . نيو هامشاير . في السادس عشر من الشهر ذاته ولو لم يتوفر حظ الفوز لبوش في . نيوهامشاير . لخسر الكثير من ثقله في ميزان القوى الانتخابية وضعفت فرصة ترشيح حزبه الجمهوري له في الانتخابات الرئاسية القادمة .

وتفاجأ الرأي العام الاميركي . مؤخرا . بآخر نتائج لعبة المد والجزر الانتخابية عندما عاد المرشح روبرت دول ليحقق نصرا متميزا في الانتخابات التمهيدية التي جرت . مؤخرا . في ولايتي . مينيسوتا . و . ساوث داكوتا . اذ حصل دول بعد فرز (٩٥) بالمئة من اصوات الناخبين الاخيرة على (٥٩) بالمئة من اصوات الجمهوريين يليه القس السابق بات روبرتسون بنسبة (١٩) بالمئة .

اما نائب الرئيس الاميركي جورج بوش فقد عاد وانحسر تدرجه الانتخابي الى المركز الثالث في الانتخابات التمهيدية بنفس الولاية المذكورة .

وفي مايتعلق بمرشحي الحزب الديمقراطي فقد فاز (ريتشارد غيفارت) بانتخابات ولاية ساوث داكوتا بينما فاز مايكل دوكاكيز في ولاية مينيسوتا . وجاءت هذه النتائج لتؤكد بان غيفارت مازال يستحوذ وبقوة على اصوات الناخبين في الجنوب .

يبدو ان مرشحي الرئاسة الاميركيين الاثني عشر وخاصة الاكثر شعبية فهم لايرغبون بالاستسلام للاحباط الانتخابي ولو بجزء يسير . بل يحاولون الاستفادة من تجربتهم الانتخابية الفاشلة في هذه الولاية ليسدوا ثغرة الضعف في حملتهم الانتخابية بالولاية الثانية ماعدا المرشح الجمهوري الكسندر هيغ الذي اضطر . مؤخرا . الى الانسحاب من السباق الانتخابي بعد ان مني بالفشل الذريع في الانتخابات التمهيدية بمرحلتيها الاولى والثانية وفضل اسناد المرشح دول بدلا من باقي المرشحين الجمهوريين .

واحد هؤلاء المرشحين الذين مازالوا يحاولون التغلب على مكامن الضعف سواء في حملاتهم الانتخابية او في سماتهم الشخصية السياسية ذاتها . هو جورج بوش . اذ سبق ان عرف بقلة الكلام وعدم اللباقة في الحديث بل يعد من اسوأ الخطباء السياسيين الاميركان المعروفين واكثرهم وجوما في لقاءاته التلفزيونية والاعلامية وحتى ضحكته المتشنجة تبدو متصنعة عندما يريد ان يرسمها على وجهه ليخفي بها تجهمه الدائم . وربما يكمن احد اسباب تراجعه الانتخابي في ولاية . ايوا . وكذلك . مينيسوتا . و . ساوث داكوتا . وليحتل المرتبة الانتخابية الثالثة او اقل . في سماته هذه مقارنة بلباقة . دول . وشخصيته الشعبية وغيره من المرشحين . لذا رايناه ينشط في ادارة حملته الانتخابية بولاية . نيوهامشاير . التي لها اهمية استثنائية في تاريخ الانتخابات الاميركية : اذ عقد العديد من اللقاءات التلفزيونية والندوات الشعبية بهدف تعريف الناخبين ليس فقط من الجمهوريين بل من المستقلين ايضا بشخصه وببرنامجه الانتخابي المستقبلي الذي سيحاول تطبيقه في حالة فوزه برئاسة البيت الابيض خلفا لريغان كما تبنى حكم ولاية نيوهامشاير بنفسه اسناد حملة بوش الانتخابية مقدما للمسؤولين عليها الكثير من التسهيلات المادية والاعلامية والشعبية . وحاول بوش ايضا ضمن حملته الانتخابية في هذه الولاية ابراز سلبيات منافسه الجمهوري الاقوى الاخر دول متهما اياه برغبته في رفع الضرائب في حالة فوزه بخلافة الرئيس ريغان . كما انتقد بوش في لقاء تلفزيوني . مرشحا اخر من ولاية كانساس متهما اياه بعدم الكفاءة والفاعلية السياسية بصفته رئيسا للجمهوريين في مجلس الشيوخ وحاول بوش هذه المرة الظهور بمظهر جديد فقد بدا لبقا في حديثه ولقاءاته التلفزيونية وجذابا في ملبسه وبسمته المتكلفة .

وبالفعل نجحت تجربة بوش الجديدة وفاز في نيوهامشاير متقدما على باقي المرشحين . اذ تقدم على دول بتسع نقاط بعد حصوله على ٣٨٪ من مجموع الاصوات في حين لم يجن دول غير ٢٩٪ اما المرشح الجمهوري الاخر فحصل على ١٣٪ من الاصوات . وهو الممثل لجناح اليمين المتطرف في حزبه . اعقبه دو بو (١٠٪) وبات روبرتسون ٩٪ اما الجنرال هيغ وكما ذكرنا فلم يحصل الا على ١٪ من الاصوات في ولايتي ايوا ونيوهامشاير .

هذا بالنسبة للمعسكر الجمهوري اما بالنسبة للمرشحين الديمقراطيين في ولاية نيوهامشاير . فقد حصل دوكاكيز في الانتخابات التمهيدية على ٣٧٪ من الاصوات اعقبه ريجارد غيفارت (٢٠٪) اما السيناتور بول سيمون فقد حصل على (١٧٪) ولم يحصل بروست بابيت الا على (٥٪) وغاري هارت على (٤٪) اما جيسي جاكسون فقد نجح في جني ٨٪ من اصوات الناخبين في هذه الولاية التي لايمثل فيها السود الا ٤٪ من السكان .

وقد اعلن جاكسون عن رضائه بهذه النسبة في هذه الولاية ولكنه يكرس جهود حملته الانتخابية في الولايات الجنوبية التي ترتفع فيها الكثافة السكانية للسود والتي تتوقع الاوساط المعنية بان يكون فيها التنافس الانتخابي على اشده .

ان للفوز بوش في ولاية . نيوهامشاير . اهمية كبيرة رغم فشله في التقدم بولاية اخرى وذلك لعدة اسباب . اذ تسلط وسائل الاعلام الاميركية . كل اربع سنوات . الاضواء على هذه المدينة وحملاتها الانتخابية والمرشحين للانتخابات الرئاسية والمتقدمين في هذه الانتخابات . وذلك لان مدينة . نيوهامشاير . الصغيرة الواقعة في شمال شرق الولايات المتحدة الاميركية والبالغ عدد سكانها مليون نسمة ٩٨٪ من سكانها من البيض في حين الاقلية من السود وقد اشتهرت بكونها الولاية التي تطبخ وتصنع فيها المناصب السياسية المهمة . اذ ان اي رئيس من كل الرؤساء الاميركان . ومنذ عهد ايزنهاور عام ١٩٥٢ لم يخسر الانتخابات التمهيدية فيها ففي عام ١٩٨٤ على سبيل المثال . كان المرشحون الديمقراطيون يتنافسون في ما بينهم على ساحة نيوهامشاير الانتخابية لان الرئيس ريغان لم يكن له منافس من الجمهوريين لكونه المرشح الوحيد عن حزبه الجمهوري في هذه الولاية نفسها اما في الانتخابات التمهيدية الاخيرة للولاية نفسها فكان نصيب بوش بالفوز اوفر حظا من السابق لانها المرة الاولى ومنذ ٢٠ سنة التي لم يرشح فيها الرئيس الاميركي الحاكم نفسه للانتخابات وذلك لان ريغان لايحق له . وبموجب الدستور الاميركي . ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة .. فهل سيكون بوش وبعد فوزه في نيوهامشاير . صانعة الرؤساء . الرئيس الجديد للولايات المتحدة ام ان الانتخابات التمهيدية التي ستجرى في الولايات الاميركية الاخرى سترشح المنافس الاقوى ليصبح خلفا للرئيس ريغان .

نهلة حميد

عن . لوبوا . و . لوفيغارو .

بوش يفوز على دول في نيوهامشاير

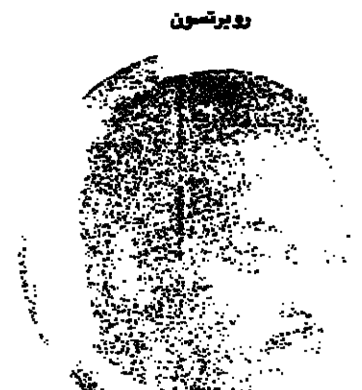


روبرتسون

دول

دوكاكيز



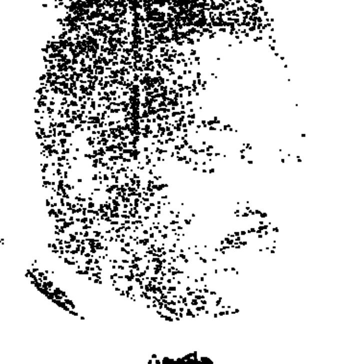












ريجارد

جاكسون

كمب

الهند

تعديل وزاري مهم

اجرى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في ١٤ شباط الماضي تعديلا وزاريا مهما في حكومته شمل خمس عشرة حقيبة وزارية تقريبا اضافة الى التغييرات الاخرى بالنسبة لحكام الولايات الهندية ووزرائها .

وكان التعديل الوزاري الاخير في الهند مرتقبا ومنذ عدة شهور وهو بمجمله ذو طابع تقني اكثر منه سياسي كما لم يمس التعديل الوزاري الاخير اهم الوزارات الهندية وهي وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والمالية واقتصر التغيير فيها على منصب سكرتارية الدولة .

صحيح ان رئيس الوزراء راجيف غاندي لم يركز اهتمامه على بعض حلقات قطاعات الدولة ولكنه بقي يشرف مباشرة على شؤون القطاعات المهمة وله كلمته العليا فيها كتلك الخاصة بالشؤون الخارجية والعلوم والتكنولوجيا والفضاء والطاقة النووية

ان حركة التعديلات الوزارية الاخيرة والتغييرات الحكومية باتت حاجة ملحة وذلك لعدة اسباب منها : تعيين وزراء جدد ليشغلوا بعض الحقائب الوزارية التي بقيت شاغرة منذ عدة شهور لذا ارتفع عدد اعضاء الطاقم الحكومي في الهند من ٤٧ ليصبح ٦٠ عضوا بموجب التعديل الوزاري الاخير . كما ان راجيف غاندي اراد الانتهاء من مهمة اجراء التغييرات الحكومية الاخيرة وذلك قبل ان يعقد البرلمان . في ٢٣ شباط الجاري . جلسته الخاصة بمناقشة الميزانية الحكومية . كما اراد اجراء التعديل الوزاري المذكور ليتفرغ و حزبه الحاكم لحملة الانتخابات العامة التي من المقرر ان يجرى في الهند عام ١٩٨٩ . اذ زادت ثقة حزب المؤتمر وزعيمه راجيف غاندي بشعبيته العالية والاحتمال الكبير في فوز مرشحه في هذه الانتخابات خاصة بعد حصول حزب المؤتمر على اصوات الاغلبية في الانتخابات العامة التي جرت في ولايتي تريبورا وميغالايا .

ويمتلك اغلب الوزراء الجدد الثلاثة عشر خبرة جيدة في ادارة شؤون الدولة اضافة الى انهم يحوزون على تعاطف المواطن الهندي معهم مما يزيد من فرصة نجاحهم في مهماتهم الجديدة اما جيل الشباب الفنيين فقد تعمد راجيف غاندي عدم ترقيتهم ليتسلموا اعلى المناصب في الحكومة الهندية وذلك لانهم لايمتلكون قاعدة شعبية واسعة رغم انهم يوافقون راجيف في سياسته المستقبلية .

لقد حرص رئيس الوزراء الهندي على ان يكون دقيقا ليس في اختياره لوزرائه فحسب بل في تسميته لمسؤولي الولايات الهندية الجدد ايضا : اذ اختار وزيرين جديدين هما بانديشواري دوبي في ولاية بهار . وموتي لاي فورا في ولاية ماديا براديش ليدخلا عضوية الحكومة الهندية بدلا من الوزيرين السابقين باغوات جاآزاد (في ولاية بهار) وارجون سينغ (في ولاية ماديا برادش) . وقد سبق ان تم تغيير وزير ولاية راجستان الهندية في الشهر الماضي .

ومن المتوقع ان تشهد ولايتان هنديتان اخريان تغييرا مماثلا وهما ولايتا اوريسا وغوجارات .

كما سمى راجيف غاندي خمسة حكام ولايات جدد وهم : السيدة رام دولاري سينا في ولاية كيرالا (التي تتمركز فيها الاغلبية الشيوعية) وماري اناندباراري في ولاية (هريانا) . (حيث مني حزب المؤتمر في حزيران الماضي بخسارة انتخابية كبيرة) وكذلك براهما منائد ريدي الذي عين وزيرا على ماهاراستراً وذلك بدلا من حاكم الولاية السابق شانكار شارما الذي سمي منذ شهرين نائبا لرئيس الهند . اما ساكديف براساد فقد عين وزيرا على راجستان وغوفند نارين سنغ حاكما على ولاية بهار . في حين عين قانها تاسوبيا حاكما على ولاية كارناتاكا .

عن . لوموند .



رئيس وزراء الهند راجيف غاندي

LE QUOTIDIEN DE PARIS

الفجوة تتسع بين واشنطن وبون

مثلما كان متوقعا اتسعت الفجوة بين بون وحلف شمال الاطلسي بعد زيارة المستشار هيلموت كول لواشنطن . فمرة اخرى اوضح كول لمحدثيه الاميركان بان بلاده تشجع المفاوضات الخاصة بخفض ثم تصفية الصواريخ النووية قصيرة المدى (اقل من ٥٠٠ كيلومتر) والتي تسمى بالصواريخ التكتيكية او الستراتيجية القديمة ـ حسب التعبير الفرنسي ـ وبشكل اوضح ان هيلموت كول يؤيد « الخيار صفر » الثالث الذي يطالب به السوفيت .

وهذا ليس شيئا مفاجئا . فمن المعروف منذ فترة طويلة ان الالمان يعادون بشكل خاص هذه الصواريخ ، التي اذا وقعت فانها ستقع حتما ـ نظرا لمداها ـ على المانيا الاتحادية . وتحت ضغط الليبراليين بزعامة وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر ، والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الديمقراطي المسيحي والرأي العام الالماني ، انحاز كول نهائيا للخيار صفر الثالث الذي كان قد رفضه في الماضي .

ولكن حلف شمال الاطلسي (الناتو) لا يشاطر المانيا الاتحادية رأيها في هذا الموضوع وان الدول الاعضاء في الحلف ، باستثناء بون طبعا ، يرون انه قبل الحديث عن الصواريخ قصيرة المدى جدا ، يجب التقدم على طريق خفض ترسانة الاسلحة للدولتين العظميين ، والمقصود بذلك الصواريخ الستراتيجية العابرة للقارات . وهذا ماتفكر به واشنطن بشكل خاص .

اذاً ، هذان المفهومان المختلفان هما اللذان كانا السبب في عدم اتفاق كول مع محدثيه الاميركان في واشنطن . وردا على كول بطريقة ضمنية ، صرحت مساعدة وزير الخارجية الاميركية سوزان ريدجوي بانه « لايوجد حلف يسمح لقواته بالدفاع عن نفسها باسلحة قديمة » . وادانت اي انسحاب جديد للاسلحة النووية من الاراضي الاوروبية . ثم اضافت قائلة : « ليس هناك اي تطور نحو انسحاب الاسلحة النووية التكتيكية من اوربا » . وذهب مسؤول اميركي آخر الى ابعد من ذلك ، فعبر عن اسفه لان « السوفيت قد نجحوا في التدخل في هذا الموضوع والايحاء بان هناك بلبلة داخل الحلف » .

كما صرح وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي خلال وجوده في المانيا الاتحادية مؤخرا ، انه في حالة تصفية الصواريخ التكتيكية وعدم ترك غطاء نووي للقوات الاميركية في اوربا ، فان هذه القوات يمكن ان تسحب بكل بساطة .

وهكذا يرى المراقبون ان السوفيت قد نجحوا عمدا او من غير عمد ، في التفريق بين المانيا الاتحادية وحلف الاطلسي بهذا الخصوص .

عن لوكوتيديان



وزيرا خارجيتي المانيا الاتحادية غينشر والولايات المتحدة شولتز

اللعنة تصيب علماء الذرة البريطانيين !

(انتظر وانظر) . فلسفة تبنتها الشرطة البريطانية قبل عامين عن السلسلة الغامضة لحالات وفاة محيرة وانتحارات واختفاءات اصابت باحثين يعملون من اجل الدفاع الوطني . ومازالت القائمة مفتوحة طالما ان باحثا ثامنا قد عثر عليه في مقاطعة اوكسفوردشير في مسكن احدى زميلاته مطعونا بالسكين .

وقالت شرطة اوكسفورد التي اكتشفت الحادث في ١١ شباط الحالي . في الوقت الحاضر لانستطيع القول بان هناك رابطة بين هذه القضية والقضايا السبع السالفة . ومع ذلك فان هذا الباحث ويدعى كولن فيشر . المعروف عالميا باعماله حول فيزياء الجزيئات كان يهتم بشكل خاص بـ . حجرات الكرات النووية . ولهذا كان كغيره من الضحايا التي سبقته يمتلك اسرارا دفاعية .

عمل كولن فيشر (٥٠ عاما) خلال اكثر من عشرين عاما في مختبرات راترفورد التابعة لمجمع البحوث الذرية . واقام علاقات ودية مع احدى زميلاته حسب قول المحققين ـ واسمها جورجينا ستيوارت التي تدير قسم الفيزياء النووية في نفس المختبرات آنفة الذكر ففي مسكنها بالقرب من مركز البحوث الذرية وجدت جثة كولن فيشر .

في صبيحة يوم ١١ شباط تلقت شرطة اوكسفورد نداء تلفونيا بقي مصدره غامضا يطالب بالنجدة في منطقة هارويل . وعندما وصلت الشرطة المكان المقصود وجدت الباحث كولن فيشر ممددا على ارضية المطبخ مطعونا بضربات سكين عديدة والى جانبه جورجينا ستيوارت فاقدة الوعي وبدت وكانها قد تناولت جرعة كبيرة من المهدئات وقد نقلت الى المستشفى وهي في حالة تحسن .

في الوقت الحاضر يبدو ان جورجينا هي الشخص الرئيسي المشتبه به في هذه الجريمة وقد اكدت شرطة اوكسفورد قائلة : « اننا لانبحث عن اشخاص غيرها وننتظر مغادرتها المستشفى لاستجوابها » . انها طريقة للاشارة الى ان الامر يتعلق بجريمة عاطفية او في الاقل ارتكبت لدوافع شخصية اكثر من كونها قضية تجسسية .

سقوط من ارتفاع ٨٠ مترا

لقد بدأت حالات الوفاة الغامضة في ٥ آب ١٩٨٦ في بريستول مع مبرمج يدعى فيمال داجيبهة (٢٤ عاما) وهو من اصل هندي . فلسبب غير معروف . قفز من جسر كليفتون المعلق على ارتفاع ٨٠ مترا وبقي المحققون يتساءلون ماذا جاء به الى بريستول وهو الذي يسكن في كينتون . بالقرب من لندن . ويعمل في كروكسلي غرين لحساب شركة ماركوني اندرووتر سيستمز .

في ٢٨ تشرين الاول من نفس العام . اختار مهندس اخر من اصل باكستاني اسمه ارشاد شريف (٢٦ عاما) الانتحار بطريقة شنق غريبة : فقد عقد احد طرفي الحبل في شجرة والاخر حول رقبته ثم جلس امام مقود سيارته وانطلق . هو ايضا كان يعمل لحساب شركة ماركوني ولكن في مدينة ستانمور شمال غرب لندن . وقد ترك وراءه شريط «كاسيت» يشرح اسباب انتحاره .

وفي ٨ كانون الثاني ١٩٨٧ اختفى الفنان سينغ جيتا (٢٦ عاما) وهو صديق حميم لداجيبهة بعد ان كان قد شوهد بالقرب من مستودع تيكنال . حيث كان يجري تجارب سمعية . شارك الفنان الطلق في السنة الرابعة بجامعة لوفبوروف التكنولوجية في مقاطعة ديربيشير مشروعا اوصت به وزارة الدفاع البريطانية وبعد اشهر عديدة ظهر في فرنسا . مؤكدا بانه لايتذكر كيف وصل الى هناك .

في كانون الثاني ١٩٨٧ ايضا عثر على خبير في الاجهزة المعلوماتية واسمه ريشارد باف . مشنوقا في شقته في لوفتون . وعلى راسه «كيس بلاستيكي» ويقال انه كان قد شارك في عملية نصب شبكة اتصالات سرية .. وبقيت هذه الوفاة الرابعة غامضة وعدتها السلطات مرة اخرى مصادفة .

مخنوق تحت سيارته

في الشهر التالي . ٢٢ شباط . لقي باحث خامس حتفه . وسط ظروف تنفع ان يعمل منها قصة بوليسية مثيرة : كان بيتر بيبل وهذا هو اسمه وعمره (٤٦ عاما) يعمل منذ ٢٥ عاما في المدرسة الملكية العسكرية للعلوم بمدينة شريفنهام . مقر سكنه . وكان يعيش سعيدا وسط اسرته ـ حسب قول زوجته ولم يكن له اي دافع للانتحار . وقد عثر عليه تحت سيارته التي كان محركها مايزال في حالة دوران مخنوقا بغاز ثاني اوكسيد الكاربون الخارج من اسطوانة الانفلات . في مرآبه الذي كانت ابوابه مغلقة باحكام .

نهاية ديفيد ساندس كانت غامضة ايضا ففي يوم ٣٠ آذار التالي اندفع هذا الرجل الشاب (٣٧ عاما) والذي كان يعمل منذ ٣ اعوام بصفة . مدير مشروع . رادار للدفاع الجوي . اندفع بسيارته المملوءة بصفائح البنزين نحو واجهة مطعم خرب ومات محروقا .

وفي مطلع شباط ١٩٨٨ . وجدت جثة لشاب فني يعمل في المختبر النووي في هارويل .

كما اختفى روسيل سميث (٢٣ عاما) من مسكن والديه في منتصف كانون الثاني بعد ان كان قد طلب يوم اجازة وعثر في سيارة الشاب على رسالة لم يفصح المحققون عن مكنونها .

ومرة اخرى قالت الشرطة البريطانية : لاشيء يثبت بان هناك علاقة بين هذه الوفيات المختلفة .

ولكن طالما يدعو المختصون في الروايات البوليسية الى الاحتراس من البديهيات ! .

اعداد : فريال مروكي

عراق صدام حسين - بقية

طهران بصاروخ من صواريخ الحسين .

٧ - وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم تم توجيه ضربة خامسة باحد صواريخ الحسين الى مدينة طهران ايضا .

عزا ومجدا لكم ايها النشامى من رجال التصنيع العسكري وانتم تقاسمون العرق الشريف في ايام التي من اجل وطنكم الجدير بهذا الفداء وبارك الله جهادكم يا رجال قوتنا الصاروخية البطلة والى مزيد من الانتصارات في ظل خيمة العراق الكبرى قائدنا العظيم صدام حسين والى امام .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢/اذار/١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٠٤٥) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٠٤٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة تواصل بشجاعة واقتدار فعالياتها البطولية ضد اعدائنا الخمينيين الصهاينة وقد الحقت بهم مساء امس ونهار اليوم المزيد من الخسائر وعلى النحو التالي ..

١ - وجهت طائرات قوتنا الجوية الجسور ضربة مدمرة الى مدينة ميز قول في الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة والخمسين من بعد ظهر اليوم وفي الساعة الثانية والدقيقة العاشرة من بعد الظهر ايضا وجهت ضربة اخرى مدمرة الى مدينة كرج ثم عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ - الحقت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) الخسائر التالية بالعدو ..

- تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم .
- تدمير هاونين عيار ٦٠ ملم وقتل اعدادهما .
- حرق وتدمير دبابة واعطاب ناقلة اشخاص مدرعة .
- حرق وتدمير عجلتين .
- قتل ستة من الاوغاد .
- تدمير موضع رشاشة ومرصد .

٣ - قتل اثنين من افراد العدو في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٤ - تفجير خمسة اكداس للعتاد وقتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير ثلاثة مواضع مختلفة ومرصدين وحرق عجلة محملة بالعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ - تدمير مرصد وموضع مشاة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ - تكبيد العدو قتيلين في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٧ - قتل اثنين من افراد العدو وتدمير عجلتين وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٨ - استمر الخمينيون الاراذل بقصفهم الاجرامي بالمدفعية بعيدة المدى للاحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة وضاحيتها الزبير وقصبة القلعة دزه وادى القصف المعادي الى استشهاد عدد من مواطنينا بينهم النساء والاطفال والى جرح عدد اخر بضمنهم النساء والاطفال والى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

لشهدائنا جنات النعيم .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله تعالى ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢ / اذار / ١٩٨٨

قصف المدن - بقية

للتصعيد في حرب المدن فانه اكد في نفس الوقت ان توقفها يجب ان يؤدي الى انهاء الحرب والعمل بتصميم من اجل السلام ..

واصدر مجلس الامن بيانا امس عقب نداء الامين العام للامم المتحدة تلاه السيد دراجو سلاف بيجيك مندوب يوغسلافيا والرئيس الحالي للمجلس دعموا فيه نداء دي كويلار واكدوا الضرورة القصوى لايجاد تسوية من اجل وضع حد سريع للحرب وفقا للقرار ٥٩٨ الصادر عن المجلس ..

وفي واشنطن عدت الولايات المتحدة الاميركية ان التطورات الاخيرة في المنطقة تؤكد ضرورة ان تتخذ الامم المتحدة قرارا بفرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران .

ودعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي اعضاء مجلس الامن الدولي الى الانكباب من دون ابطاء على صياغة قرار من هذا النوع واشارت الى ان الولايات المتحدة ماتزال تعد القرار رقم ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي الصيف الماضي والذي يدعو الطرفين الى التفاوض على وقف اطلاق النار سيقدم افضل فرصة للسلام العادل والدائم» ..

واضافت ان رفض ايران لهذا القرار يجعل من الضروري اصدار قرار ثان حول حظر الاسلحة الى ايران واوضحت ان اتخاذ مثل هذا القرار «اخذ طابعا ملحا جديدا مع استئناف حرب المدن» ..

وقالت «اننا ندعو اعضاء مجلس الامن الى التحرك في هذا الاتجاه الان ومن دون اي ابطاء وبخاصة الاعضاء الدائمين في المجلس» ..

واوضحت اوكلي ان اتخاذ قرار بحظر توريد الاسلحة الى ايران يجعل متابعة الحرب من قبل الاخيرة اكثر صعوبة مما يجعلها تفكر بالسلام اكثر من اي وقت مضى وتقبل بالقرار رقم ٥٩٨ بكليته ومن دون شروط ..

ويذكر ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن يدرسون مشروع قرار مكمل للقرار ٥٩٨ ويتضمن فرض عقوبات على ايران لرفضها قبول ارادة المجتمع الدولي بوقف الحرب نهائيا عن طريق المفاوضات ..

ديبلوماسيون - بقية

واضافوا في تصريحات نقلتها وكالة رويتر اليوم ان العراق صنع صواريخ . اصبحت طهران داخل مداها .

وقال ديبلوماسيون ان العراق يوجه صواريخه بدقة متناهية ، حيث سقطت عدة صواريخ في دائرة نصف قطرها ثمانية كيلومترات في قلب طهران .

الصواريخ تمطر - بقية

صاروخين عراقيين سمعا اليوم .

واضافوا ان الصواريخ تساقطت في كل احياء طهران وان السلطات الايرانية تتكتم حول الموضوع .

وعلى الصعيد نفسه اكدت وسائل الاعلام اليوغسلافية اليوم ان طهران غرقت بالصواريخ العراقية .

يوم المحنة - بقية

ونقلت الوكالة عن متعاملين في التجارة مع ايران قولهم انهم سمعوا برقية مسجلة باللاسلكي تقول ان الاتصالات مع طهران مقطوعة حتى اشعار اخر .. لايمكنكم الاتصال مع طهران .. ليس هناك خط للاتصال .

وقالت الوكالة ان هؤلاء عبروا عن دهشتهم عند سماعهم البرقية ولكنهم عرفوا الاسباب بعد سماعهم انباء الضربات الصاروخية العراقية .

ونقلت وكالة رويتر في نشرتها باللغة الانكليزية ايضا عن احد الدبلوماسيين قوله ان طهران اصبحت الان مدينة تعيش حالة حرب حقيقية وهي الان في حالة من الفوضى والفزع والرعب .

واضاف الدبلوماسي الذي لم يعلن عن اسمه ان الكرة الان اصبحت مستقرة في الهدف الايراني .

واضافت وكالة رويتر في نشرتها باللغة الانكليزية انها اجرت اتصالا مع بعض الرعايا الاجانب في طهران تحدثوا خلاله عن حالة الرعب والهيجان التي سادت العاصمة الايرانية .. ونقلت الوكالة قولهم ان الايرانيين والاجانب مستمرون في الهجرة من طهران الى مناطق مفتوحة خارجها للبحث عن الامن .

واضافت الوكالة ان اليابانيين العاملين في شركات للتجارة وفي البنوك توقفوا عن العمل بعد الدمار الذي لحق بمكاتبهم بفعل احد الصواريخ العراقية .

ونقلت الوكالة عن احد الدبلوماسيين في طهران قوله ان جميع الخطوط الجوية اوقفت رحلاتها الى طهران وان الحصول على بطاقة من شركة الخطوط الجوية الايرانية للمغادرة الى خارج ايران امر بالغ الصعوبة .

واكد الصحفيون الاتراك الذين عادوا من ايران يوم امس في تقاريرهم التي نشرت اليوم بان طهران قد تحولت بعد القصف الصاروخي الى (جهنم) حيث امضى الايرانيون ليلتهم الرهيبة بالخوف والرعب وسط صفير سيارات الاطفاء والاسعاف وصفارات الانذار التي ما انقطعت طوال ليلة امس وامس الاول .

واضاف هؤلاء الصحفيون الذين كانوا قد رافقوا السيد توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا اثناء زيارته الى ايران بان اعدادا كبيرة جدا من اهالي طهران قد تركوا المدينة هاربين الى مناطق اكثر بعدا في سبيل المحافظة على ارواحهم .

واشاروا الى ان الايرانيين قد تنفسوا الصعداء عندما امر الرئيس القائد صدام حسين بوقف ضرب مدينة طهران لمدة ساعتين استجابة لالتماس السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية حيث استغل سكان العاصمة طهران هذه الفرصة للهرب الى خارج المدينة .

اما صحيفة ديلي تلغراف اللندنية فقد قالت ان صاروخا عراقيا ضرب حي روزنلت قرب السفارة الاميركية في طهران واصاب صاروخ عراقي اخر شارع شيخ هادي الذي يقع في وسط طهران .

واكدت الصحيفة انها حصلت على هذه المعلومات قبل انقطاع الاتصالات الهاتفية مع طهران ..

وقال رالف جوزيف في تقرير كتبه في الصحيفة ان طهران ارتعبت بفضل الانفجارات العنيفة التي احدثتها الصواريخ العراقية المتطورة .

ونقلت الديلي تلغراف عن (مراد فرجي) الذي كان ضمن الوفد الذي رافق رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال في زيارته لطهران قوله بان السماء فوق العاصمة الايرانية انيرت بضياء الصواريخ كانما المدينة فيها العاب نارية .

ونسبت صحيفة فينر تسايتونغ النمساوية الى شهود عيان من داخل طهران تم الاتصال بهم هاتفيا امس قولهم ان العاصمة الايرانية باكملها في حالة رعب وهيجان .. وان اشد الضربات كان في مركز المدينة .

ووصفوا هذه الحالة بانها لم تشهد لها طهران مثيلا من قبل .

وفي العاصمتين اليابانية والاسبانية . افادت الانباء ان وزارة الخارجية اليابانية اجلت معظم اليابانيين المقيمين في طهران الى الضواحي البعيدة لتامين حياتهم من الصواريخ العراقية .

الديلي تلغراف - بقية

وقالت الديلي تلغراف ان القصف العراقي للعاصمة طهران جاء ردا وانتقاما للعدوان الصاروخي الايراني على بغداد فجر الاثنين الماضي . وكان العراق قد بدا اطلاق صواريخه بعيدة المدى على طهران ردا على قصف ايران لبغداد حوالي الساعة الثانية من صباح الاثنين بصاروخين

وقالت ان تصعيد حرب المدن بين العراق وايران يعد مؤشرا جديدا على تطور مجريات الحرب التي دخلت عامها الثامن ، اذ ركز العراق خلال اربع سنوات ونصف بتوجيه هجماته الجوية على مراكز صناعة وامدادات النفط الايرانية لتدميرها والتاثير على عجلة الحياة الاقتصادية ، وذلك بعد رفض حكام طهران المستمر لنداءات السلام المتكررة

واشارت الديلي تلغراف نقلا عن مصادر دبلوماسية بالعاصمة بغداد ان القيادة العراقية اثبتت كفاءة وبعد نظر في ستراتيجيتها الحربية . ففي الوقت الذي كانت تقوم فيه برد المعتدين على الجبهة خلال ثماني سنوات من المعارك المتصلة كانت في الوقت ذاته تطور جهودها الذاتية باستنباط خطط عسكرية وتطوير اسلحتها الستراتيجية والدليل على ذلك الصاروخ العراقي الجديد الذي تم اختباره بالصحراء العراقية منذ شهرين واطلق عليه الرئيس العراقي صدام حسين اسم « الحسين » .

وتشير المصادر الدبلوماسية الى كفاءة الصاروخ العراقي الجديد واصابته الاهداف بدقة تامة وقالت ان بعده يبلغ حوالي ٤١٢ ميلا . بينما المسافة بين طهران وخطوط الجبهة العراقية تبلغ حوالي ٣٥٠ ميلا مما يؤكد ان الصاروخ العراقي الصنع الجديد ارض - ارض يمكن ان يصل الى مدن اخرى ابعد من طهران داخل العمق الايراني .

وقالت الديلي تلغراف نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان الصاروخ العراقي « الحسين » ذو قوة تدميرية هائلة اذا يمكنه حمل حوالي ١٢٠٠ رطل من المتفجرات .

ووصفت الديلي تلغراف قرار الرئيس صدام حسين بايقاف الهجوم الصاروخي على طهران لمدة ساعتين حتى يتمكن رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال من مغادرة ايران بسلام .

واضافت الديلي تلغراف ان الرئيس صدام حسين قد وعد بالاستجابة لنداء بعض الدول الاوربية بايقاف التدمير الصاروخي، للعاصمة طهران لعدة ساعات . حتى يتم لرعاياها الرحيل من طهران .

وبلادنا .. ففي الوقت الذي يصر فيه هذا النظام العدواني التوسعي على مواصلة الحرب لاحتلال مدن العراق وارضه يطالب المنظمة الدولية بايقاف حرب المدن .. لماذا ، لانه حشر نفسه في مازق قاتل ، ولان (حرب المدن) هذه اثبتت بالملموس تفوق العراق الساحق ، وبالتالي فان نظام طهران عاجز تماما عن مطاولة الاقتدار العراقي والخروج من هذا المازق بدون تدخل دولي .

ان ما يدعو اليه نظام طهران محاولة محكومة بالفشل لتجزئة الحرب وتوصيفها على مقاسه .. نقول محاولة محكومة بالفشل لان المجتمع الدولي بقراره (٥٩٨) والذي يمثل اساسا صالحا لانهاء الحرب واحلال السلام الشامل والعادل قد تجاوز منطق تجزئة الحرب او توصيفها وخلفهما وراءه منذ اكثر من سبعة شهور ، وتطبيق القرار حسب تسلسل فقراته العاملة سينهي الحرب بصورة شاملة ، بكل انواعها واشكالها هذا اذا كان ثمة انواع واشكال للحرب .

لقد ركب دجالو قم وطهران مركبا صعبا بعودتهم الى (حرب المدن) مرة اخرى .. ولابد انهم بدأوا يلمسون لمس اليد بان الصواريخ العراقية ، صواريخ الحسين ، التي تنهال عليهم بدون انقطاع قد بدأت تزلزل الارض تحت اقدامهم ، وتحدث العديد من الانهيارات والتصدعات في اوضاعهم السياسية والعسكرية والاقتصادية والنفسية ، وان استمرارها يعني انها ستعجل في دفع نظامهم المتاكل والمهترىء نحو هاوية السقوط .. ومن هنا بدأ عويلهم يتصاعد ، فراحوا يتخبطون ويهذون ويحاولون جاهدين استعادة سيطرتهم على الموقف الذي اضطرب على نحو شامل في عاصمة العدوان طهران وبؤرة الدجل قم .

انهم يدفعون الان ثمن تعنتهم واصرارهم الارعن على الاستمرار في الحرب ، ويدفعون ثمن جرائمهم وافعالهم المخزية الجبانة .. وفوق هذا كله لابد ان يفهم هؤلاء المجرمون الاوغاد جيدا بان عراق القائد الملهم صدام حسين سيظل يلاحقهم ويضربهم بعنف ، يظل يطرق على رؤوسهم واوكارهم بكل الغضب العراقي المقدس والمشروع حتى ينصاعوا للارادة الدولية المجمعة على وقف القتال وتحقيق السلام الشامل والعادل .

ومرة اخرى نقول لهم : لا جدوى من الصراخ والمناشدات ، فلا خيار امامهم سوى القبول بالقرار (٥٩٨) والامتثال للاجماع الدولي في تحقيق تسوية عادلة وشاملة للنزاع .. والا فان صواريخ الحسين ، وهي وفيرة جدا لدينا بفضل الرجال الغيارى في التصنيع العسكري ستظل تدك منهم وتهدم اوكارهم وتفتك باوباشهم .. تظل تدوي في قم وطهران معلنة هزيمة البغاة المعتدين ونصر العراق العظيم .. وهذا ما سيحدث بالفعل .

ذراعا الصقر - بقية

لاتقل ، حسب تقدير بعض العسكريين هنا عن الف كيلوغرام ، وبدقة تجعله في مصاف بعض الصواريخ التي لاتتوفر الا لبعض الدول الكبرى المصنعة للسلاح .

ان توصل الانسان العراقي الى صناعة مثل هذا الصاروخ بهذا المدى وبتلك الدقة والقوة التدميرية انما هو مؤشر على مدى مايمكن ان ينتظر نظام الخميني من اهوال اذا ما استمر في عدوانه على العراق ولم يستجب الى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . كما انه يؤشر مستقبل هذه الحرب ولصالح اي الاطراف سوف تحسم .

ولعل المخدوعين حتى الان من افراد الشعوب الايرانية بشخصية الخميني واعجازه وادعاءاته سوف تسقط ما احدثته ردود الفعل لهذه الصواريخ على ايران القناع الذي مازال يتلفع به الخميني نفسه ونظامه حتى الان .

الصواريخ الايرانية التي تضرب بها طهران بغداد هي صواريخ من نوع سيلكورم قصيرة المدى وهي مستوردة ولاقدرة لايران على صنعها .

وهنا تبرز نقطة الضعف في ما تمتلكه ايران من هذه الصواريخ ومهما اقتصر الامر على استعمال العراق للصواريخ والاكتفاء بها لضرب اهداف مختارة في طهران والمدن الايرانية .

ولكن وهذا مايتميز به العراق على ايران في مجال سلاح الطيران فان الطائرات العراقية متفوقة تفوقا ساحقا وتقوم بدورها المتميز الذي عودتنا عليه منذ بداية المعارك وحتى الان ضد ايران .

لقد عودتنا ذراع الطيران بان تطول كل نقطة داخل الارض الايرانية ثم الذراع الاخرى التي دخلت اخيرا الى المعركة وهي ذراع الصواريخ ، وقدرة ايران على الاستمرار في ضرب بغداد بالصواريخ قدرة محدودة كما قلت بعدد ماتمتلكه ايران من هذه الصواريخ التي تستوردها ولاتتحكم في صناعتها مثلما يحدث مع العراق .

وهذا الامر اذا لم يكن قد قلب ميزان المعركة لصالح العراق في مواجهة طهران فانه على الاقل سوف يدفع بحكام ايران من الملالي بان يفكروا في امرين .

الاول : هو كيف يواجهون شعوبهم وماذا يمكن ان يقولوا لهم بعد ان طالت الذراع العراقية الصاروخية لتضرب طهران بعد ان طالتها ذراع سلاح الطيران العراقي من قبل ؟

الامر الثاني : ماذا يمكن لقوات ايران المحتلة لبعض اراضي العراق في الجنوب بعد ان اصبحت في مدى صواريخ العراق التي يصعب على قوات ايران التصدي او الدفاع ضدها ؟

لااعتقد انهم يملكون اية اجابة شافية على مثل هذه التساؤلات غير ان يمتثلوا للشرعية الدولية ويقبلوا بدون شرط مقابلة العراق وهو قرار مجلس الامن ٥٩٨ . وبدون قبولهم لهذا القرار عليهم ان يتحملوا مايمكن ان يؤدي اليه تداعي الاحداث اذا مااستمر قصف العراق للعاصمة الايرانية بنفس الكثافة .

لاشك ان شعوب ايران لابد وانها سوف تعيد الكثير من حساباتها حول امكانية استمرار هذا الخداع الذي لايزال يخدع به الخميني شعوب ايران حتى الان .

تصريحات الناطق العسكري

● الضربة العاشرة ●

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قبلنا كل الجهود الخيرة لاقرار السلام التي عرضتها الاوساط والهيئات الدولية الرسمية منها والشعبية لكن النظام الايراني سخر من هذه الجهود وقبلنا قرار مجلس الامن ٥٩٨ علنا ورسميا وهاجموا القرار علنا ورسميا وتصرفوا على النقيض من مضمونه .ولقد حذرناهم من ضرب المناطق السكانية في بلادنا واوضحنا لهم دون لبس او غموض النتائج التي تترتب على مثل هذه الجرائم لكنهم وسعوا نطاق جرائمهم بدلا من ايقافها بغضا للحياة وتعبيرا عن نوازع الشر والحقد تجاه شعبنا ولوضع العراقيل امام الجهود الدولية لاقرار السلام والحيلولة (بشكل خاص) بين مجلس الامن واتخاذه اي قرار منصف بحق الطرف الذي يرفض السلام فاي خيار امامنا نحن العراقيين غير ان ندافع عن ارضنا وسيادتنا وحياة مواطنينا وامنهم .

وتطبيقا لهذا الحق المشروع فقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة العاشرة من صواريخ الحسين على مدينة طهران . وقد تم توجيه الضربة الاولى في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة .

والصاروخ الثاني في الساعة الثانية والدقيقة السادسة والخمسين بعد منتصف الليلة الماضية .

وهكذا فان على النظام الايراني ان يتقي الله في شعوبه ولن يتخلى عن سياسة العدوان ويقبل بالسلام بموجب قرار مجلس الامن ووفق تسلسل فقراته العاملة وبغير هذا فلن يحصل هذا النظام سوى على الهزائم في كل ميدان من ميادين النزال ولن يواجه غير سخط الله والعباد ان سخط الله لشديد .

في الثاني من اذار عام ١٩٨٨

● الضربة الحادية عشرة ●

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لبيك ايها القائد الجليل
كذا فليسر من طلب الاعادي
ومثل سراك فليكن الطلاب

لبيك شعب العراق مؤسس الحضارة وقائد التاريخ وباني شواخص المجد .

لبيك امة العرب حاملة رسالات السماء وصاحبة المثل العليا والمقاتلة من اجل الحرية والعدل في كل حقب الزمان .

اننا نؤكد اليوم باننا الاحفاد البررة لاولئك الاجداد العظام واننا نعبد بعرقنا وبالكدح البهيج طريق الحرية والتقدم والسلام .

واننا لنوقد من كل قطرة دم طهور سالت على ارض الوطن مشعلا سرمديا يهدي الشعوب سواء السبيل .

وماكان انزال العقاب الصارم باعداء بلادنا الا محض الوفاء لكل ماهو مبدئي ومقدس ونبيل .

وما كان انزال العقاب الصارم باعداء بلادنا الا لانهم تجاوزوا حدود الله فوجهوا نيران الخسة والغدر عامدين متعمدين الى الاحياء السكانية المكتظة لمدننا العزيزة ليخربوا دور العبادة وبيوت الناس واسواقهم وليعبروا عن نزوع الجريمة بقتل النسوة والاطفال الابرياء .

وما كان اغنى حكام ايران عن مثل هذه الجرائم .. وما كان اغناهم عن رد العراق الماحق لو انهم قبلوا قرار مجلس الامن ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة اوليس الخير كل الخير في ان يعم السلام وان يعيش كل شعب حرا بارضه يختار طريقه في بناء الحياة بمحض ارادته .

اوليس الخير بان توفر جهود الناس وموارد الشعوب لتطوير حياتها واغنائها بدلا من توظيفها للخراب والدمار .

لكن حكام ايران تجاهلوا هذا كله وتمسكوا بالجنون على حساب العقل واصاخوا السمع لهمس الصهيونية بدلا من ان يستمعوا الى شعوبهم وينظروا الى ماسيها لكن حكام ايران تصرفوا بدافع المطامع وبوحي من منهجهم الداعي الى اثارة الفوضى والخراب وفرض نظامهم المتخلف على الاخرين .

فاي شعب من الشعوب يقبل ان تحتل ارضه وان يفرض عليه نظام اجنبي حتى تقبل بذلك نحن العراقيين الذين اول من اسس دولة وتطلع الى الحرية وكافح من اجلها خلال كل القرون .

فليعلم حكام ايران المتخلفون اذا ضربات اصحاب الحق والفرسان اليعاريب فعراق صدام حسين الداعي للسلام عن قوة واقتدار يعرف كيف يدافع عن ارضه ومواطنيه ويمتلك كامل القوة لردع المعتدين فلقد تم بعون الله وبهمة الرجال الغيارى من مجاهدي التصنيع العسكري توجيه الضربة الحادية عشرة بصواريخ الحسين والى مدينة قم هذه المرة .

ففي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين تم توجيه احد صواريخنا الى مركز الدجل والشعوذة الخمينية لنؤكد مااكدناه من انه مامن وكر لحكام ايران الا وتطوله يد العراق القوية ليترك حكام ايران في مواجهة الخراب الذي ينشدون .

ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك .

ربنا اذق اعداءك واعداء امة القرآن المزيد من عذاب السعير .

ربنا تمهل ولاتهمل فلك الحمد في علاك .

في ٢ اذار ١٩٨٨

● الضربة الثانية عشرة ●

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

انطلاقا من الشعور بالمسؤولية تجاه شعبنا وتعبيرا عن اقتدار بلادنا في الردع الملحق كان لابد ان نوقف النظام الايراني عن ممارسة سلوكه المشين والاجرامي في ضرب الاحياء السكنية في عاصمتنا الخالدة بغداد والبصرة الفيحاء ومدن وقصبات العراق الاخرى .

ان العراق الذي اظهر قوته واقتداره وتفوقه الساحق على اعدائه قد كان دائما يدعو الى السلام بحكم المباديء التي تحكم سياسته وتحدد العلاقة بينه وبين غيره من البلدان .

ولقد كان قبولنا لكافة جهود الوساطة والقرارات الدولية ولاسيما قرارات مجلس الامن واخرها القرار (٥٩٨) هو تحصيل حاصل للنهج العقائدي لثورتنا وسياستها الرافضة للحرب والداعية الى تحقيق التعاون بين الشعوب والتي ارسى دعائمها بوضوح القائد الملهم صدام حسين حفظه الله .

ولم نفاجأ كما اعلنت قيادتنا برفض النظام الايراني لهذا القرار حيث ان النظام قد نذر نفسه للفتنة والتخريب في كل ارجاء العالم كما وظف كل امكانات بلاده لمواصلة الحرب ضد بلادنا .

وعندما اخفق هذا النظام في النيل من سيادتنا وفي فرض منهجه المتخلف على بلادنا والعدوان على حدودنا فانه راح يقصف المناطق السكانية الصرف وكلما وجد المجتمع الدولي فرصة لانهاء هذه الحرب كلما ازداد هذا النظام تعنتا ووسع نطاق عدوانه وجرائمه .

وازاء ذلك كله كان لابد من ردع هذا النظام بالطريقة الوحيدة التي يفهمها .

واستنادا الى ذلك فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة الثانية عشرة بصواريخ الحسين .

فلقد تم في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة توجيه احد صواريخنا الى مدينة قم مركز الدجل والشعوذة الخمينية فدك اهدافه دكا عنيفا .

وطالما ان حكام ايران لم يتعظوا لما تعرضت له بلادهم من دمار منذ مساء الاثنين وحتى الان واصروا على ضرب عاصمتنا الخالدة بغداد فان عليهم ان يتحملوا بشكل متواصل وزر هذه الخطيئة التي ارتكبوها ولو كانوا مخلصين حقا لبلادهم لقبلوا قرار مجلس الامن بكافة فقراته العاملة ولكانت شعوبهم الاكثر انتفاعا بهذا القرار الذي يوفر لها فرصة السلام القائم على الحق وعلى اية حال فتلك هي طبيعتهم الاجرامية فليتلقوا جزاء مافعلوا ويفعلون .

وبوركت كل الجهود التي يبذلها رجالنا المجاهدون في التصنيع العسكري وفي قوتنا الصاروخية ..

والحمد لله على نصره ..

في ٢ / اذار / ١٩٨٨

● الضربة الثالثة عشرة ●

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحرب التي نخوضها ماكانت لتقع لولا هذا الحقد العنصري الاعمى الذي يضمره النظام الايراني تجاه شعبنا ولاسيما بعد ان هيأ الله لهذا الشعب قيادة فذة تجسد مبادئه وتعبر عن ضميره .

وبعد ان شيد المنجزات الضخمة التي اججت الحقد الشعوبي لدى حكام ايران وكرست القاسم المشترك بينهم والصهيونية العالمية في الوقوف ضد العراق ونهضته .

وكتعبير عن هذا التوجه العدواني فان النظام الايراني لم يكتف بالاعتداء على حدودنا بل اوغل في ضرب المناطق السكانية الصرف ووجه صواريخه ومدفعيته البعيدة المدى وراجماته الى مساجد الله ومدارس الاطفال والاسواق والمستشفيات والدور السكنية .

فالنظام الايراني مهما فعل ومهما ادعى فانه وحده الذي يتحمل مسؤولية حرب المدن ومسؤولية تاجيجها من جديد .. ولو كان النظام الايراني منصفا مع شعوبه وحريصا على مصالحها ودمائها لجنبها هذه الحرب التي لامبرر لها ولقبل قرار مجلس الامن المنصف وكان القرار فرصة يتراجع فيها عن اخطائه ويعود من خلالها الى المصالح الحقيقية لشعوبه .

وازاء هذا الموقف والاعتداءات المتكررة على مدننا الامنة كان لابد من وضع الامور في نصابها ولاشعار النظام الايراني بالقذائف الحق اية قوة يمتلكها العراق وقد احجم عن استخدامها ردحا من الزمن غير يسير انطلاقا من مبادئه الشريفة فلقد تم توجيه الضربة الثالثة عشرة بصواريخ الحسين الى مدينة طهران .

ففي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين تم توجيه احد صواريخنا الى مدينة طهران فدك اهدافه دكا عنيفا .

فبورك الرجال الرجال من المجاهدين المناضلين في التصنيع العسكري على هذه الانجازات الرائعة وبورك المقاتلون الاشاوس في قوتنا الصاروخية البطلة والى مزيد من الضربات الموجعة لعدو الله وعدونا .

في ٢ اذار ١٩٨٨

● غارتان على ديزفول وكرج ●

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصلا مع الجهود الجبارة لقوتنا الصاروخية البطلة وقوتنا الجوية العملاقة في دك اوكار المعتدين الذين اصروا على الحرب ورفضوا تطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة وتصرفوا على النقيض من المباديء التي جاء بها القرار وقاموا بالاعتداءات المتكررة على حدودنا وقصفوا مدننا وقرانا الامنة .. فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية المهمتين التاليتين ..

١ - شنت طائراتنا وفي تمام الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة والخمسين من بعد ظهر اليوم غارة مدمرة على مدينة ديزفول .

٢ - وفي الساعة الثانية والدقيقة العاشرة من بعد ظهر اليوم ايضا شنت طائراتنا غارة مدمرة على اهداف في مدينة كرج فمزقت اهدافها .

وبعد تنفيذ هذين الواجبين البطوليين عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة بحفظ الله ورعايته .

المجد لقوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ..

والحمد لله على نصره ..

في ٢ / اذار / ١٩٨٨

● الضربة الرابعة عشرة ●

وصرح ناطق عسكري مساء امس بمايلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الاعوام المنقضية من عمر الحرب قد اوضحت بما يكفي عن هوية النظام الايراني وفضحته امام العالم كنظام توسعي معتد يرتبط باواصر قوية مع اكثر الجهات ايغالا في الاجرام وتشبثا بخلق حالة من الفوضى والدمار تقضي على موارد الشعوب وتقف حائلا امام تطلعاتها.

ولم تكن جرائم النظام الايراني الموجهة ضد شعبنا وامتنا هي وحدها التي جسدت هذه الحقيقة بل بجانب ذلك جرائمه تجاه شعوبه المبتلاة بحكمه وسياسة التخريب والارهاب التي مارسها في العالم كله .

ولعل خير دليل على تمسك حكام ايران بهذا المنهج واصرارهم عليه وتفضيلهم حالة الحرب والصراع بكل ماتجره من كوارث على حالة السلم بكل ماتعطيه من استقرار ورفاه هو رفضهم لقرار مجلس الامن ٥٩٨ وعدم التعاون مع مجلس الامن الدولي لتنفيذه وفق تسلسل فقراته العاملة هذا القرار الذي هو قرار صالح بالتاكيد لانهاء النزاع والمحافظة على سيادة البلدين وامنهما واعطاء الفرصة لكل شعب من شعوب المنطقة ان يكون حرا في ارضه وفي خياراته الاجتماعية والسياسية وبدلا من ان يجد حكام ايران في صدور القرار فرصة للتراجع عن الخطا وتحكيم العقل والمنطق والتوجه الى حل مشاكل ايران السياسية والاقتصادية والاجتماعية فانهم على العكس من ذلك تماما قد سخروا من القرار ومن مجلس الامن الذي اصدره ومن الرأي العام العالمي الذي تعاطف معه بشكل مطلق الامر الذي يعني بوضوح انهم لايكترثون بما تعانيه شعوبهم جراء اصرارهم على الحرب .

وكتعبير عن استهانتهم بالارادة الدولية راحوا يعتدون على حدودنا ويضربون مدننا الامنة وفي مقدمتها عاصمتنا بغداد ورغم صبرنا وانذاراتنا المتكررة فانهم قد اساءوا فهم صبر الحليم كما اساءوا فهم الحليم اذا غضب وتوكيدا لحقنا الثابت بل واجبنا في حماية مواطنينا وممتلكاتهم فاننا نواصل بعون الله دك اوكار المعتدين ومعاقبتهم .

فلقد تم تنفيذ الضربة الرابعة عشرة بصواريخ الحسين .

ففي الساعة الخامسة مساء هذا اليوم تم اطلاق احد صواريخنا تجاه مدينة طهران فدك اهدافه دكا عنيفا.

تحية للمجاهدين في التصنيع العسكري ولاشقائهم مقاتلي قوتنا الصاروخية ولهم ثناء الشعب على هذا المجهود الخير المتواصل ووفقنا الله سبحانه الى مافيه رضاه .

في ٢ اذار ١٩٨٨

● الضربة الخامسة عشرة ●

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران يريدون العودة الى ازمنة التحكم الاستعماري والتسلط الاجنبي والدكتاتورية البغيضة ولذلك فقد شنوا هذه الحرب ووسعوا نطاقها ليشمل عدوانهم ضرب الاحياء السكنية بما فيها من اماكن عبادة ومساكن للناس ومدارس للاطفال ومستشفيات للعلاج .

فحكام ايران اعداء للحياة وما يمور فيها ومثلما رد الله كيدهم في ميادين النزال اذ جاهد العراقيون وحطموا فلولهم بفضل من التوجيهات السديدة لقائدهم فان العراقيين اليوم وبفضل من الله ايضا وبحكمة قائدهم يردون كيدهم الى نحورهم في حرب المدن التي اشعلوها ويجعلون الجاني يتحمل وزر الجريمة

وتواصلا مع حقنا المشروع وتنفيذا لواجبنا تجاه حياة مواطنينا فلقد تم توجيه الضربة الخامسة عشرة بصواريخ الحسين

ففي الساعة التاسعة والنصف من هذه الليلة تم اطلاق احد صواريخنا على مدينة طهران فدك اهدافه دكا عنيفا .

مباركة بين الايام ايام النصر الكبير هذه وسعيا مشكورا وجهدا محمودا منكم يا رجال التصنيع العسكري المجاهدين ويا مقاتلي قوتنا الصاروخية والله يرعانا ويسدد على طريق الفوز العظيم خطانا

في ٢ / اذار / ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري امس بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الخامسة والدقيقة الثالثة والاربعين من فجر اليوم اطلق النظام الايراني المجرم احد صواريخه على مدينة بغداد وسقط الصاروخ على احد المناطق السكانية وادى الحادث الى استشهاد عدد من مواطنينا بينهم عدد من النساء والاطفال والى جرح عدد اخر منهم بينهم عدد من النساء والاطفال ايضا

كما ادى الى تدمير والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

اننا في الوقت الذي نسال الله فيه لشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء العاجل .

نؤكد للعالم اجمع بان مثل هذه الجرائم سوف تدفعنا الى توجيه المزيد من الضربات القاصمة للنظام الايراني الارهابي وبطريقة لاقدرة له على مواجهتها .

في ٢ / اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري مساء امس بما يلي .

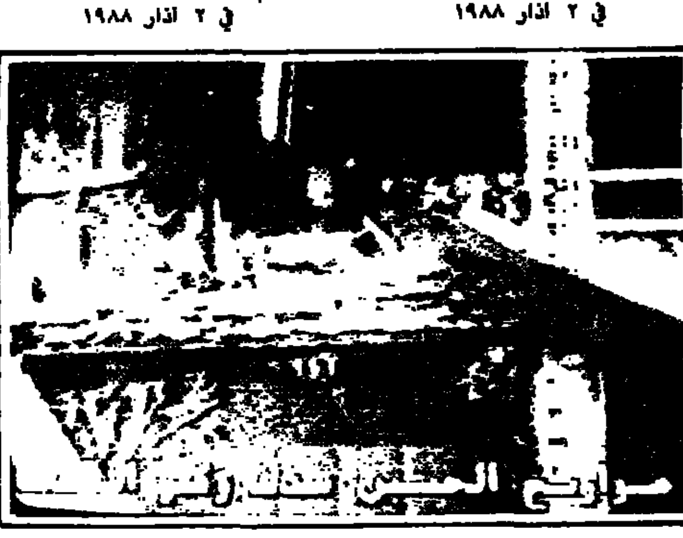
بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الرابعة والدقيقة السادسة والاربعين من عصر هذا اليوم اطلق النظام الايراني الصهيوني احد الصواريخ التي حصل عليها من اعداء الامة العربية والحاقدين عليها وعلى نهضة العراق .

وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد وادى الحادث الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين بينهم النساء والاطفال والى جرح عدد اخر بضمنهم النسوة والاطفال ايضا والى هدم عدد من الدور السكنية والحوانيت والحاق اضرار بعدد اخر منها.

واننا في الوقت الذي ندعو الله سبحانه ان يسكن شهداءنا جناته وان يمن على جرحانا بالشفاء العاجل لنؤكد بان هذه الممارسات الاجرامية لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة الطرق فوق الرؤوس الخمينية العفنة حتى يقروا بالحق ويركنوا الى السلام .

في ٢ اذار ١٩٨٨



لقطتان عن اثار الدمار في طهران
بفعل ضربات الردع العراقية



هكذا منذ الأصل

الثورة

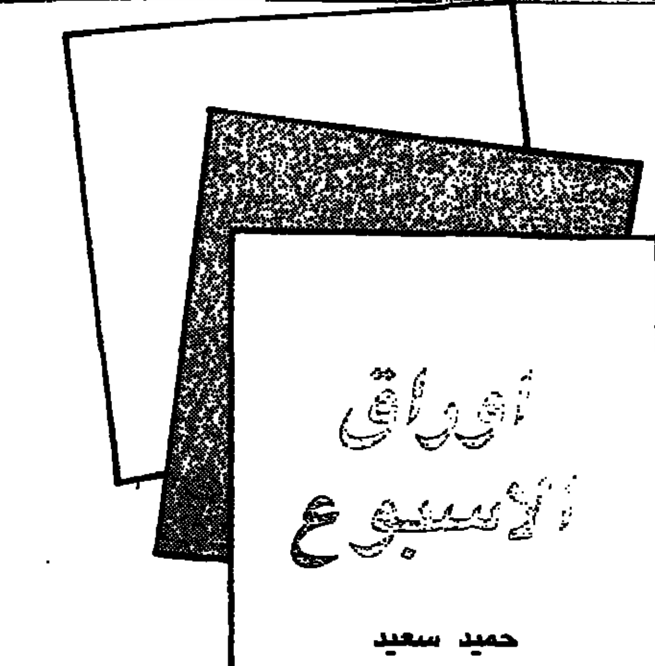
فيلم عالمي عن انتفاضة الشعب الفلسطيني

يبحث الفنان العالمي عمر الشريف عن ممول لانتاج فيلم عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ويقول عمر الشريف عن هذا الفيلم ان بطولته ستكون جماعية بحيث يشترك فيه عدد ضخم من الشبان الفلسطينيين من انحاء العالم الى جانب نجوم عالميين . اما سيناريو الفيلم فقد كتبه عمر الشريف بنفسه وباللغة الفرنسية .



كتاب عن حياة اوسكار وايلد

عن اوسكار وايلد ، وضع الكاتب البريطاني ريتشارد ايلمان كتاب سيرة ، تناول حياة هذا الفنان ، وانطلق فيه من فكرة تقول ان وايلد الانسان قد ، اختفى على مر الزمن خلف اسطورة ابتكرتها مخيلة الناس حول هذا الكاتب ، وان الوقت قد حان لاخراج الحقيقة ورمي الاسطورة جانبا .



أوراق الأسبوع

حميد سعيد

ميخائيل نعيمة — ابراهيم مدكور — عبدالرحمن الشرقاوي

الورقة الأولى

ودكت الصواريخ العراقية عاصمة الدجل والعدوان

وسيتحمل المجرمون القتلة من حكام ايران ، ذنوب مااقترفت ايديهم بحق وطننا وشعبنا ومدننا .. وماصنعوا بشعوبهم . وما الضربات الصاروخية العراقية الا بعض العقاب الذي حل ويحل بهم .

كم دعوناهم الى طريق السلام ، فابوا واستكبروا واغمضوا عيونهم وسدوا اذانهم عن الحق وظلوا في غيهم يعمهون ..

وكم صبرنا ، ولانهم منحرفون وكذابون واشرار ، ظنوا بصبرنا الظنون . وتمادوا في غيهم وازدادوا صلفا وجهالة ولا اقول حقدا ، فهم اهل حقد وبذرة دمار وارض لاتنبت الا الموت .

الويل لهم .. حين ينفد صبرنا ..

الويل لهم .. من غضب الحليم ..

انه العراق .. واجهل الجهلاء فيهم يعرف معنى ان يغضب العراقي من اجل الحق والوطن والدم الطهور ..

انه صدام حسين .. الحليم الكريم الشجاع ، واعتاهم غرورا يعلم ان هذا المقاتل اليماني امين على وطنه وشعبه ، امين على كلمته ، وانه اذا قال فعل .

لقد كان الغضب العراقي ، بحجم المحبة العراقية ، وبحجم دعوة العراقيين الى السلام .

كم دعاهم البطل صدام حسين الى حيث الحكمة والعقل .. ولكن من اين للخمينيين الحكمة او العقل ..

وماليلة الصواريخ .. الا دعوة الى السلام ، ولكنها دعوة الحليم الغاضب .

الورقة الثانية :

في اللحظة التي ضغطت فيها يد كريمة طاهرة على زر اطلاق اول صاروخ عراقي موجه الى مكمن الشر في طهران ..

وفي مكان الاطلاق ..

كان العراق كله حاضرا ، بماضيه وحاضره ومستقبله .

بشيوخه واطفاله ومقاتليه وارواح شهدائه .

ولقد تجمعت في تلك اليد ، ارادة الملايين من ابناء الرافدين ، ورثة اعظم الحضارات واحفاد الصيد الاماجد من المقاتلين الكماة .

وفي تاريخ الصراع مع نزعة الشر التي طالما دفعت الاشرار من هضبة فارس الى سهلنا الخصيب ، ستظل تلك اللحظة اشارة تحول تاريخي حاسم ..

وليس من باب التفاؤل .. حين نقول .. ان تلك اللحظة لم تدك فيها عاصمة العدوان حسب ، بل دك العدوان نفسه .

وسيتعلم الشر والاشرار درسا يتناقله الابناء عن الاباء ..

ان الطريق الى العراق ماعادت سالكة ، وان حزقيال وابن العلقمي واضرابهما ماعادوا يمتلكون كلمة السر ، فكلمة السر .. لايمتلكها في عراق صدام حسين الا الاصلاء البررة المضمون ، الانقياء الاتقياء .

وكلمة السر .. هي الصمود والتضحية والوطنية الصادقة والعمل الجاد والابداع .

وما ليلة الصواريخ ودرسها العظيم الا من صنع اولئك الرجال الامناء الذين وادوا الحلم الخميني الشرير .

الورقة الثالثة

هي معجزة ..

واعترف .. لو ان قائلا قال لي قبل سنوات قليلة ، اننا صنعنا صاروخا يصل العمق الايراني ، ويدك طهران ، لعددت ذلك من المبالغات التي لايستسيغها العقل او يرتضيها المنطق ..

لكن هاهي صواريخ العراقيين ، نضح عقولهم ، ودليل ارادتهم ، والمصنعة بايديهم تجعل المعجزات حالة عراقية ..

فما اروع الهمم التي حققت هذه المعجزة ..

وما اعظم اولئك الافذاذ الذين عرفوا قدر وطنهم ، فعرف الوطن اقدارهم .

ان رجال التصنيع العسكري ، قطعوا الطريق على كل الذين يتوهمون ان الوطنية كلام منمق وحماسة ساذجة وادعاءات فارغة ..

وما عاد من الممكن ان نتوهم في معنى الوطنية والاخلاص ، وقد تبين الغي من الرشد ، والخيط الابيض من الخيط الاسود .

واذا كان قائدنا المظفر ، قد وجه ، باختيار قدوة في كل صف دراسي فان ماحققه رجال التصنيع العسكري من عمل عظيم ، يضعهم موضع القدوة لكل الذين يحاولون ان يكونوا جديرين بالعراق وصموده وانتصاراته .

الورقة الرابعة

قال زيادة بن زيد العذري :

ولست بمفراح اذا الدهر سرني

ولا جازع من صرفه المتقلب

ولا اتمنى الشر والشر تاركي

ولكن متى احمل على الشر اركب

الورقة الخامسة :

في عام ١٩٨٤ ، كنت ضمن اللجنة التحكيمية التي اختارتها منظمة اليونسكو لمنح جائزة بغداد الى اثنين من الكتاب ، الاول من العرب والثاني من الاجانب الذين خدموا الثقافة العربية ..

كان من بين اعضاء اللجنة التحكيمية المرحوم البروفسور الاسباني بوش فيا ومن العرب المرحوم عبدالرحمن الشرقاوي والاستاذ ياسر هواري .

واذا لم نختلف كلجنة في منح الجائزة للمرشحين من غير العرب ، وكان الاتفاق واضحا منذ البداية على جاك بيرك ، فقد تباينت وجهات النظر حول المرشح العربي ، اذ ضمت قائمة المرشحين عمالقة يصعب التفضيل بينهم ..

اما انا .. فكنت قد حسمت موقفي الى جانب ميخائيل نعيمة .. لاسباب ذكرتها في حينه ، دون ان اغمط حق سواه من المرشحين ..

وكان المرحوم الشرقاوي اميل لمرشح اخر ، لاخلاف في فضله ، بدليل انه حصل على الجائزة في دورتها الثانية ، وهو الدكتور ابراهيم مدكور .

يومها قلت .. ان الصحافة العربية وكلما منحت جائزة نوبل للاداب ، الى ادباء عالميين بحق او بغير حق ، قرانا فيها من يتهم اصحاب جائزة نوبل باللاموضوعية ويضع اسم ميخائيل نعيمة كمرشح مستحق لجائزة نوبل ..

فماذا ستقول نحن الاعضاء العرب في اللجنة .. وكيف ندافع عن قرارنا بتجاوز الرجل ؟

وفعلا .. تم الاتفاق على ميخائيل نعيمة ..

قبل ايام وانا اقرأ خبر وفاته ، احسست بمعنى موقفي من منحه جائزة بغداد ، ومعنى ان يكرم المبدع في حياته ، لا ان نتذكره بعد رحيله فنبكي او نتباكى عليه .

الورقة السادسة

في متابعة لردود الانفعال .. على الضربات العراقية الصاروخية التي منحها الله قوة حجارة السجيل ، وورثت مجد تلك الحجارة التي جعلت الغزاة كعصف مأكول .

كان الفرح العربي كبيرا ..

الذين فرحوا .. كان فرحهم ليس بما حققته الصواريخ حسب ولكن بالصواريخ نفسها .

بمعنى هذا الانجاز ، وبما يفصح عنه من امكانيات عربية ، حين تتوفر القيادة وتتوفر الارادة .

ولعل الاستقبال الذي لقيه هذا الانجاز الكبير من قبل ابطال الانتفاضة في ارضنا المحتلة ، وكيف تحول الى فعل قوة يديم الانتفاضة ويصعدها .. هو المعنى الاعظم لهذا الانجاز .

وهكذا يكون الفعل العراقي في حياة امتنا العربية ..

وهكذا تؤرخ قادسية صدام لمرحلة جديدة في تاريخ العرب المعاصر .

الورقة السابعة :

في ظهيرة يوم الثلاثاء .. وانا مشغول مثل كل الناس بمتابعة اخبار ليلة الصواريخ .. يطلبني احدهم على الهاتف ويدور بيننا هذا الحوار :

هو : هل قرأت قصتي المنشورة في .... ؟

انا : ....

هو : انها قصة عظيمة

انا : ......

هو : لقد اعجبتك قطعا ، لانها اعجبت فلانا وفلانا ..

انا : ......

هو : اراك لاتجيب ، فهل هذا يعني انك لم تقرأها ؟

انا : نعم .. لم اقرأها .. لانني منذ الصباح اقرأ ماتبثه الوكالات عن ليلة امس .

ثم ودعته باقتضاب .. واغلقت الهاتف .

يوميات الثورة

كفاءة الضمير

يكتبها : هاني وهيب

كلما تاملت في مخاض الحياة ودروبها والتواءاتها لمعت في ذهني اسماء الكفوئين من المبدعين المتميزين .

وكلما اعجبت بكفوء وقع في خاطري ، وتفحصت كفاءته ، وجدتها كفاءة وحبة معطاء ، وليست فنية مقيدة بظروف واشتراطات ومؤهلات .

ولم تستهوني يوما الكفاءات الكاذبة ، مهما اشتد بريقها ولمعانها ، وكنت اترقب في سري موقتا بدنو اجلها ، وزوال بريقها .

وهكذا كان وسيكون .

رايت المبدعين الحقيقيين في ساحات النضال ، وفي مقاعد الدراسة ، وفي ساحات العمل والانتاج ، وتاملتهم في كتب التاريخ وتجارب الشعوب ، فما وجدتهم الا من ذوي العقول المركبة على ضمائر حية .

وفي عام ١٩٨٥ وفي اعقاب معركة تاج المعارك ، كنت امر صباحا وظهرا ومساء من ذات الطريق وارى بعضا من ابدان الزوارق مبعثرة على جانبي الطريق .... وكنت اسأل نفسي اين الزوارق من هذا الطريق ؟

ومع مرور الايام كنت ارى بعض قطع الغيار ، وبما يوحي بوجود ورشة صغيرة وبدائية .

وكنت اردد مع نفسي ما هذا الذي اراه وكاني في شارع الشيخ عمر ؟

وما من عادتي ان اسأل عن شيء ليس من مهمتي ، وان كان في صلب ايماني وضميري ... وحين طرق سمعي بعض مما يوحي بشيء ما لم ينتابني الفضول .... ولكنني في غمرة العمل مع العاملين في مسيرة القائد صدام حسين العظيمة ، والسعي لهضم واستيعاب دروسها كنت الحظه عن كثب المناضل حسين كامل بجديته وهدوئه وحسه المرهف وبانتباهاته الذكية ، وافرح لهذه الخصال ، كما هو شاني وديدني .

وذات يوم سمعت القائد صدام حسين يقول اتعرفون منشأ البداية في تطور التصنيع العسكري ... لقد كان معي الرفيق حسين كامل في السيارة ، وفي الحديث عن حاجة الجيش الى بعض الزوارق والمستلزمات ... قال دعني اصنعها .. فقلت له ان مهماتك كثيرة .. وما علاقتك بهذه المهمة الصعبة ... فقال دعني وشاني .. قلت على بركة الله .

ودارت العجلة .. وعندها فهمت سر ابدان الزوارق المبعثرة في طريقي

وحين غمرنا الفعل العراقي الجسور في دك طهران وقم بصواريخ العراق الملحقة وحين غرقنا بفيض انبهار الاعلام العالمي بالتقدم العراقي منقطع النظير ، تذكرت كل ذلك ، وايقنت بما تفعله كفاءة الضمير التي رعاها وفجرها صاحب الضمير الحي والعقل الثاقب صدام حسين .

نعم انها كفاءة الضمير التي ولدت في وسط المعاناة واستجابت لمستلزمات مجابهة التحدي .

فابدع العقل العراقي ماشاهدناه على شاشة التلفزيون من نتاج رجال التصنيع العسكري ، من اسلحة ومعدات وتجهيزات غاية في الدقة والاتقان .

وعقدوا العزم على ان يطالوا طهران عاصمة البغي والضلالة ، بصواريخ العراق لكي يثاروا لكل شهداء القصف الوحشي الايراني وليدفعوا عن بغداد غائلة الشر ويقووا العزم العراقي على حسم النصر على الاعداء .

فواصلوا الليالي بالنهارات غير عابئين بالتعب والسهر واضعين نصب اعينهم صنع صاروخ الحسين في مسيرة الشرف الكبير يحدو ركبهم الرفيق المجاهد حسين كامل وبتوجيه مباشر من ربان سفينة العراق القائد صدام حسين .

فكان لهم ما ارادوا حين اطلقوه لاول مرة في اول ايام عيد الاضحى المبارك في الرابع من آب ١٩٨٧ .

وتقوّل المتقولون من الصهاينة وعملائهم وحلفائهم .

وجاءهم الخبر اليقين في خاتمة شباط ومطلع اذار ، مطلع ربيع العراق الدائم المعطر باريج الانتصارات الباهرة .

وتوالت قذائف الحق تترى في هذه الايام والليالي المباركة لتؤذن بان ساعة النصر الحاسم قد ازفت وبان يرابيع الزمرة الخمينية يقبعون في جحورهم .. ولا يجراون ان يمدوا رؤوسهم خارجها .

انها حقا كفاءة الضمير تمطرهم بوابل الغضب العراقي النبيل .

فتضج الضمير نور ساطع للعراق المعطاء وحمم حارقة تحرق رؤوس البغي والضلالة .

فلقد قصرت السنة السوء السليطة .. ولاذ خميني ورفسنجاني وخامنئي بصمت القبور .. تاركين الساح لخرازي يعلن على الملا خيبتهم وهلعهم وذعرهم ويعترف بعجزهم المطلق عن الرد لانها ضربات الحلم والصبر وطول الاناة .

وستظل ترسانة الحق العراقي تطلق صواريخ الحسين عليهم حتى يفيئوا الى امر الله .

وما عدا ذلك فان مستقرهم الجحيم .

والى سقر وبئس المصير .

اقترح

في علمي .. وارجو ان يكون علمي غير صحيح - ان مكتبات الجامعات والمكتبة الوطنية لاتستورد حاجاتها من الكتب والمجلات التي تصدر في الوطن العربي وفي العالم اجمع .. وهذه حال لاتحتاج الى من يبين اضرارها الجسيمة في الفكر والبحث . وكيف تكون جامعة او مكتبة وطنية وهي على هذا التقصير الفادح في الحصول على الكتاب المطلوب للاداب والعلوم والفنون ؟ كيف نقول : جامعة ، ولانقول : مكتبة ؟ وكيف نطالب الاساتذة بالتاليف ونطلب من طلبة الماجستير والدكتوراه الاستيعاب ونطالب الوطن بالاصالة في الحضارة والعمق في الراي ..كيف ولم نُهيء الوسيلة الاولى الى تحقيق المطلوب ! اننا نسعى الى التميز في العالم ونمضي قدما في انشاء الجامعات واقرار الدراسات العليا ، ويجب ان نفعل ذلك ، ولكن الواجب - مع ذلك - توفير الادوات اللازمة ، والكتاب والمجلة على راس تلك الادوات .

اقترح - اذا - تخصيص اعلى مايمكن من ميزانية لمكتبات الجامعات والمكتبة الوطنية والمكتبات العامة كلها ، فنستورد - بعد المحافظة على الموجودات - في يسر وطواعية الجديد في الكتب العربية وغير العربية ونشترك في المجلات العربية وغير العربية كذلك .

اما الكتاب العراقي نفسه فلعلك لاتدري ان حظ مكتباتنا في الجامعات وغير الجامعات منه ضئيل . وضئيل جدا لدرجة مخجلة ! وانا ادري مثلا ان المكتبة المركزية لجامعة بغداد لاتحتوي على مطبوعات دار الشؤون الثقافية او دار المامون فكيف بالكليات ؟ ولكن تتمة الاقتراح - على هذا - قيام جهة معينة - تفهم قيمة الكتاب - مهمتها الاولى والاخيرة - تجهيز اية مكتبة من مكتباتنا بنسخة واحدة في الاقل من اي مطبوع عراقي (رسمي او اهلي) .

اذا لبت مكتباتنا حاجات القراء عموما وحاجات الباحثين من جامعيين وغير جامعيين في اسرع وقت وارحب صدر واحدث وسيلة .. فاننا نكون قد حققنا شرطا من شروط الحضارة الحقيقية . والا فان الحال التي عليها مكتباتنا كلها .. بائسة . وان خلاصة الاقتراح الا تبقى مكتباتنا كلها بائسة !!

علي جواد الطاهر

فريدة الصعيدي

الرسامة المغربية فريدة الصعيدي فنانة فريدة من نوعها فعلا ، ترسم بغزارة ولكن باختصاص محصور بموضوع واحد هو : الخيول العربية الاصيلة .

رسومها اشبه ماتكون باللوحات التوثيقية فهي آلت على نفسها منذ العام ١٩٨١ ، وما تزال ، البحث عن الخيول العربية الاصيلة ، اين وجدت ، وتخليدها في لوحات تاتي اجمل من صور الهوية الفوتوغرافية .

رسامة الخيول العربية





استوحت الفنانة فريدة فكرة التخصص في فن رسم الخيول الاصيلة من زوجها الذي يملك واحدا من اهم " الاصطبلات " الراقية في قلب مكناس تضم مايزيد على الاربع مئة من ارقى الخيل العربي الاصيل .

مؤخرا ولاول مرة ، اقامت فريدة الصعيدي معرضا لرسومها في باريس وذلك لمناسبة خاصة لها مدلولاتها مناسبة معرض رسوم الخيول العربية الذي اقامته دار " جاغولار " الباريسية للنشر اثر صدور كتاب مميز عن الرسام الفرنسي الشهير اوجين ديلاكروا (القرن التاسع عشر) الذي كان اول واهم من كرس ريشته لتخليد الخيول العربية .

آن الاوان

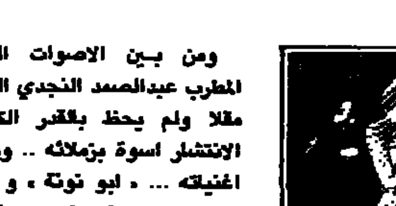
تونس - مراسل " الجمهورية " :

برئاسة الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للثقافة والعلوم اجتمعت اللجنة الفنية للبرنامج التلفزيوني العربي لمحو الامية وتعليم الكبار " آن الاوان " الذي تشرف على انتاجه الاليكسو ، ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ..

وبحث الاجتماع الذي عقد في تونس المعالجة الفنية والدرامية للحلقات الاولى من هذا المسلسل الذي يتكون من ٣٠ حلقة والذي يهدف الى توضيح الاسس العلمية لمحو الامية الابجدية والحضارية في الوطن العربي كما اقرت الاسس العامة للسيناريو الكامل للمسلسل الذي سيشرع في انجازه خلال النصف الثاني من العام الحالي .

عبدالصمد النجدي .. صوت من مدينة المدن

● سجلت الاغنية البصرية الانفرادية او الجماعية حضورا واضحا خلال فترة الحرب وكانت ذات صلة شديدة بالموضوع الذي تعبر عنه كلمة ولحنا ، وقد برزت طاقات عديدة في هذا الجانب الصوت ، والملحن ، والشاعر ..









ومن بين الاصوات الجميلة المطرب عبدالصمد النجدي الذي ظل مقلا ولم يحظ بالقدر الكافي من الانتشار اسوة بزملائه .. ومن ابرز اغنياته ... " ابو نوتة " و " اسمر يا سمر " .. وغيرها من الاغاني التراثية .. وفي لقاء سريع معه سألته ..

● يقال انك والعاشق البصري وعبدالرزاق مجدي .. اجمل الاصوات البصرية .. فماذا تقول بهذا الراي ؟

- انا اعتز بهذه الشهادة ولكن . مافائدتها .. الملحنون في البصرة يقولون هذا باستمرار وعلى ما اعتقد ليست هناك مجاملة في هذا الراي .. ومع ذلك فالالحان دائما لغيرنا ، وهذا ماجعلني اقوم باعداد الاغاني لنفسي كي اكسر طوق الجمود " والحصار الفني " ..

● وماذا تقول عن الصوتين الاخرين .. البصري ومجدي ؟

- صوتان جميلان .. فالعاشق البصري لصوته شجن فريد تمنيت لو كنت املكه . وعبدالرزاق مجدي صوت قوي ومسلحته واسعة لكنه بحاجة الى مران ومواصلة ..

● وماهي الاسباب التي تبعدك عن التواصل .. ؟

- تقريبا هذه الاسباب صارت عامة وليست خاصة بالبصرة ، فالشاعر يبحث عن الجمهور تاركا وراءه المطرب ليبحث عن مفردة تسجل حضورا لاغنية في حين ينسى الفكرة الاساسية مما يفقد الشكل والمضمون تجانسهما ..

فالمفردة تغنى في الشطر الاول وتضيع في الثاني والكثير من الاغاني صارت فقاعات وزالت بنفس السرعة التي انتشرت بها !